

ثقافة	10	لجنة كافكا: تخلص صاحب الحكامة، من التشويه
منوعات	13	زكي ناصيف قدم فلكلور المشرق العربي

مدارات	18	حراك وسط اليمن.. احذروا العليم اذا غضب
رأي	19	امريكا واسكات الاعلام العربي

رعب في أوساط كوادر فتح بعد توزيع استمارات تفرغ تمهيدا للانتقال لجيش التحرير والإحالة على التقاعد

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حملات الإحالة على التقاعد خصوصا في الاقاليم الخارجية، فقد تقرر مؤخرا إحالة 45 كادرا عسكريا من سجلات الحركة في الساحة التونسية الى التقاعد رغم ان سن هؤلاء لم يتجاوز بعد 60 عاما.

وسيق لقر الرئاسة في رام الله ان تلقى عدة مذكرات من المحالين على التقاعد دون الاستجابة لها.

ويحمل المتضررون من هذه الإجراءات من ابناء الحركة الرئيس عباس وممثليهم في اللجنة المركزية والمجلس الثوري مسؤولية عدم التجاوب مع مطالبهم ومعاناتهم، فيما تسببت الإجراءات نفسها بفضي عارمة عبرت عن نفسها مؤخرا بارسال مذكرات محرجة من قبل بعض ابناء الحركة المحالين على التقاعد الى اطراف ودول عربية واجنبية تحت عنوان الشكوى من قرارات السلطة ورئيسها، ويهدف لفت النظر لاساليب الاتفاق للاموال التي تخصص لدعم الشعب الفلسطيني.

واكتسبت دائرة الاحراج بمذكرات وعرائض ورسائل فريدة من قبل بعض المحالين على التقاعد ارسلت الى مسؤولين تونسيين، كما تم ارسال مذكرة جماعية لمن احيلوا على التقاعد دون سن الـ60 للجنة المالية في السوق الأوروبية المشتركة وهي اللجنة التي تخصص اموال الدعم للانفاق على الرواتب والمخصصات، في تعبير عن الاستياء من تجاهل السلطة الفلسطينية لحقوق هذه الفئات من ابناء الحركة والمنظمة وحقوقها.

ويبدو ان مذكرة اخرى وصلت الى السفارة السعودية في احد البلدان العربية تتضمن شرحا لوضوح المتقاعدين والمخاطر التي تواجه المحالين على التقاعد وتقول اوساط دبلوماسية مطلعة على هذه الحثيثيات ان المستهدفين من النظر عند الجهات الممولة والداعمة لطرق الانفاق وتوجيه المخصصات الامر الذي يستهدف احراج وترافق توزيع هذه الاستمارات مع تواصل

وصلت الى المئات من اعضاء حركة فتح داخل فلسطين وفي الساحات العربية استمارات جديدة وخاصة تتضمن اسئلة بحثية واحصائية في اطار التمهيد لاحالة جميع كوادر الحركة خصوصا في الساحات الخارجية الى جيش التحرير الفلسطيني قبل احالة المئات منهم الى التقاعد.

ووزعت هذه الاستمارات على المتفرغين من كوادر حركة فتح المسجلين في ملاكها الإداري والتنظيمي، كما وزعت على كل كادر يحصل على راتب متفرغ من الحركة، وابلغت المكاتب الإقليمية للحركة بان هذا الاجراء سيمهد لاحالة الجميع على ملاك وكادر جيش التحرير، الامر الذي يهدد حسب اوساط في الحركة لاحالات واسعة على التقاعد.

وطالب من قادة اقاليم حركة فتح وشعبها وفروعها تعبئة هذه الاستمارات من المتفرغين باسم الحركة سواء في الاطراف المدني او العسكري.

ولوحظ بان هذه الاستمارات تحمل شعار منظمة التحرير الفلسطينية وشعارا مع ختم السلطة الفلسطينية ولا تحمل الشعارات والاختام المعروفة باسم حركة فتح، حيث وزعت على كل من يحصل على راتب شهري من ابناء الحركة.

ونظر بعض ابناء الحركة خصوصا في اقليم الاردن ومصر الى هذه الاستمارات باعتبارها مقدمة احصائية لتقويض الحركة ومؤسساتها وبالحد الأدنى لاعادة انتاج عناوينها ودورها واطرها التنظيمية باختصارها الى عنوانين فقط هما اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وترافق توزيع هذه الاستمارات مع تواصل

باحثون: طهران ستضرب القواعد الغربية بالخليج اذا تعرضت لهجوم اسرائيلي إيران تختبر صاروخا باليستيا متطورا يصعب رصده او تدميره قلق اسرائيلي.. غضب امريكي اوروبي.. تهديد بعقوبات جديدة

عواصم - وكالات - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:



صاروخ سجيل 2 خلال تجربة اطلاقه في ايران امس (رويترز)

اجرت ايران اختبارة جديدا لصاروخها الباليستي «سجيل 2» القادر على ضرب اسرائيل في الوقت الذي تواجه فيه الجمهورية تهديدا بالتعرض لعقوبات دولية جديدة بسبب برنامجها النووي.

ونبأ تجربة الاطلاق اعلمه تلفزيون الدولة الذي اكد انها كانت «ناجحة»، مكتفيا بعرض بعض اللقطات لاشعال الصاروخ واطلاقه.

ومدى سجيل 2 - الذي يقدر بما بين 2000 و2500 كلم يتيح له نظريا بلوغ اسرائيل، العدو المعلن للجمهورية الاسلامية، وايضا كل جيرانها من الدول العربية وتركيا وروسيا وباكستان، واستنادا الى الخبراء الى الجانب فان هذا الصاروخ يعمل بالوقود الصلب ما يجعل من الصعب رصده قبل اطلاقه.

من جهة اخرى، فان سرعته الكبيرة لدى دخوله الغلاف الجوي تجعل ايضا «من المستحيل تدميره بصواريخ مضادة»، كما اكد الاربعة وزير الدفاع الايراني احمد وحيدى.

وسرعان ما اثار هذا الاعلان سلسلة ردود فعل سلبية من عواصم غربية عدة، واكد البيت الابيض الاربعة ان هذا الاختبار الصاروخى يثير شكوكا في النوايا السلمية للجمهورية الاسلامية.

اما فرنسا فقد اعتبرته «اشارة سلبية للغاية موجهة الى المجتمع الدولي» فيما رأت برلين انه «مثير للقلق» وتحدثت لندن عن «قلق شديد» لدى الدول الغربية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ان ذلك «يشجع على اتخاذ خطوة جديدة نحو عقوبات» على ايران، مؤكدا ان هذا القلق يشاطره فيه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.

وستواصل الدول الغربية اتصالاتها لفرض عقوبات اقتصادية جديدة، واثار اختبار الصاروخ قلق اسرائيل حيث عقد رئيس الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجتماعا للجنة الامنية المتفرغة لبحث التطورات، جاء ذلك فيما قال بحث امريكي ان رد الفعل الايراني في حال تعرضت المفاعلات النووية في الجمهورية الاسلامية لضربة اسرائيلية سيكون شديدا جدا فيما يتعلق باسرائيل وبالمصالح الغربية في منطقة الخليج.

ويقول الباحثون ان الضربة الاسرائيلية ستحتك الايرانيين على تسريع البرنامج النووي الايراني للوصول الى القنبلة النووية في اسرع وقت ممكن، حتى تكون قادرة على انتاج قود تدك ن قادرة على صد عدوانية الدولة العبرية، بالإضافة الى ذلك، فان ايران في حال تلقيها الضربة الاسرائيلية ستستسحب من عضويتها في الوكالة الدولية للطاقة النووية.

ويضيف الباحثون امريكيون ان ايران لن تكتفي بذلك، بل انها ستحاول ان تضرب اسرائيل مباشرة، وبالتالي يعتقد الباحثون ان طهران لن تتورع عن قصف الدولة العبرية بالصاروخ الباليستي من نوع (شهاب 3) وهي الصواريخ التي تغطي جميع أنحاء الدولة العبرية، وان قسما من هذه الصواريخ التي ستطلق من ايران باتجاه اسرائيل سيحمل رؤوسا كيميائية.

بالإضافة الى ذلك، يرى معدو البحث ان ايران ستعمل بكل ما اوتيت من قوة لزعزعة الامن والامن في المنطقة، فعلى سبيل المثال، سيقوم الايرانيون باستغلال الشبقة في العراق، وسيقدمون الدعم لحركة طالبان في افغانستان، بالإضافة الى ذلك، من غير المستبعد بالمرء ان يقوم الايرانيون باستهداف القواعد الامريكية المنتشرة في الدول الخليجية، مثل قطر والبحرين، كما ان الايرانيين سيقيمون بانفسهم بناتجيب النفط التي تنقل هذه المادة من الخليج الى الغرب، واللافت ان البحث يؤكد على ان حليفه ايران، اي سورية، لن تتدخل حتى ولو ضرب الاسرائيليون المنشآت النووية الايرانية، ويرى معدو البحث ان الهجوم الاسرائيلي على ايران سيكون، على ما يبدو، في بداية العام المقبل، لانها ستكون قريبة جدا من القنبلة النووية.

كررت «أحقيتها» بالجزر الثلاث طهران: الامارات اعتذرت عن تسميتها الخليج بـ«العربي»

طهران - وكالات: كررت المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانبريست موقف بلاده من ان الجزر الثلاث في الخليج جزء لا يتجزأ من الأراضي الايرانية.

ونسبت وكالة «مهر» للانباء شبه الرسمية الى المتحدث باسم الخارجية قوله في معرض رده على بيان قمع مجلس تعاون دول الخليج في الشؤون الداخلية لايران، «وقال ان جزر طناب الصغرى وطناب الكبرى وأبو موسى جزء لا يتجزأ من الأراضي الايرانية

الى الابد». وبشأن توزيع قنصلية الإمارات العربية المتحدة كتيب في مرفأ بندر عباس الايراني يحمل اسم الخليج «العربي»، فقال مهمانبريست ان المسؤوليين في القنصلية جمعوا الكتيب وأغروا عن اعتذارهم.

وتقول الامارات العربية المتحدة ان هذه الجزر تابعة لها. وايدى مهمانبريست استعداد بلاده لإجراء محادثات ثنائية حول «سوء الفهم المحتمل للترتيبات التنفيذية في جزيرة أبو موسى».

محكمة التمييز تؤيد الحكم بإعدام وطبان وسعاوي وزعيم منظمة بدر يطالب بإعدام الجيد وسلطان هاشم

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:



سعاوي وطبان اخو الرئيس العراقي الراحل

صادقت محكمة التمييز على الاحكام التي اصدرتها المحكمة الجنائية العراقية العليا في 11 اذار/مارس الماضي بحق المتهمين بقضية اعدام التجار التي تعود الى عام 1992، في الوقت الذي طالب فيه هادي العامري زعيم منظمة بدر بتنفيذ حكم اعدام بعلي حسن الجيد وسلطان هاشم ونقضت محكمة التمييز الفقرة الخاصة بمصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة للمتهمين للتحقق مما اذا كانت تلك الاموال محصلة او غير محصلة من الجريمة. وقال رئيس المحكمة الجنائية انه ستمت مفاخرة وزارة المالية لمعرفة ما اذا كانت هناك اموال وعقارات مسجلة باسماء هؤلاء المتهمين وتعود ملكيتها للعددين بالحق الشخصي او الجني عليهم.

وقد ذكر المتهم سعاوي ابراهيم الحسن ان «جهات تنفيذية باععت عقارات تعود له واشترها مسؤولون متنفذون في الدولة قبل تصديق قرار الحكم، حسب قوله، وطلب تزويده بكتاب الى وزارة الداخلية كي توضح ذلك، وكانت المحكمة المنقورة قضت باعدام كل من الاخوان غير الشقيقين للرئيس الاسبق صدام حسين، وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية، وسعاوي و ابراهيم الحسن مدير الامن العام للفترة من 1991 لغاية 1995 والسجن مدى الحياة على سكرتيره الشخصي عبد حمود.

كما حكمت المحكمة التي راسها انذاك القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن بالسجن لمدة 15 عاما على كل من طارق عزيز ومزيان خضر هادي وعلي حسن الجيد اعضاء مجلس قيادة الثورة المنحل، فيما تم الحكم على احمد حسين خضير رئيس ديوان رئاسة الجمهورية حينها بالسجن 6 سنوات. اما عصام رشيد هادي محافظ البنك المركزي من عام 1994 لغاية 2003 فتم الغاء تهمة والافراج عنه.

من جانبه قال هادي العامري ان توقيع حكم اعدام بعلي حسن الجيد تم من قبل نائب رئيس الاسرار وتخریب الاقتصاد الوطني.

يكون الهاشمي قد وقع على الحكم او لا، ووضح العامري ان «عبد المهدي اخبرني انه وقع على قرار تنفيذ حكم اعدامين في حين لم يؤكد توقيع الهاشمي على قرار اعدام»، وقال العامري ان الامريكان يدعون ان سبب امتناعهم عن تسليم الجيد الى الدفاع العساقى هاشم السلطان ومن بحقه «هو خوفهم من ان يكون ذلك سببا لضرب المحكمة كونه قلعيا وغير قابل للنقض على العملية السياسية برمتها»، وبين العامري ان هناك زبانا يطالب بتنفيذ حكم اعدام بالجيد وعدم تنفيذ الحكم بوزير الدفاع العساقى هاشم السلطان ومن معه، مبينا ان هذا غير صحيح ويجب تنفيذ قرار المحكمة كونه قلعيا وغير قابل للنقض على العملية السياسية برمتها»، وبين العامري ان هناك زبانا صيف عام 1992 عندما كان العراق يترشح تحت حصار دولي مندس بسبب دخول القوات العراقية الى الكويت، حيث شهدت الاسعار في ذلك الوقت ارتفاعا حادا مما دفع بالناظر الساسين الى اعتقال هؤلاء التجار واعادتهم بتهمة مساهمتهم في زيادة الاسعار وتخریب الاقتصاد الوطني.

مسؤولان من دبي يزوران بريطانيا وامريكا في مسعى لإعادة بناء الثقة في وضعها المالي

لندن - دبي - رويترز: قال متحدث حكومي

امس الاربعة ان اثنين من كبار المسؤولين في دبي سيزوران بريطانيا والولايات المتحدة خلال الايام القليلة القادمة مع سعي الامارة لإعادة بناء الثقة في وضعها المالي.

وقال مصدر قريب من الحكومة «هذه هي الخطوة التالية في التزام دبي بقدر أكبر من الجوار ومخالفة أحكام الشريعة الإسلامية». وقال مصدر قريب من لندن ونيويورك وواشنطن دي.سي. مناقشة الإجراءات التي اتخذت هذا العام من اجل استقرار الاسواق العالمية».

المسؤولان هما الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس اللجنة العليا للرئيس المالية في دبي ومحمد الشيباني نائب رئيس اللجنة.

وكانت دبي قد قالت يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) انها طلبت تجميد مطالبات ديون تبلغ 26 مليار دولار على مجموعة دبي العالمية المالكة لتخليص مما اثار مخاوف بشأن متانة الاقتصاد

اتصالات سرية لترتيب زيارة لباراك إلى تركيا

اليمن: الحوثي يعلن مشاركة الطيران الأمريكي في الحرب ويتهمه بقتل 120 أسيرا عسكريا واصابة 44 آخرين

استخدام القنابل المحرمة وسقط جراء ذلك 120 شهيدا و44 جريحا، وعدد من المعنئين بجمايتهم وتغذيتهم ومناجعة شؤونهم».

ونكر العديد من المصادر السياسية ان جماعة الحوثي على الرغم من انها لم تستطع إثبات صحة ادعائها بشراكة الطيران الأمريكي في القصف ضد الحوثيين بصعدة، غير انها بثت مقاطع فيديو مصورة اثناء الليل يظهر فيها اشخاص يصيحون، ويحاولون إزالة الركام الذي يغطي جثث الموتى.

وفي الوقت الذي لم يستبعد فيه هذه المصادر ان تكون هذه التصريحات الحوثية تندرج في اطار الدعاية الاعلامية لكسب المزيد من التأييد الشعبي ولفت انتظار المجتمع المحلي والعربي نحو قضيتهم، استغربت صحت السلطات اليمنية والامريكية حيال ادعاءات جماعة الحوثي، واعتبرت ذلك الصمت الرسمي تعريزا لنشره الحوثي بشأن مشاركة الطائرات الامريكية في هذه الحرب، لتساعده القوات اليمنية والسعودية على هذه الحرب ضد جماعة الحوثي المتردة.

تل ابيب-يو بي آي: تجري إسرائيل وتركيا اتصالات سرية لتتسبب زيارة يقوم بها وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إلى أنقرة بهدف تحسين العلاقات بين الدولتين واعادتها إلى سابق عهدها.

وقالت صحيفة «يديعوت آخرونوت»، امس الاربعة انه لم يتم حتى الآن تحديد موعد لزيارة باراك الى تركيا لكنها نقلت عن مصادر سياسية اسرائيلية امليا بان تنفذ الزيارة في الاسابيع المقبلة وإعادة العلاقات بين الدولتين إلى مجاريها الطبيعية.

واشارت إلى ان وزير الصناعة والتجارة والتشغيل الإسرائيلي يتريامين بن العيازر من حزب العمل قام بزيارة «ناجحة جدا» الى تركيا قبل اسبوعين وافق مع ضيفيه على خطوات لتحسين العلاقات وبعينها ارتفاع تدريجي في مستوى الزيارات المتبادلة.

واضافت ان تركيا تعمل على تنسيق زيارة لوزير السياحة والثقافة التركي الى إسرائيل.

وتابعته الصحيفة انه تبين من تقارير وصلت الى الحكومة الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي باراك ايواما اشار رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال زيارته الى واشنطن بان تصريحاته المتشددة ضد اسرائيل تص بقرته، اي قدرة اردوغان، على الضلوع في عمليات سياسية في المنطقة وطالبه بالعمل على تحسين علاقته مع إسرائيل.

قاص لبناني بينهم 15 شخصا بـ«الانتماء» إلى القاعدة

بيروت - دب ا: وجه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان، القاضي صفقر صقر، تهمة «الانتماء» لتنظيم القاعدة الى خمسة عشر شخصا من اللبنانيين والفلسطينيين.

وقالت مصادر قضائية ان القاضي صفقر اتهم امس الاربعة «خمسة عشر شخصا، بين لبنانيين وفلسطينيين، بينهم خمسة موقوفين» بـ«الانتماء الى تنظيم مسلح بهدف القيام باعمال إرهابية (القاعدة)».

واضافت المصادر ان صفقر اتهم أحد الأشخاص الخمسة عشر بـ«تخصير عبوة ناسفة بيغية تفجيرها في قافلة عسكرية، ومحاولة قتل عناصرها في مجدل عنجر (في البقاع شرقي لبنان) على خلفية أعمال ثأرية».

واحال صفقر المتهمين الى قاضي التحقيق العسكري الأول.

يذكر ان المتهمين يواجهون العقوبة القصوى، وهي الإعدام في حال إدانتهم.

عضو هيئة كبار العلماء: قول نادين كقول «أبي لهب» كاتبة سعودية تطالب بمساواة المرأة بالرجل في الحق بتعدد الأزواج

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

التعدد لنا اجمعين أو محاولة البدء برسم خارطة جديدة للزواج.

وتم تقديم بلاغ إلى النائب العام في جمهورية مصر العربية من قبل المحامي خالد فؤاد، نائب رئيس حزب «الشعب» ومن خلاله اتهم فيه القائلون ومخالفة أحكام الشريعة الإسلامية.

والقول ومخالفة أحكام الشريعة الإسلامية.

على كثر من الجرائم التي يعاقب عليها القانون، فضلا عن مخالفته للمادة الثانية من الدستور المصري التي تقرر ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

واتهم صحيفة «المصري اليوم»، بانها قامت على صدر الصفحة الأولى بالترويج لهذا الشذوذ والتعريض على الفسق واختلال الأنساب.

الشريفين، أو من أي جنسية أخرى، أو انتساب لأب، أو لولن، فهذا لا يخلي المسؤول الجنائية، فإذا كانت ضالة في ضالة، ولا تنفعها الأرض. وأضاف «إن شاء الله يصدر عليها حكم قضائي وتقال ما تستحقه».

وكانت البديري طالبت بمساواة المرأة بالرجل في كل شيء، فكما يحق له الزوج من أربع نساء ترى الكاتبة ان من حق المرأة التزوج من أربعة رجال.

واضافت نادين في مقالها ما نصه «لطالما طرحنا السؤال حول علة الاحتكار الذكوري لهذا الحق، لكن أحدا لم يتمكن من إقناعي لم أنا محرومة من تعدد الأزواج؟» كرروا على مسامعي ذات أسطوانة الأسيطة وقدموا ذات الحجج التي يعتقدونها حججا، وخلصت إلى القول «إما

عليه الأمة الإسلامية مطلقاً، ولا توجد أي طائفة حتى ولو كانت منحرفة تقول بهذا القول، فضلاً عن الطوائف الأخرى.

وقال الشيخ المنيع في تصريح خاص لموقع «سبق» الإلكتروني السعودي إن ما ذكرته الكاتبة بعد قولها بأطلا بإجماع المسلمين، وسوف يحق الحق ويبيط الباطل.

وطالب الشيخ المنيع بمنصحتها من قبل العلماء والمشايخ، حيث ان ما قالته ونكرته في مقالها لم يقله أحد من أهل العلم، فهو قول مخالف لكتاب الله وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم.

ووصف الشيخ المنيع قولها بـ«قول أبي لهب»، عندما نزلت فيه سورة كاملة تلعنه وهو هم الرسول، صلى الله عليه وسلم.

وبغض النظر عن كونها من بلاد الحرمين

طهران: «سجيل 2» لا يمكن اعتراضه.. وبراون يطالب بفرض عقوبات جديدة إيران تجري تجربة لصاروخ يصل مداه لاسرائيل القواعد الأمريكية بالخليج وسط توترات نووية



صاروخ شهاب الإيرانية خلال تجربة إطلاق سابقة

عواصم - وكالات: قال التلفزيون الإيراني أمس الأربعاء إن إيران أجرت بنجاح تجربة لإطلاق الصاروخ «سجيل 2» المعدل البعيد المدى في تطور قد يزيد التوتر مع الغرب.

وصرح غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني بأن التجربة الصاروخية الإيرانية تعزز رأي المطالبين بفرض عقوبات أشد على طهران.

وذكر تلفزيون «العالم» الفضائي الإيراني الذي يبث بالعربية أن مدى الصاروخ سجيل أطول من الصاروخ شهاب الذي قال مسؤولون إيرانيون من قبل أن مداه 2000 كيلومتر.

ويضع هذا إسرائيل والقواعد الأمريكية في الخليج داخل مدى الصاروخ الإيراني. وتزامنت التجربة الصاروخية مع تنامي التوترات بشأن برنامج إيران النووي الذي يشتبه الغرب أنها تسعى من ورائه لامتلاك أسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران.

ولم تستبعد إسرائيل والولايات المتحدة الخيار العسكري ضد إيران إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع. وتوعدت إيران بالرد إذا هوجمت.

وبث التلفزيون الإيراني صوراً لإطلاق الصاروخ وهو يرتفع في السماء من منطقة تبدو صحراوية.

وقال التلفزيون الإيراني «برس تي في» الذي يبث بالانكليزية عن تجربة أمس الأربعاء «أصاب الصاروخ هدفه».

وقال في نيا عاجل «اختبرت إيران بنجاح النسخة المتطورة من الصاروخ سجيل 2».

وذكر تلفزيون العالم أن الصاروخ يعمل بالوقود الصلب على مرحلتين. وجاءت التجربة الصاروخية بعد يوم

من موافقة مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات بنجاح تجربة إطلاق الصاروخ «سجيل 2» المعدل البعيد المدى في تطور قد يزيد التوتر مع الغرب.

وصرح غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني بأن التجربة الصاروخية الإيرانية تعزز رأي المطالبين بفرض عقوبات أشد على طهران.

وذكر تلفزيون «العالم» الفضائي الإيراني الذي يبث بالعربية أن مدى الصاروخ سجيل أطول من الصاروخ شهاب الذي قال مسؤولون إيرانيون من قبل أن مداه 2000 كيلومتر.

ويضع هذا إسرائيل والقواعد الأمريكية في الخليج داخل مدى الصاروخ الإيراني. وتزامنت التجربة الصاروخية مع تنامي التوترات بشأن برنامج إيران النووي الذي يشتبه الغرب أنها تسعى من ورائه لامتلاك أسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران.

ولم تستبعد إسرائيل والولايات المتحدة الخيار العسكري ضد إيران إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع. وتوعدت إيران بالرد إذا هوجمت.

وبث التلفزيون الإيراني صوراً لإطلاق الصاروخ وهو يرتفع في السماء من منطقة تبدو صحراوية.

وقال التلفزيون الإيراني «برس تي في» الذي يبث بالانكليزية عن تجربة أمس الأربعاء «أصاب الصاروخ هدفه».

وقال في نيا عاجل «اختبرت إيران بنجاح النسخة المتطورة من الصاروخ سجيل 2».

وذكر تلفزيون العالم أن الصاروخ يعمل بالوقود الصلب على مرحلتين. وجاءت التجربة الصاروخية بعد يوم

من موافقة مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات بنجاح تجربة إطلاق الصاروخ «سجيل 2» المعدل البعيد المدى في تطور قد يزيد التوتر مع الغرب.

وصرح غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني بأن التجربة الصاروخية الإيرانية تعزز رأي المطالبين بفرض عقوبات أشد على طهران.

وذكر تلفزيون «العالم» الفضائي الإيراني الذي يبث بالعربية أن مدى الصاروخ سجيل أطول من الصاروخ شهاب الذي قال مسؤولون إيرانيون من قبل أن مداه 2000 كيلومتر.

ويضع هذا إسرائيل والقواعد الأمريكية في الخليج داخل مدى الصاروخ الإيراني. وتزامنت التجربة الصاروخية مع تنامي التوترات بشأن برنامج إيران النووي الذي يشتبه الغرب أنها تسعى من ورائه لامتلاك أسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران.

ولم تستبعد إسرائيل والولايات المتحدة الخيار العسكري ضد إيران إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع. وتوعدت إيران بالرد إذا هوجمت.

وبث التلفزيون الإيراني صوراً لإطلاق الصاروخ وهو يرتفع في السماء من منطقة تبدو صحراوية.

وقال التلفزيون الإيراني «برس تي في» الذي يبث بالانكليزية عن تجربة أمس الأربعاء «أصاب الصاروخ هدفه».

وقال في نيا عاجل «اختبرت إيران بنجاح النسخة المتطورة من الصاروخ سجيل 2».

وذكر تلفزيون العالم أن الصاروخ يعمل بالوقود الصلب على مرحلتين. وجاءت التجربة الصاروخية بعد يوم

من موافقة مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات بنجاح تجربة إطلاق الصاروخ «سجيل 2» المعدل البعيد المدى في تطور قد يزيد التوتر مع الغرب.

وصرح غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني بأن التجربة الصاروخية الإيرانية تعزز رأي المطالبين بفرض عقوبات أشد على طهران.

وذكر تلفزيون «العالم» الفضائي الإيراني الذي يبث بالعربية أن مدى الصاروخ سجيل أطول من الصاروخ شهاب الذي قال مسؤولون إيرانيون من قبل أن مداه 2000 كيلومتر.

ويضع هذا إسرائيل والقواعد الأمريكية في الخليج داخل مدى الصاروخ الإيراني. وتزامنت التجربة الصاروخية مع تنامي التوترات بشأن برنامج إيران النووي الذي يشتبه الغرب أنها تسعى من ورائه لامتلاك أسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران.

ولم تستبعد إسرائيل والولايات المتحدة الخيار العسكري ضد إيران إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع. وتوعدت إيران بالرد إذا هوجمت.

وبث التلفزيون الإيراني صوراً لإطلاق الصاروخ وهو يرتفع في السماء من منطقة تبدو صحراوية.

وقال التلفزيون الإيراني «برس تي في» الذي يبث بالانكليزية عن تجربة أمس الأربعاء «أصاب الصاروخ هدفه».

وقال في نيا عاجل «اختبرت إيران بنجاح النسخة المتطورة من الصاروخ سجيل 2».

وذكر تلفزيون العالم أن الصاروخ يعمل بالوقود الصلب على مرحلتين. وجاءت التجربة الصاروخية بعد يوم

رئيس السلطة القضائية الإيرانية يهدد قادة المعارضة وتظاهرات بطهران الجمعة تنديداً بـ«أهانة» الخميني

طهران - وكالات: دعت السلطات الإيرانية التي تنظم تظاهرات الجمعة لتتخذ من «أهانة» الخميني روح الله الخميني على ما تقول مظاهرون معارضون متهمون بتزويق صورة المؤسس الجمهورية الإسلامية، كما ذكرت الصحف النرويجية.

ومستجري هذه التظاهرات بعد صلاة الجمعة وقبلة الإيرانية الكبرى يدعو من منظمة في المدن الإيرانية الكبرى يدعو من منظمة الدعاية الإسلامية، وهي هيئة رسمية.

ومنذ أيام تركز وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، ولا سيما التلفزيون الحكومي، على قضية تزويق صورة الخميني وتخصص تغطية واسعة لتظاهرات احتجاج على هذه «الأهانة» للامام المؤسس.

واستغل العديد من كبار المسؤولين الإيرانيين وشبه لاريجاني الرسمي للمرة الأولى «عمل قادة المؤامرة بالمناقضين في بدايات الثورة» في إشارة إلى قادة منظمة مجاهدي الشعب الذين حللوا السلاح ضد النظام بعد عام على الثورة الإسلامية عام 1979.

وشن النظام الإسلامي حرباً بلا هوادة على مجاهدي خلق الذين يشار إليهم في الخطاب الرسمي بـ«المنافقين»، فأعد المئات منهم فيما لجأ القادة إلى الخارج ولا سيما في العراق حيث تحالفا مع الرئيس السابق صدام حسين.

وقال لاريجاني إن تحركات قادة المعارضة «مخالفة للامن القومي» وتشكل «جرماً مؤكداً»، واتهمهم بالادلاء بتصريحات استخدمها الغرب لتؤكّد أن النظام الإسلامي يشهد فوضى.

ونفى مجدداً تهمة اغتصاب عدد من المظاهرين المعتقلين وقال «أنهم يتكذبون حين يؤكدون على حصول عمليات اغتصاب في مراكز الاعتقال، هذا غير صحيح إطلاقاً».

«استفزازية» وكر مطالبت طهران بتبيرة ساحتها النووية.

وتشبهه واستظن في أن إيران تحاول تطوير قدرات حربية نووية، كما اعربت من قبل عن قلقها من البرنامج الصاروخي الإيراني. وتقول إيران وهي منتج كبير للنظف أن برنامجها النووي هو برنامج مدني لتوليد الكهرباء.

وأعلنت الولايات المتحدة ودول خمس رئيسية أخرى أن الاجتماع المقرر بشأن البرنامح النووي لإيران لن يعقد العام الحالي بسبب تعارض المواعيد لكن الحادثات تستمر في تطورها.

وفي تشرين الأول/أكتوبر عرض على إيران اتفاق ترسل طهران بموجبه اليورانيوم منخفض التخصيب إلى الخارج بحلول نهاية العام لتخصيبه إلى مستوى أعلى. لكن إيران تراجعت عن الاتفاق مما زاد احتمالات فرض عقوبات إضافية عليها.

وأشار وحيدى إلى أن الصاروخ الجديد تم تصميمه وصنعه من قبل العلماء والمهندسين الإيرانيين العاملين في هيئة التصنيع الحربي التابعة لوزارة الدفاع، وأنه مجهز بمحركين متطورين يعملان بالوقود الصلب.

وفي أيلول (سبتمبر) اختبرت إيران صواريخ قال قائد الإيراني أن يوسعها إجراءات اتخذتها بلاده لتعزيز قوة ردع البيت الأبيض الأمريكي التجارب بأنها

نواب يرحبون بطرد «الزنديق»... ورولا دشتي واسيل العوضي تستنكران الكويت ترفض دخول نصر أبو زيد لأراضيها والمفكر المصري يهدد بـ«فضائح»

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: أعادت السلطات الأمنية بمطار الكويت المفكر المصري الدكتور نصر حامد أبو زيد مساء الثلاثاء التي نفس الطائرة التي اقتلته من القاهرة بعد رفض دخوله البلاد.

المتوجهة إلى الكويت، وفي فجر عند وصوله هناك رفضت السلطات دخولها وأعادته إلى مصر في ساعة مبكرة صباح أمس. وفور وصوله إلى مطار القاهرة، أنهت السلطات إجراءات خروجه سريعاً، وكر أبو زيد لرجل الأمن في المطار أنه غادر بتأشيرة سليمة ودعوة كويتية لإلقاء محاضرة تدعى مدعو من أحمد البغدادي، مدير منتدى «تنوير» عن تجديد الخطاب الديني ووضع المرأة في الإسلام. واعتبر أبو زيد ما حدث «ورقة ضغط على الحكومة الكويتية»، مؤكداً أنه «مندهش مما حدث».

وجاء المنع الحكومي بعد أن شن نواب مجلس الأمة (البرلمان) هجوماً على أبو زيد مستكثرين دعوته. وفي الكويت سرت حالة من الارتياح العام بين أوساط الغالبية من أعضاء مجلس الأمة، مرجحين بقرار منع أبو زيد من دخول الكويت، مؤكداً ضرورة اصطلاح الدولة بمسؤولياتها تجاه حماية البلاد من «الفكر التغريبي والاحادي».

وقال أبو زيد في تصريحات صحافية أمس «ها عمل فضائح وسأدعو إلى مؤتمر صحافي مصري وآخر عالمي»، مؤكداً أنه لن يدخل الكويت ولو سمح له بذلك معتبراً قرار منعه «تحت جزئي» واستنكرت النائبان درولا دشتي و«اسيل العوضي» منع وزارة الداخلية الكاتب أبو زيد من دخول البلاد حيث وصفت النائبة «اسيل العوضي» ذلك ساساً بعبية الدولة كون أبو زيد حاصل على تأشيرة دخول مسيئة، وأن هذا التصرف يسيء «لسمعة الكويت وقد تعد صارخ على هامش الحريات المكتسبة».

وذلك قالت النائبة درولا دشتي: إن على الحكومة أن تتعامل بموضوعية وحمسة بخصوص دخول المفكر والكاتب نصر أبو زيد البلاد ولا تستجيب لاصوات التي تنادي بإسقاطها وأصاء رئيس مجلس الوزراء من منصبه.

وتوعد النائب خالد السلطان بـ«محاسبة من سمح لمنصر أبو زيد بإلقاء محاضرات في الكويت»، بينما دعا النائب الطبراني طرد «الزنديق المرتد» حماية للكويت وقيل أن بيت كفره وندفته فيها، أما النائب سعدون حماد العقبلي فقد استنكر واستنكر «ردة هذا التشويع وطمعته بالقرآن الكريم»، رفضاً أن يعسكر المحدثون موقفاً من «دعا محمد هاريف الذي لا يفتقر إلى المشاعر والمسلمين ومنع أبو زيد من الدخول».

وقالت النائبة د.دسيف الله بورية دعوة نصر أبو زيد لإلقاء محاضرات بالكويت، وقال «لن نسحم له بنشر فكره الاحادي ونستغرب ما الفائدة المرجوة من محاضرات لشخص لا يعترف بقدسية القرآن»، ثم أشاد بقرار المنع فيما توعد النائب خالد السلطان «أنه سيكون لنا موقف محاسنة لمن يسبح لآبو زيد بإلقاء محاضرات في الكويت»، مشيراً إلى «أن عدداً من النواب أجروا اتصالات بوزير الشؤون لوقف المحاضرات ومحاسبة من أجروا الدعوة له للحضور إلى الكويت وقد وعد الوزير بتطبيق الموضوع»، وكان أبو زيد آثار جلالاً واسعاً عندما قدم لجنحة من أساتذة جامعة القاهرة بتكثيره بسبب أبحاثه التي قدمها منتصف تسعينيات القرن الماضي للحصول على درجة الأستاذية، ورفضت عليه قضية حسية تم الحكم فيها بتغريفه عن زوجته باعتبار أن المسلم لا يحل لها الزواج بغير المسلم، اعتماداً على قرار تكفيره. وللكتور نصر حامد أبو زيد تاريخ قديم في إثارة ردود الأفعال بسبب طبيعة الأفكار التي يطرحها التي عادة تمس ثوابت دينية فتلقى استجائنا ورفضاً شديداً من القوى الدينية ومن المحافظين بشكل عام.

بأغلبية 35 صوتاً مقابل 13 صوتاً وامتناع نائب وفي جلسة سرية يطلب من الحكومة البرلمان الكويتي يجدد الثقة في رئيس الوزراء ووزير الداخلية يواجه تصويت المجلس اليوم

تحديد الثقة وتعهد بقيادة الحكومة نحو الإنجاز والتعاون مع المجلس. وأعاد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الجلسة إلى علنية.

وأكد الخرافي ثقته وتعاونه مع رئيس الوزراء، وهذا الخرافي رئيس مجلس الوزراء متمنياً له التوفيق. وانتهى المجلس في جلسته الأسبوع الماضي من مناقشة طلب لاستجواب الشيخ ناصر الحمد الأحمد الصباح بصفته، وقدم بعد ذلك عشرة نواب طلب عدم التعاون مع معارض على طلب التعاون ولويد الطيباني مؤيداً للتحديث النائب ولويد الطيباني مؤيداً لطلب عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر الحمد.

وتحدث النائب حسين الحريري معارضاً لعدم التعاون ثم النائب صفيي مبارك الصفيي مؤيداً. فيما قام في بداية الجلسة رئيس مجلس الأمة السيد جاسم محمد الخرافي بإخلاء لقة المجلس لتحويل الجلسة المخصصة للتصويت على طلب عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء إلى سرية بناء على طلب الحكومة.

واحتشد عدد كبير من المواطنين في ساحة الإرادة أمام مجلس الأمة حاملين لافتات تأييد وثينة لرئيس مجلس الوزراء على ثقة مجلس الأمة. وغادر الشيخ ناصر الحمد المجلس وسط تصفيق عارم وارتفاع أصوات ابواق السيارات، ووسط هذه الأجواء أكد الحمد التزامه الراسخ وتمسكه بالديمستور وحرصه على تكريس دعائم الديمقراطية وتأسيس الممارسة السلمية والوحدة الوطنية، والقي الحمد كلمة في نهاية الجلسة شكر فيها المجلس على

تحديد الثقة وتعهد بقيادة الحكومة نحو الإنجاز والتعاون مع المجلس. وأعاد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الجلسة إلى علنية.

وأكد الخرافي ثقته وتعاونه مع رئيس الوزراء، وهذا الخرافي رئيس مجلس الوزراء متمنياً له التوفيق. وانتهى المجلس في جلسته الأسبوع الماضي من مناقشة طلب لاستجواب الشيخ ناصر الحمد الأحمد الصباح بصفته، وقدم بعد ذلك عشرة نواب طلب عدم التعاون مع معارض على طلب التعاون ولويد الطيباني مؤيداً للتحديث النائب ولويد الطيباني مؤيداً لطلب عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر الحمد.

وتحدث النائب حسين الحريري معارضاً لعدم التعاون ثم النائب صفيي مبارك الصفيي مؤيداً. فيما قام في بداية الجلسة رئيس مجلس الأمة السيد جاسم محمد الخرافي بإخلاء لقة المجلس لتحويل الجلسة المخصصة للتصويت على طلب عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء إلى سرية بناء على طلب الحكومة.

السعودية أكبر مشتر للأسلحة الأمريكية من 2005 إلى 2008 تليها الإمارات

واشنطن - من جيم وولف: قالت خدمة الأبحاث التابعة للكونغرس الأمريكي في تقرير جديد إن المملكة العربية السعودية كانت أكبر مشتر للأسلحة الأمريكية خلال الفترة من 2005 إلى 2008 وأبرمت صفقات قيمتها 11.2 مليار دولار تليها الإمارات العربية المتحدة بقيمة عشرة مليارات دولار. وتعكس هذه المبالغ قيمة المعدات الدفاعية والخدمات الدفاعية الأمريكية المباعة من الأول من كانون الثاني (يناير) عام 2005 وحتى 31 كانون الأول (ديسمبر) عام 2008 في إطار برنامج المبيعات العسكرية الخارجية الذي يغطي الصفقات التي تبرمها الحكومة الأمريكية مع حكومات أخرى.

وقال تقرير مبيعات الأسلحة الأمريكية بتاريخ الثاني من كانون الأول (ديسمبر) إن استراليا احتلت المركز الثالث بقيمة 5.2 مليار دولار اشترت بقيمة 3.5 مليار دولار. واشترت بقيمة 4.5 مليار دولار من العراق بقيمة 3.5 مليار دولار. وأضاف التقرير أن باقي أكبر عشر دول خلال الفترة هي كوريا الجنوبية بقيمة 3.1 مليار دولار واليابان بقيمة ثلاثة مليارات دولار وإسرائيل بقيمة 2.7 مليار دولار والغرب بقيمة 2.5 مليار دولار.

واستند إلى بيانات جمعتها وكالة التعاون الأمني الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع (البيتاغون) والتي ترمي على تلك الصفقات. وأكد التقرير الذي أعلن عنه خلال قمة «بروترز» للطيران والدفاع إنه خلال الفترة السابقة أي منذ 2001 وحتى 2004 اشترت مصر في أكبر مشتر بقيمة 5.2 مليار دولار ثم السعودية 4.1 مليار دولار وبنلندا أربعة مليارات دولار وإسرائيل 3.2 مليار دولار وكوريا الجنوبية 2.9 مليار دولار. وكان من ضمن أكبر عشر مشترين أيضاً اليابان بقيمة 2.1 مليار دولار وبريطانيا 1.9 مليار دولار والفرنسا 1.7 مليار دولار واليونان 1.4 مليار دولار وإيطاليا 1.2 مليار دولار.

وجاء في التقرير الذي أعده ويتشار غريميت خبير تجارة الأسلحة المتفرغ بخدمة الأبحاث أنه في عام 2008 وحده كانت الإمارات هي أكبر مشتر من الولايات المتحدة إذ بلغ إجمالي صفقات الأسلحة 8.9 مليار دولار. وتأتي في المركز الثاني السعودية 7.8 مليار دولار ثم المغرب 2.4 مليار دولار والعراق مليار دولار ومصر 1.3 مليار دولار. وأظهر التقرير أن من ضمن القائمة أيضاً في العام الماضي تايوان 1.3 مليار دولار وكوريا الجنوبية 1.2 مليار دولار والهند مليار دولار وإسرائيل مليار دولار وكندا 820 مليون دولار (رويترز).

باحث أمريكي في محاضرة بأبوظبي: المسلمون الأمريكيون يتعرّضون لأساليب استفزازية من قبل الخبرين السريين

أبوظبي - «القدس العربي» من جمال الجايدة: قال باحث أمريكي من أصل عربي أن الفلواتين السريين يتعرّضون لأساليب استفزازية من قبل الخبرين السريين وإلى التجسس عليهم.

وأشار د. محمد نصر، الأستاذ المساعد في كلية الخدمات الدولية في «الجامعة الأمريكية» في واشنطن إلى أن هناك تحوّلات أمريكية من دمج المسلمين في السياسة. جاء ذلك في محاضرة نظمها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، مساء أمس بعنوان «المسلمون الأمريكيون وإدارة أوباما»، وذلك بمقر المركز في أبوظبي.

واستعرض الباحث علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بالعلم الإسلامي، مشيراً إلى أهمية التفتح الذي قطعه الرئيس الأمريكي، ببارك أوباما، في وقت منحه منصبه بضرورة إحداث تغيير في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية بالعالم الإسلامي، لافتاً النظر في الوقت نفسه إلى أن التصرّوات السائد لدى الجاليات العربية والسلمة في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الراهن، هو أن سياسة الرئيس أوباما نحو المسلمين الأمريكيين تبدو ببساطة استمراراً لنهج سلفه، مؤكداً أن مثل هذا التصور ليس دقيقاً تماماً.

وأوضح الباحث أن الإجراءات التي بدأتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية منذ 11 أيلول/سبتمبر 2001 قد استمرت في عهد أوباما، حتى الآن، بصورة أساسية، وهي إجراءات تبنّي من الخشية إزاء جدوى «أمركة» المسلمين الذين تضصوا سنوات كونهم في دول ذات أغلبية مسلمة حديثة الاستقلال، أو عاشوا تحت الاحتلال

الغربي، مشيراً إلى ندرة الاتصال بين الجماعات الإسلامية الأمريكية الرئيسية ذاتها والإدارة الجديدة. وقال إن الجماعات الهيمية في الولايات المتحدة الأمريكية ترغب في أن يطوّر المسلمون الأمريكيون نظرة عالية تكون الولايات المتحدة الأمريكية محورها، ولكن هذه الجماعات لا تبدي تقديراً لأثار العولمة التي تلعب الولايات المتحدة فيها دوراً رائداً، والواقع أن بعض أنصار الاجراء الوطني المتعصب يرى في هذا التطور تمييزاً للشخصية الوطنية الأمريكية، ويشترك في هذه المخاوف للشخصية الوطنية الأمريكية.

وعلى صعيد متصل، أوضح المحاضر من المسلمين الأمريكيين يتعرّضون لأساليب استفزازية من قبل الخبرين السريين وإلى التجسس عليهم، إضافة إلى أن هناك تحوّلات أمريكية من دمج المسلمين في السياسة، خاصة من جهات اليمين المسيحي المتطرّف في «الحزب الجمهوري»، مشيراً إلى أن اليمين المسيحي يستخدم مصطلح «الهاجرين» لوصف المسلمين الأمريكيين، إضافة إلى تحفّظه ضد الإسلام وتبرير الحرب كذلك، ولا سيما أنهم يعترضون الولايات المتحدة دولة مسيحية وأغلبية علمانية.

واستطرد د. نصر قائلاً: حتّى الآن، توجّح التحليلات السريعة لسلوك أوباما بما تطلعه إلى الفوز بفترة رئاسية ثانية قد دفعه إلى التنازل عن معتققاته بشأن إقامة علاقة جديدة مع المسلمين. لكن هذا الرأي يأخذ في حسبانته أن أوباما قد أحدث تغييرات رمزية مهمة في التقارب مع المسلمين الأمريكيين (مثل: التعبير في بعض خطباته



المجلس السياسي للامن الوطني العراقي يجتمع لمنع تأثيرات العنف على الانتخابات

وسوف يتم استدعاء الوزراء والقادة الامنيين الى مجلس النواب لمناقشة التقرير معهم.

وبين السامرائي ان الوضع الامني يستغل هذا الجانب، لكن المحصلة ان الخلاف السياسي لا يعني ان يكون هو السبب الاساسي، واذا كان العامل السياسي سببا من اسباب تدهور الوضع الامني فلا بد من ان يكون هناك جهد لمعالجته ذلك.

من جانبه قال عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية عادل بربوزي ان اجتماع المجلس السياسي للامن الوطني مهم لتوحيد الصف الوطني بين الكتل السياسية ولتوحيد اصدار القرارات بين القادة الامنيين، وان جلسة المجلس الامني كانت جلسة استثنائية خاصة وان العراق مقبل على اجراء انتخابات جديدة ووضع الية وخطة جديدة لتلافي الخروقات الامنية التي حصلت، وكانت بغداد قد شهدت خلال الفترة الماضية

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

ناقش المجلس السياسي للامن الوطني في العراق الذي يضم الرئيس ونائبيه ورئيس الوزراء وقادة الكتل الحزبية والاساسي في العراق وتأثيره على الانتخابات المقبلة في اجتماع عقدته الاربعاء وفق ما أكد رئيس البرلمان اياد السامرائي، الذي قال ان المجلس ناقش مسألة الخلاف السياسي واهمية تقليص حجم تأثيره على الوضع الامني، فيما أكد السامرائي ان مجلس النواب سيقوم باستدعاء الوزراء والقادة الامنيين مرة اخرى بعد ان تكتمل لجنة الامن والدفاع تقريرها بشأن الخروقات الامنية الاخيرة.

واوضح ان اللجنة تقوم الان باعداد دراسة لتحديد مواطن الخلل والإجراءات الواجب اتخاذها مستقبلا لتحسين الواقع الامني في البلاد،



نوري المالكي

والامنية والعسكرية أصبح عبئا على الحكومة ويجب ان يتم تحويل الذين تم تدهمهم الى وظائف مدنية لان التحديات التي تواجه الحكومة اكبر من حجمها.

ويطلق على عملية استيعاب منتسبي الميليشيات المسلحة التابعة للأحزاب ضمن المؤسسات الامنية «الدمج»، ويعتبرها بعض السياسيين والنواب بانها لاتخدم الواقع الامني بشيء.

وبخصوص زيارة رئيس الوزراء المالكي لجمهورية مصر العربية أكد العسكري على «ان العلاقة مع مصر قضية اساسية لان لها الدور الحوري والاساسي في العالم العربي وخاصة بعد اعدائها للسفير الى بغداد».

وقال النائب عدنان الدنبوس عن الكتلة الوطنية العراقية «ان العراق بحاجة الى قادة امنيين وطنيين بعيدا عن التدخلات الخارجية، ويعزز سياسيون ونواب عدم الاستقرار الامني الذي يشهده العراق خاصة خلال الفترة الاخيرة التي تدخل الاحزاب والقوى السياسية في الشأن الامني».

واضاف الدنبوس «ان موضوع المناقشات التي حدثت في مجلس النواب مع الوزراء والقادة الامنيين اخذت بعدين، بعد مهني وآخر سياسي»، مشيرا الى سيطرة البعث السياسي على اسئلة بعض الاحزاب والقوى الداخلية جواد البولاني.

وبين الدنبوس ان جلسة الاستجواب او الاستضافة كانت ضعيفة والاجوبة كانت متناقضة ولم تخرج بنتائج مقبولة، مبينا ضرورة ان تفعل اجزة الامن العامة والخبرات والاستخبارات العسكرية بعيدا عن اي تدخل سياسي.

واتهم بعض النواب ومن خلال تصريحاتهم الصحافية بعض منتسبي الأجهزة الامنية السابقة والموجودين حاليا في الوزارات والمؤسسات الامنية بالسؤولة عن الخروقات والاحداث الامنية.

واكد الدنبوس على «ان الدمج في المؤسسة

عددا من السياسيين مع عدد من الجماعات الارهابية، واكد مستدركا لكن لا يوجد أي ارتباط لاية جهة سياسية مع التفجيرات الاخيرة، واصفا هذا بشيء ايجابي».

وبين المالكي «ان الهجمات الاخيرة التي استهدفت بغداد وبعض المحافظات تهدف الى تخريب العملية السياسية وتعطيل الانتخابات واشعار العراقيين بان التجربة الديمقراطية فشلت»، مشيرا الى «انهم يريدون ان يرسلوا رسالة بانهم لا بد من بديل وهذا البديل هو البعث او عودة الطائفية والعودة الى السوء، وهذا مخطط خطه له منذ البداية ووعدهوا انتصارهم بعودة النظام المبقور».

من جانبه، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية سامي العسكري «ان السلوك السوري الرسمي غير مشجع لتطوير العلاقات مع العراق»، مشيرا الى «الرغبة العراقية بوجود افعال سورية رسمية لتطوير العلاقات بين البلدين»، وتتهم الحكومة العراقية نظيرتها السورية بايواء مسؤولين من النظام السابق لهم الدور المباشر بما تشهده الساحة العراقية من خروقات امنية وتفجيرات دموية.

واضاف العسكري «ان العراق لديه الرغبة الحقيقية والجاهة لتطوير العلاقات مع كل دول الجوار ولكن الافعال الرسمية السورية بهذا الاطار لا تدعو الى العمل بهذا الجانب»، وأشار العسكري الى «ان ما ذكره وزير الدفاع العراقي من دخول اسلحة حديثة الصنع من سورية هو دليل على عدم وجود هذه الرغبة لديهم»، متسائلا «كيف يتم دخول هذه الاسلحة من الجانب السوري دون ان تتمكن المخابرات السورية من كشفها؟».

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاربعاء ان الالة التي قدمها العراق الى الامم المتحدة حول تورط سورية في تفجيرات في العراق «ادامعة»، معتبرا ان انكار دمشق هو «سياسة طبيعية».

وقال المالكي في مؤتمر صحفي ردا على تورط محتمل من قبل سورية ان «ما قدمناه من ادلة لا يحتاج لانسان بصير حينما يرى ويسمع الادلة يقول هذه ادلة دامعة».

وفي اشارة الى نفي وزير الخارجية وليد المعلم وجود ادلة، قال ان هذه «سياسة طبيعية، كل شخص يدافع عن نفسه بالانكار».

وتابع «لا نريد علاقات سيئة مع سورية ولا نريد ان تكذب عليها، لانا ليس لنا مصلحة في ذلك (..) لاننا لننجم سياسة وضع شمامع على الدول الاخرى، انما نتكلم عن وقائع».

واكد ان «اي حديث يأتي ليس برغبة لتزاييم اجواء علاقة مع اي دولة اخرى انما هو دفاع عن الدم العراقي والحق وينبغي على الاخر ان يتفهم».

كما حذر رئيس الوزراء نوري المالكي السياسيين العراقيين من الحديث في الجانب الامني، ووصفه بأنه خط احمر.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد «ان كل من يعتقد انه بالتشوش يحصل على انتصارات في الانتخابات فهو واهم، فالجميع يجب ان يكونوا مسؤولين».

واشار الى ان الازمة الطائفية السابقة ورطت

نواب: سكان أشرف «أشخاص محميون» ونقلهم غير الطوعي يسيء لسمعة العراق

طيلة عام مضى تحت الحصار والمقاطعة المظلمة لا يشكلون اي تهديد للعراق.

وتابع وبما أنهم تعرضوا مرة في تموز/يوليو الماضي لهجوم متعمد من قبل مسلحي تنظيم داعش، فاننا نحذر بقوة من هذه الخطة الخطيرة والبعيدة عن الإنسانية التي ان تم تنفيذها ستهدد صحتها أعدادا أكبر من الأبرياء ونعدها بالضرر من مصالح الشعب العليا وخطة في تكريس المخططات الطائفية عنيفة الانتخابات.

وقوع على البيان النواب اسامة النجيفي، وظافر العاني، وعدنان الجاهي، ومصطفى الهيتي، ونذير ابراهيم حسين الشعلان، وسلمان الجميلي، واحمد العلواني، وعدنان دنوبس، وحسام العزاوي، ورضوان الكيدار، وعلية نصيف، وفلاح حسن النقيب، وسام البياتي، ومحمد التميمي، وفلاح حسن زيدان.

كما وقع على البيان النواب محمد سلمان، وحسين ديكان، واسعد ابراهيم حسين، وعدنان نياي، وعز الدين الدولة، وحسين الفلوجي، وشذى الموسوي، وطه الهبيبي.

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عدد من النواب على ان سكان أشرف هم «أشخاص محميون» بموجب الاتفاقيات الدولية وأن أي أذى أو اعتداء عليهم من قبل تنظيم داعش غير الطوعي يعد جريمة حرب وسيسيء لسمعة العراق على المستويين الاقليمي والدولي ويصعب في خدمة الاجندات العائدة للعراق.

وقال النواب في بيان لهم، في الوقت الذي يتعرض فيه العراق لتحديات أمنية خطيرة، وخصوصا نحن على اعقاب اجراء الانتخابات يجب العمل على وقف التدخلات الخارجية وبالتحديد تدخلات النظام الايراني التي تتسبب في خلق كوارث كبيرة للمواطنين الأبرياء.

واضاف لقد وضعت الحكومة في جدول اعمالها مشاريع لتقديم مكافأة لهذا النظام، ورضخت بكل أسف لمطالب النظام الايراني لنقل سكان أشرف من موقع الحائي الى مكان آخر.

واكد النواب في بيانهم على ان سكان أشرف الذين عاشوا

الطالباني يبحث مع السفير البريطاني في العراق التعاون والوضع الامني

بغداد - يو بي اي - بحث الرئيس العراقي جلال الطالباني مع السفير البريطاني لدى العراق جون جينكينز أمس الاربعاء السبل الكفيلة بتوسيع أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين

بما يسهم في تعميق العلاقات الثنائية، ويؤمن المنفعة المتبادلة لشعبي البلدين.

وأورد بيان صادر عن المكتب الاعلامي في الرئاسة العراقية ان الطالباني سلط خلال المقابلة التي حضرها اركان السفارة البريطانية الضوء على التطورات الاخيرة التي شهدتها الوضع الامني بالبلاد فضلا عن اهم المستجدات السياسية والعلاقات العراقية المتنامية مع بلدان العالم.

وأشار الى التحضيرات والجهود المبذولة لتهيئة المناخ المناسب لاجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في اذار/مارس المقبل والتي «يتطلع العراقيون الى اجرائها في جو شفاف ديمقراطي حر لتكون نموذجا يحتذى به في المنطقة».

من جانبه، أكد السفير البريطاني اهتمام بلاده بالعراق الجديد وضرورة العمل من أجل ضمان استقراره وازدهاره، مجددا حرصها على الاستثمار في تقديم كل انواع الدعم للعملية السياسية والديمقراطية في العراق.

انتحار مدبر اغتيال أمر قوة التدخل السريع في تكريت بعد اعتقاله

على بعد 260 كلم شمال بغداد. وقتل الفخمل الى جانب اربعة مرافقيه بتفجير انتحاري استهدف قائد قوة التدخل داخل احد محلات الصافية منذ العام 2007 لعدة محاولات اغتيال خلال فترة تعاقبه لمجموعات المتشددة. وادعت منظمة القاعدة مسؤوليته في بيان نشرته مواقع اسلامية عن التفجير الذي استهدفه.

من ثمانية اشخاص تنتمي الى تنظيم القاعدة في صلاح الدين ومدينة كركوك.

واضاف ان «العقل المدبر انتحار ليل (الثلاثاء) في السجن، حيث قام بقطع احد اوردته بغرشاء الاستناب مما ادى الى نزف شديد حتى توفي في مديرية شرطة الموصل».

وتقع الحويجة في محافظة كركوك

تكريت - اف ب: اعلن مسؤول امني عراقي امس الاربعاء ان قيادي في تنظيم القاعدة وهو العقل المدبر لاغتيال المقدم احمد الفخمل أمر قوة التدخل السريع في تكريت انتحر داخل السجن.

واوضح مدير عام شرطة صلاح الدين اللواء احمد نامس الجبوري ان «التحقيقات اثبتت تورط بعض الاشخاص وتم اعتقال خمسة مكونة

إيران تطلق مياه نهر الكارون الذي يصب في شط العرب بجنوب العراق

منطقة فيحان، وقضاء الفاو، والمناطق المتشاطئة لهذه المدن».

واضاف الجابري ان السلطات المحلية في المحافظة «اجرت اتصالات مع القنصلية الإيرانية في البصرة، لتؤكد من كون هذا الإطلاق جزءا من نتائج السيول في المناطق الإيرانية، ام من نهر الكارون نفسه»، مؤكدا ان «الاجابة افاضت بأن الإطلاق هو نهر الكارون تحديدا، وأن الإطلاق هو «ثمرة المناقشات العراقية الإيرانية

بغداد - يو بي اي: أطلقت السلطات الإيرانية مياه نهر الكارون في الجهة المتبقية لمنطقة فيحان التابعة لمنطقة سيبة في قضاء شط العرب بمدينة البصرة في جنوب العراق.

وقال القسم الصحافي في المركز الوطني للإعلام (حكومي) عن النائب الأول لحاجبة البصرة، نزار ببيع الجابري امس الاربعاء ان هذا الإطلاق «أثر ايجابيا على مياه شط العرب في

إيران: خطوة عقوبات الوقود الأمريكية ستفشل

طموحات إيران النووية المثيرة للذراع. ويؤوض مشروع قانون مجلس النواب الامريكي باراك اوباما لغرض عقوبات على شركات الطاقة التي تزود ايران بالبترول بشكل مباشر علاوة على الشركات التي توفر التأمين والنقلات لتيسير وصول شحنات الوقود، ومن المرجح ان يوافق مجلس الشيوخ على مشروع قانون مماثل ولكن من غير المؤكد متى سيكون التصويت.

وسيوسع التشريع قانونا امريكيا حاليا يستهدف معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار أمريكي سنويا في قطاع الطاقة الإيراني، وتستعمل العقوبات لمنع الشركات التي تنتهك القانون عن الحصول على مساعدة مالية من المؤسسات الأمريكية مثل بنك التصدير والاستيراد.

واصبحت الشركات الغربية متوجسة بشكل متزايد من الاستثمار في ايران بسبب الخلاف بشأن برنامجها النووي الذي يخشى الغرب من انه يهدف إلى صنع قنابل برغم ان شركات آسيا المتعطشة للطاقة ينظر اليها على انها اقل عرضة لضغوط من هذا القبيل.

بهران - رويترز: قال مسؤول نفطي إيراني بارز امس الاربعاء ان الخطوة التي اتخذها المشروعون الأمريكيون لاستهداف الجمهورية الإسلامية بغرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تساعد في توريد البترول إلى إيران لن تسبب اي مشكلات لان طهران لديها العديد من الموردين.

وكان مجلس النواب الامريكي وافق الثلاثاء على تشريع يقضي بغرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تساعد في توريد البترول إلى إيران في خطوة يأمل المشروعون ان تردع طهران عن مواصلة برنامجها النووي.

وقال حجة الله غامني فرض نائب رئيس شؤون الاستثمار بشركة النفط الوطنية الإيرانية «لا يمكنهم تحقيق النجاح»، وقال لرويترز «لدينا قائمة طويلة من موردي البترول، وايران خامس أكبر مصدر للنفط في العالم ولكن ينقصها ما يكفي من قدرات التكرير لتلبية الطلب المحلي مما يضطرها إلى استيراد 40 في المئة من احتياجاتها من البترولين.

ويعمل هذا عبئا على الميزانية ويجعلها ايضا سريعة التأثر باي اجراءات عقابية تستهدف التجارة برغم ان مسؤولين إيرانيين هونوا مرارا من أثر العقوبات المفروضة بسبب

السلطات العراقية تعيد فتح كلية القوة الجوية بدعم امريكي

جانب مدرج الطائرات في الكلية ان «اعادة افتتاح الكلية تم ببساعة كبيرة من قبل الجيش الامريكي سواء في التسليح والتدريب والتجهيز».

وحضر الاحتفال قائد القوة الجوية العراقية الفريق الطيار انور محمد امين والجنرال الامريكي ميشال بربوزي وقائد القوة البرية الفريق علي غيدان وضباط اخرون.

وأشار العبيدي الى ان «دور الكلية توقف اعتبارا منذ 1991 بسبب الحصار والظروف التي اعقبتة والان بدانا بداية ممتازة من خلال دعم القوات الامريكية، وتأسست كلية القوة الجوية عام 1931.

وصلحت خلال مراسم الاحتفال اربع طائرات تدريب عسكرية طراز «ف6» امريكية الصنع قادمة من الاردن. وتعد هذه الطائرات جزءا من صفقة تضم 15 طائرة

تكريت - اف ب: اعلن وزير الدفاع العراقي عبد القادر العبيدي خلال احتفال اقيم امس الاربعاء اعادة افتتاح كلية القوة الجوية بدعم من الجيش الامريكي بعد ان ظلت مغلقة لثمن 18 عاما.

وقال العبيدي خلال احتفال نظم في الكلية التي تقع شمال تكريت، بكبرى مدن محافظة صلاح الدين (شمال بغداد) «اليوم سنبدأ قصة بناء تاريخ جديد للقوة الجوية باعادة افتتاح كلية القوة الجوية، بعد اكمال كافة المستلزمات المطلوبة لذلك».

واضاف ان «الكلية تعد عنصرا اساسيا للدفاع عن سيادة العراق من خلال الدفاع عن سمائه كونها مصنعا لبناء الطيارين والملاحين والعاملين في القوة الجوية».

واكد العبيدي خلال الراسم المتواضعة التي اقيمت على

بكين - د ب ا: تم تحريك دعوى قضائية امام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد حظر بناء مآذن المساجد في سويسرا.

وتذكر وكالة الأنباء السويسرية «إس.دي.آيه» مساء الثلاثاء أن المتحدث السابق باسم مسجد جنيف،

تحريك دعوى قضائية أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد حظر بناء المآذن في سويسرا

هافيد أوارديري، سلم المحكمة في مدينة ستراسبورغ الفرنسية أمس دعوى قضائية ضد الاستفتاء الشعبي السويسري الذي وافقت خلاله غالبية السويسريين في 29 تشرين ثان/نوفمبر الماضي على حظر بناء مآذن جديدة في البلاد.

وجاء في تعليقه الدعوى أن حظر بناء مآذن المساجد في سويسرا لا يتفق مع الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان.

وتذكر بيرد دو برون، أحد محامي أوارديري، في تصريحات لحطة «تي.إس. آر» التلفزيونية السويسرية أنه تم إخطار مجلس الولايات في بيرن وجمعي

القاهرة - من أشرف بدر:

الحكومة المصرية تصر على إزالة مبان مخالفة رغم اشتباكات دموية

من الناحية القانونية قبل التعاقد على إجرائها أو شرائها».

ويتساءل مصريون عن السبب وراء السماح لالوف المباني التي تقول الحكومة إنها مخالفة للقانون بالارتفاع إلى طوابق عديدة دون اعتراض من المسؤولين.

وأقر بيان مجلس الوزراء بأن مسؤولين أسهموا في وقوع المخالفات.

واضاف ان مناقشات المجلس تضمنت «الحاسبة الجنائية والتدابيرية للمسؤولين التنفيذيين الذين ساهموا في قيام هذه المخالفات».

وشدد البيان على «محاسبة كل من لهم علاقة بقيام هذه المباني بالمخالفة للقانون» سواء كانوا من الملاك أو المقاولين.

وفي معظم احياء القاهرة ومدن أخرى توجد مساكن كثيرة عشوائية لكن يبدو أن السلطات تريد الحد من هذه الظاهرة.

قالت مصر امس إنها مصرعة على إزالة مبان مخالفة للشروط برغم اشتباكات دموية وقعت بين الشرطة وسكان في القاهرة.

وقتل شخص وأصيب عشرات آخرون بينهم ضابطا شرطة لإصابتهما بجسيمة 15 وجندا الثلاثاء في اشتباكات بدأها معترضون على حملة إزالة عقارات في منطقة عزبة الهجانة في مدينة نصر بشرق العاصمة.

وجاء في بيان صدر عن مجلس الوزراء بعد اجتماع امس ان المناقشات تضمنت الاستمرار في إزالة كل المباني المخالفة للقانون دون تراخ ودعم المحافظات في هذه الجهود.

واضاف البيان أن الحكومة تناشد المواطنين التأكيد من «سلامة المباني

القاهرة - من أشرف بدر:



قوات الشرطة المصرية أثناء المواجهات في عزبة الهجانة بالقاهرة امس

مستشار البشير للأمن القومي: الانتفاضة الشعبية مستحيلة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

قال الفريق أول صلاح عبد الله قوش مستشار الرئيس السوداني لشؤون الأمن القومي إن أعداء السودان يدعمون ولايات قديمة وكان السودان لم يتطور بعد، وأضاف في ندوة لأحزاب حكومة الوحدة الوطنية بمنطقة أبو سعد بامرمان، أن تلك الولايات انتجت وماتت في أوضاعها، وزاد: إن الضرب في الميت حرام.

وأوضح: سيذهبون إزالة التاريخ عبر صنديق الاقتراع، وسيلقيهم الشعب درساً قاسياً. واستهجن قوش دعوة الحركة للأحزاب لإقامة الشعب الذي وصفه بالفاسل، وزاد: إن الانتفاضة الشعبية التي تدعو لها الأحزاب مستحيلة الحدوث. وأضاف أن المؤتمر الوطني أعد العدة لإيقاف ما أسماه عبث الأحزاب من جانب دعا مندور المهدي نائب رئيس المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم، الحركة الشعبية لتصفية جسدها من التخاذل وإرساء دعائم السلام، وقال إن الشعبية ليست حريصة على

الانتخابات بمشاركتها المعارضة، ودعاها للعودة إلى الصواب. واتهم حركة مناوي بأنها تفرق قوداً لإدارة المعارضة للقوى المعارضة، وقال مندور: لن نقبل ذلك السلوك، وقال إن القوى السياسية الشمالية أضحت بوراً سياسياً في الساحة، وأوضح د.أم آكل رئيس الحركة الشعبية «التغيير الديمقراطي»، أن مسيرات المعارضة التي على رأسها بعض الانتهازيين في المجتمع - حسب قوله - وجدوا أنفسهم في قيادة الحركة ويعلمون خلاف برامجها، وأشار إلى أن ذلك ليس سلوك أهل الجنوب، واتهمها

بأنها سعت منذ البداية لتقويض النظام من الداخل. وفي السياق حذر د. مصطفى عثمان إسماعيل مستشار رئيس الجمهورية من مغبة خرق القانون، وقال: سندرج بالقانون كل من يبرده خرقه، وتابع: من التحذيرات التي نواجهها الحفاظ على الأمن والنظام واحترام القانون، وأكد د. مصطفى في الندوة التي أقامها المؤتمر الوطني بحلقة كبرى أمس بعنوان: «الانتخابات والوضع السياسي الراهن»، أن التحدي المائل أمامهم هو تقديم النموذج السياسي الرسالي، وأضاف أن المؤتمر الوطني ليس غاية، وإنما وسيلة لبناء السودان الشريعة الجديد، ودعا مصطفى للتوحد حتى تتكسر نصال المؤامرات الخارجية على صدور الوحدة - على حد قوله - من جانبه قال محمد الحسن الأمين القيادي بالمؤتمر الوطني، نائب رئيس المجلس الوطني، إن السبب في الأحداث الأخيرة هو إصرار المؤتمر على أن نسير خلف خياراتها، واتهم قيادات الحركة بدفع القوانين باتجاه أن تتم عملية الانفصال بسهولة، ودعا إلى خطاب سياسي جديد يعمل على وحدة الصف.

حملت الحكومة السعودية مسؤولية مصيره الغامض زوجة المعارض السعودي ناصر السعيد ما زالت تنتظر عودته بعد ثلاثين عاماً على اختفائه الغامض في بيروت

لندن - «القدس العربي»:

اتهمت زوجة المعارض السعودي المختفي ناصر السعيد الملكة السعودية بالمسؤولية عن مصيره بعد ثلاثين عاماً من غيابه في ظروف غامضة في العاصمة اللبنانية عام 1979.

وروت السيدة أم جهاد قصة اختفائه في فيلم وثائقي تدعيه قناة «الحوار»، اليوم، كما تنقل روايات سمعتها من رفاق زوجها في النشاط السياسي الناقد للحكم في المملكة العربية السعودية ومن بعض معارفه وأصدقائه في بيروت ودمشق، وتؤكد أم جهاد أن الذي أزعج السلطات السعودية فيما يبدو هو انتقاد ناصر السعيد للطريقة التي تعامل مع خلالها النظام مع

مجموعة جيهان العتيبي الذي قاد تمرداً في اليوم الأول من شهر محرم عام 1400 للهجرة الموافق للربيع من كانون الأول/ديسمبر 1979 للميلاد داخل الحرم المكي معتقداً بأن المهدي المنتظر عبد الله الحقاني ظهر وتوجب على المسلمين مبايعته.

ورغم أن المرجح أنه تمت تصفية المعارض السعودي بعد اختطافه مباشرة، إلا أن أم جهاد لا تزال تنتظر عودة زوجها وأبي ولدها، وبدأت الفيلم بتسجيل صوتي لزوجها في البي بي سي وهو ينقل عن ناطق باسم جماعة سعودية معارضة توجيهها أصابع الاتهام إلى النظام السعودي في قضية السعيد. ويبرز الفيلم شخصية ناصر السعيد الثائرة، وهو الشاب المنحدر من قبيلة شمر في منطقة حائل، الذي نشأ على كراهية الظلم والاستبداد، وشهد كثيراً من مظاهر تلك بنفسه بل تعرض لها حينما سجن مع جدته وهو فتى. كغيره من شباب الجزيرة

العربية في الخمسينيات من القرن الماضي، توجه ناصر السعيد إلى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حيث الصناعة النفطية بحثاً عن فرصة عمل، وفي أرامكو، الشركة النفطية الأهم والأكثر نفوذاً، قاد ناصر السعيد مع مجموعة من زملائه حملة لتنظيم العمال في شركة أرامكو للمطالبة بحقوقهم ورفع الظلم عنهم، وكان ذلك بمثابة وضع اللبنة الأولى للعمل النقابي في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي دفع أرامكو إلى الاستعانة بالسلطات السعودية لفرض التنظيم واعتقال القائمين عليه، مما ألجأ السعيد إلى دمشق حيث مارس نشاطه السياسي المعارض من هناك، وتنقل خلال الستينيات بين القاهرة وعدن وبيروت التي كانت آخر مكان بيوره قبل اختطافه. ومن الروايات التي تواترت بين الناس حول اختفاء السعيد الزعم بأن قياديين في حركة



ناصر السعيد

فتح، قبض ما لخص طائلة من الملكة العربية السعودية مقابل الاختطاف السعيد وتسليمه للسفارة السعودية في بيروت التي نقلته بدورها مخدراً إلى مطار بيروت حيث وضع في طائرة خاصة ونقل إلى السعودية. الجدير بالذكر أن قضية ناصر السعيد عادت إلى الأضواء بعد عقود من الصمت والتكتم، وذلك بسبب ما ورد على لسان العقيد سعيد موسى مراغة (أبو موسى)، أمين سر فتح الانتفاضة من أن أباه أباد برر ذهابه إلى تونس وتغيير رأيه بأن إصلاح الثورة يحتاج إلى مال، فكان رد أبي موسى «واين الملايين التي قبضتها أنت وأبو الزعيم من السعودية مقابل تسليم المعارض السعودي»، بعد ثلاثين عاماً، يظل مصير ناصر السعيد مجهولاً، وتبث القضاة الفيلم اليوم الخميس الساعة السادسة بتوقيت غرينيتش (التاسعة بتوقيت مكة المكرمة).

عمليات الخطف في تشاد تفلق المنظمات الانسانية والدبلوماسيين والعسكريين

بجانب ما يمكن ان تحدث عملية كهذه، وعمليات الخطف الاخيرة تثير قلقا كبيرا لاسيما وان المهاجمين يبدوون على اطلاع كبير، وقال انجيلو في هذا الصدد «انها عملية نظما اناس كانوا يعملون تماما اين كان يوجد العاملون الانسانيون، ومن جانب السلطات التضادية نصح الجنرال اوكي داغاش المثل الخاص للرئيس التشادي لدى بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى وتشاد، الذي اتهم السودان بالوقوف وراء عمليات الخطف، المنظمات غير الحكومية «ينقل موظفيهم الاجانب الى مراكز المدن الكبرى وتعيين موظفيهم التشاديين للعمل قرب الحدود، التضادية السودانية. وقد علقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انشطتها لايام عدة فيما اعادت منظمات غير حكومية اخرى النظر في طريقة عملها. وأكد عضو في إحدى المنظمات غير الحكومية طالبا عدم كشف اسمه «ندرس بشكل دائم المخاطر ونسعى لإبعاد العاملين عن الحدود وعدم ترك الفرنسيين في مواقع معزولة». وفتحت دبلوماسي غربي معتمد في نجامينا الى ان بعض التمرديين التشاديين الذين «تلقوا ضربة شديدة في 2008 على يد الجيش» تشاد «ان احتجاز الرهائن في بيراو كان له وقع المفاجأة، فلم يخطر في

بالاحد انه يمكن ان تحدث عملية كهذه، وعمليات الخطف الاخيرة تثير قلقا كبيرا لاسيما وان المهاجمين يبدوون على اطلاع كبير، وقال انجيلو في هذا الصدد «انها عملية نظما اناس كانوا يعملون تماما اين كان يوجد العاملون الانسانيون، ومن جانب السلطات التضادية نصح الجنرال اوكي داغاش المثل الخاص للرئيس التشادي لدى بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى وتشاد، الذي اتهم السودان بالوقوف وراء عمليات الخطف، المنظمات غير الحكومية «ينقل موظفيهم الاجانب الى مراكز المدن الكبرى وتعيين موظفيهم التشاديين للعمل قرب الحدود، التضادية السودانية. وقد علقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انشطتها لايام عدة فيما اعادت منظمات غير حكومية اخرى النظر في طريقة عملها. وأكد عضو في إحدى المنظمات غير الحكومية طالبا عدم كشف اسمه «ندرس بشكل دائم المخاطر ونسعى لإبعاد العاملين عن الحدود وعدم ترك الفرنسيين في مواقع معزولة». وفتحت دبلوماسي غربي معتمد في نجامينا الى ان بعض التمرديين التشاديين الذين «تلقوا ضربة شديدة في 2008 على يد الجيش» تشاد «ان احتجاز الرهائن في بيراو كان له وقع المفاجأة، فلم يخطر في

بجانب ما يمكن ان تحدث عملية كهذه، وعمليات الخطف الاخيرة تثير قلقا كبيرا لاسيما وان المهاجمين يبدوون على اطلاع كبير، وقال انجيلو في هذا الصدد «انها عملية نظما اناس كانوا يعملون تماما اين كان يوجد العاملون الانسانيون، ومن جانب السلطات التضادية نصح الجنرال اوكي داغاش المثل الخاص للرئيس التشادي لدى بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى وتشاد، الذي اتهم السودان بالوقوف وراء عمليات الخطف، المنظمات غير الحكومية «ينقل موظفيهم الاجانب الى مراكز المدن الكبرى وتعيين موظفيهم التشاديين للعمل قرب الحدود، التضادية السودانية. وقد علقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انشطتها لايام عدة فيما اعادت منظمات غير حكومية اخرى النظر في طريقة عملها. وأكد عضو في إحدى المنظمات غير الحكومية طالبا عدم كشف اسمه «ندرس بشكل دائم المخاطر ونسعى لإبعاد العاملين عن الحدود وعدم ترك الفرنسيين في مواقع معزولة». وفتحت دبلوماسي غربي معتمد في نجامينا الى ان بعض التمرديين التشاديين الذين «تلقوا ضربة شديدة في 2008 على يد الجيش» تشاد «ان احتجاز الرهائن في بيراو كان له وقع المفاجأة، فلم يخطر في

بجانب ما يمكن ان تحدث عملية كهذه، وعمليات الخطف الاخيرة تثير قلقا كبيرا لاسيما وان المهاجمين يبدوون على اطلاع كبير، وقال انجيلو في هذا الصدد «انها عملية نظما اناس كانوا يعملون تماما اين كان يوجد العاملون الانسانيون، ومن جانب السلطات التضادية نصح الجنرال اوكي داغاش المثل الخاص للرئيس التشادي لدى بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى وتشاد، الذي اتهم السودان بالوقوف وراء عمليات الخطف، المنظمات غير الحكومية «ينقل موظفيهم الاجانب الى مراكز المدن الكبرى وتعيين موظفيهم التشاديين للعمل قرب الحدود، التضادية السودانية. وقد علقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انشطتها لايام عدة فيما اعادت منظمات غير حكومية اخرى النظر في طريقة عملها. وأكد عضو في إحدى المنظمات غير الحكومية طالبا عدم كشف اسمه «ندرس بشكل دائم المخاطر ونسعى لإبعاد العاملين عن الحدود وعدم ترك الفرنسيين في مواقع معزولة». وفتحت دبلوماسي غربي معتمد في نجامينا الى ان بعض التمرديين التشاديين الذين «تلقوا ضربة شديدة في 2008 على يد الجيش» تشاد «ان احتجاز الرهائن في بيراو كان له وقع المفاجأة، فلم يخطر في

بريطانيا تهيب بجمع الأطراف في السودان من أجل سلام دائم في دارفور

لندن - يو بي اي: اهاب كل من البارونة كينوك وزيرة الدولة البريطانية لشؤون افريقيا وغارث توماس وزير الدولة لشؤون التنمية الدولية بجمع الأطراف في السودان بالتعاون بفعالية من أجل النوص إلى سلام دائم في دارفور. وقالت البارونة كينوك والوزير توماس في بيان مشترك امس الأربعاء «تابعنا ببالغ القلق التطورات الاخيرة في السودان، وخصوصا الخلافات حول تطبيق اتفاق السلام الشامل الذي تحل في ٩ كانون الثاني/يناير 2010 الذكرى الخامسة للتوصل إليه، وكذلك إطلاق النار على أفراد قوات حفظ السلام وموظفي الإغاثة في دارفور والمناطق المجاورة لها واحترام عدد منهم». ورحب الوزيران بالقدم الذي تم إحرازه مؤخراً بين الشركاء في حكومة الوحدة الوطنية بشأن تشريع يتعلق باتفاق السلام الشامل بما في ذلك إجراء استفتاء عام 2011 حول تقرير الصير،» وناشدا «جميع

الأطراف في السودان السعي لتسوية الخلافات عبر الحوار السياسي والتخلي عن العنف لبناء الإجماع بشأن التحديات الماثلة ومعالجة القضايا ذات الأمل من أجل مستقبل البلاد». كما اهابا بجمع الأطراف المعنية «تجنب عرقلة التطورات السياسية، واحترام حقوق التجمع والتعبير عن الرأي والحماية ضد الاعتقال والاحتجاج التعسفي، وخصوصا بهدف إتاحة إجراء الانتخابات الوطنية في نيسان/ابريل 2010، واعتبرا التهديد المتمثل بالعتف أو الاختطاف «يجعل الجهود الإنسانية وجهود حفظ السلام في السودان أكثر صعوبة». وأكد الوزيران أن بلادهما «ستستمر بدعم جهود السلام والاستقرار في أنحاء السودان، بما في ذلك تحسين ظروف الأمن في دارفور والترويج لتسوية سياسية دائمة هناك، وضمان تطبيق اتفاق السلام الشامل وتسوية القضايا الأوسع نطاقا التي يواجهها السودان، بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء».

ادارة اوباما ترسل وفداً فنيا لدعم الديمقراطية في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

كمال حسن بخيت:

قال سكوت غرايشون مبعوث اوباما إن إدارته تعكف على إرسال فريق فني قريباً للقاء في السودان لأطول مدة لدعم عملية التحول الديمقراطي في البلاد، وأكد غرايشون

لدى لقائه سلفاكير ميارديت النائب للرئيس البشير حبر وأسطن على تحقيق سلام شامل بالسودان. إلى ذلك أعلنت الحكومة السودانية أمس موافقتها لـ (15) منظمة أجنبية على العمل في دارفور من امريكا وفرنسا واستكلندا. وقال عبد الباقي الجيلاني وزير الدولة للشؤون الإنسانية في تنوير للصحافيين

أمس، إن وزارته ستتيح خطأً جديدة في التعاطي مع عمل المنظمات الأجنبية، وأكد استقرار الوضع في دارفور. واعترف الجيلاني بأن صورة السودان في أوروبا مشوهة بسبب غياب المعلومات وتحامل المنظمات الأجنبية، وقال: «وعينا الدرس بتفعيل الحوار والتعامل بشفافيه، وزاد: لن ننزل.

أمس، إن وزارته ستتيح خطأً جديدة في التعاطي مع عمل المنظمات الأجنبية، وأكد استقرار الوضع في دارفور. واعترف الجيلاني بأن صورة السودان في أوروبا مشوهة بسبب غياب المعلومات وتحامل المنظمات الأجنبية، وقال: «وعينا الدرس بتفعيل الحوار والتعامل بشفافيه، وزاد: لن ننزل.

«القدس العربي» تنشر ابرز ملامح قانون الاستفتاء لجنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

كشفت مشروع قانون الاستفتاء لجنوب السودان الذي أودع على منصة البرلمان أمس عن ترتيبات ما بعد الاستفتاء، وأشار لإجراءات تتم في حال التصويت للوحدة تتضمن مراجعة شاملة للدستور، وأن يكون خاضعاً لأي تعديل، وأن يسري إلى حين اعتماد دستور دائم، وفي حال التصويت للانفصال يدخل طرفا اتفاق نيفاشا في مفاوضات بهدف الاتفاق على المسائل الموضوعية ما بعد الاستفتاء على المنظمات والدول الوعقة على الاتفاقية. وتتعلق المسائل بالجنسية والعمله

وتوضع الوحدات المشتركة المدمجة والأمن الوطني والمخابرات وحقوق النفط وإنتاجه والمياه والملكية. ويسمح القانون الذي نشر في بعض صحف الخرطوم، بإلغاء نتيجة الاستفتاء في أي مركز اقتراع بناءً على قرار من المحكمة إذا ثبت وقوع أي تزوير في صحة الإجراءات، على أن تراجع الخلل وتعيد تنظيم الاقتراع في مدة أقصاها «7» أيام من صدور القرار، وسُيخ القانون بتاجيل إجراء استفتاء لأي ظرف قاهر بموافقة الحكومة المركزية وحكومة الجنوب، وتحديد مواعيد جديدة، وإشراك القانون لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد أي شخص

يرتكب أفعالاً تُعد من قبيل الممارسات الفاسدة، وشدد القانون في التثيت من شخصية الناخب والسماح بالاغراض على البيانات، وجوز لأي ناخب التقدم باعتراض مكتوب خلال «7» أيام من تاريخ نشر سجل الاستفتاء فيما يتعلق بتصحيح أية معلومات أو بيانات خاطئة، وحدد القانون اهلية الناخب للاستفتاء أن يكون مولوداً من أبوين ينتمي كلاهما أو أحدهما إلى أي من الجموعات الأصلية للمنطقة في جنوب السودان في أو قبل الأول من يناير 1956 أو تعود أصوله إلى أحد الأصول الإثنية في جنوب السودان، أو مقيماً إقامة دائمة متواصلة دون

انقطاع أو أي من الأبوين أو الجدين مقيماً إقامة دائمة ومتواصلة دون انقطاع في جنوب السودان منذ الأول من كانون الثاني/يناير العام 1956. وحدد بأقل يقل عدد الناخبين المسجلين عن عشرين ألف ناخب في كل مركز، أما في حالة عدم توافر عدد الناخبين عن عشرين ألفاً في أي موقع فيتم فتح مركز الاقتراع لهم في عاصمة الولاية المعنية في شمال السودان أو في بلاد المهجر، وحدد بأن يعتبر استفتاء جنوب السودان قد تم قانوناً إذا اقتنع ما لا يقل عن (60 ٪) من الناخبين المسجلين، إذا لم يكتمل التصاب بإعاد الاستفتاء

السودان ينتقد نقل قمة افريقيا - فرنسا تفاديا لحضور البشير



قوات تابعة للأمم المتحدة في دارفور

الخرطوم - أ ف ب: انتقد السودان الاربعة القرار الفرنسي «غير العلاني» ينقل قمة فرنسا-افريقيا من مصر لجنوب مشاركة الرئيس السوداني عمر البشير فيها واتهم فرنسا باختاد موقف «استعماري» وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية معاوية عثمان لوكالة فرانس برس ان فرنسا «تمارس عقلية استعمارية قديمة».

واضاف «هذا موقف غير متوازن وغير علاني»، وكان وزير الدولة الفرنسي للتعاون الان جويانديه قال الثلاثاء ان قمة فرنسا-افريقيا ستعقد في فرنسا في ايار/مايو المقبل على الأرجح وهو ما اكده قصر الاليزيه بعد ذلك. وكانت مسألة مشاركة البشير، الذي صدرت مذكرة توقيف دولية بحقه لاتهامه بارتكاب جرائم حرب في دارفور، طرحت

معضلة دبلوماسية لباريس والقاهرة خلال الشهور الاخيرة. واوضحت القاهرة انه لا يمكنها الامتناع عن دعوة البشير، اما فرنسا التي تدعم المحكمة الجنائية الدولية بقو فلم يكن بإمكانها في المقابل الموافقة على مشاركة الرئيس السوداني في هذه القمة. وردا على سؤال حول مستوى تمثيل السودان في قمة فرنسا-افريقيا، قال عثمان ان هذا موضوع «سابق لأوانه».

معلومات استخباراتية: طالبان خطت لاقترام معسكر القوات الألمانية بشمال أفغانستان

برلين - د ب: يتواصل الكشف عن معلومات جديدة بشأن غارة قنصل التي أمر بها قائد ألماني في أيلول (سبتمبر) الماضي على صهرجي وقود تعرض للخطف على يد عناصر من طالبان والتي تسببت في مقتل العشرات والعديد من المدنيين وكانت السبب وراء استقالة مسؤولين بارزين في ألمانيا ووضع آخرين تحت ضغوط متزايدة من قبل المعارضة. ووفقا لمعلومات وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» فإن القائد الألماني الذي أمر بغارة جيورج كلين اتخذ هذا الإجراء بناء على معلومات استخباراتية تفيد بوجود خطط لطالبان لاقترام معسكر القوات الألمانية. وتشير المعلومات الجديدة إلى أن المخابرات الألمانية وقيادة القوات الخاصة في الجيش كشفت في الأسابيع التي تسبق الغارة عن خطة لطالبان مكونة من ثلاث مراحل. واعتقد كلين أن طالبان المعلومات رأى كلين أن خطته عبر خطف صهرجي الوقود مساء الثالث من أيلول (سبتمبر)

الماضي ولذلك أعطى الأمر بقصف صهرجي الوقود في أولى ساعات يوم الرابع من أيلول (سبتمبر). وأسفرت الغارة التي نفذتها طائرات أمريكية عن مقتل وإصابة 142 شخصا بينهم الكثير من المدنيين. ووفقا للمعلومات الاستخباراتية فإن مقاتلي طالبان كانوا يخططون لتفجير أولى الحواجز المؤدية لمعسكر الجيش الألماني باستخدام صهرجي الوقود قبل أن يستعينوا بانتحارين في سيارات صغيرة من أجل اختراق الحاجز الثاني ومن ثم الوصول للخطوة الثالثة التي تتمثل في اقتحام عدد من المسلحين للمعسكر. وكان هذا الهجوم سيأتي على غرار اقتحام عناصر طالبان لأحد السجون في جنوب أفغانستان عام 2008. وصدقت المخابرات الألمانية والقوات الخاصة عمليات تجنيد انتحاريين كانت تقوم بها عناصر طالبان في المنطقة. وبعد كل هذه المعلومات رأى كلين أن خطف صهرجي الوقود اللذين اغترسا بالقرب من أحد الأتجار بالإضافة إلى

توافر معلومات تشير إلى وجود أربعة عناصر قيادية من طالبان في المكان، تثير قراره بشن الغارة الجوية. وتشير المعلومات إلى أن قيادات الجيش الألماني وقتها فكرت في طريقة احباط خطة طالبان لا سيما وأنه كان لا يمكن أن يتمكن صهرجي الوقود من التحرك مرة أخرى ويجري نقلها إلى إحدى القرى المجاورة الأمر الذي كان سيمنع من شن غارة على قرية. وترى مصادر في الجيش الألماني أن الغارة كانت «ناجحة من الناحية العسكرية والتكتيكية ولكنها كانت كارثة من الناحية الاستراتيجية»، مشيرة إلى أن الكثير من الأضرار والتوتر في العلاقات بين ألمانيا وحلفائها حدثت نتيجة مهمة أفغانستان والارتفاع الكبير في أعداد القتلى مما يعني أنه كان من الأفضل ألا يتخذ كلين قرار الغارة. وكان كلين قد قال في حزيران/يونيو الماضي خلال زيارة قام بها الرئيس السابق للكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي بيتر

شتروك، إن عناصر إعادة الإعمار الأمان في أفغانستان عرضة للتهديدات متزايدة من قبل طالبان. وأضاف كلين وقتها: «يجب أخذ الوضع مأخذ الجد». من جهته أشار مفتش عام الجيش الألماني الاستقيل فولفغانغ شنايدرمان خلال تقييمه لتقرير حلف شمال الأطلسي (الناتو) حول الغارة في الـ 29 من تشرين أول (أكتوبر) الماضي، إلى أن الإشتكالية الأمنية في منطقة قنزل. وقال شنايدرمان إن الفترة بين كانون الثاني (يناير) وأب (أغسطس) شهدت خطف سن عشرات ضحايا وصهاريج وقود استخدمت في اعتداءات أدت إلى خسائر كبيرة بين المدنيين أيضا. وأضاف أن الأدلة تزايدت منذ منتصف تموز/يوليو الماضي حول إمكانية شن هجمات مشابهة على موظفي إعادة الإعمار الأمان. وتشير البيانات المتوافرة إلى أنه لم يتم الكشف عن المعلومات الاستخباراتية بشأن خطة طالبان لاقترام معسكر الجيش الألماني بهدف



جماعات يهودية تدعو لاقترام جماعي للمسجد الأقصى اليوم

الأقصى من الخارج، وعادة ما يصاحبها ترديد شعارات معادية للعرب والمسلمين وشعارات تدعو إلى إقامة الهيكل المزعوم. وعلم أن نحو 70 مستوطنا قاموا يوم الثلاثاء باقتحام المسجد الأقصى المبارك. من جهتها حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من تبعات مثل هذه الدعوات والاعتداءات والانتهاكات للمسجد الأقصى المبارك وقالت في بيان: كنا قد دعونا إلى ضرورة وأهمية تبني وفد المسجد الأقصى المبارك باكير عدد من المصلين على مدار أيام السنة بشهرها وإيها، ليلا ونهارا، وتادية جميع الصلوات في المسجد الأقصى المبارك، وأحياء مصابغ العلم في الأقصى، دعونا اهنا في الداخل الفلسطيني ولها في القدس وكل من يستطيع والها في القدس وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى إلى الرباط الدائم والباكير في المسجد الأقصى المبارك، قناعة منا بأهمية تكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك في كل وقت وحين.

السنة كلها. هذا ونشرت جماعات يهودية على مدار هذا الأسبوع عبر مواقعها الإلكترونية، دعوات متعددة تحت عنوان اليوم قبيل غد تدعو فيه إلى اقتحام المسجد الأقصى بمناسبة العيد العبري المسمى بعيد الحانوكاه-الشمعدان، والممتد على أيام الأسبوع الحالي، وتضمنت أيضا عبارات وصورا تدعو إلى تسريع بناء الهيكل المزعوم بمناسبة (الحانوكه) مثل عبارة: تأتي بشمعدان من ذهب ونجدد العمل - المقصود العمل في بناء الهيكل المزعوم، وأشارت هذه الاعلانات إلى سيتم اقتحام المسجد الأقصى على شكل مجموعات على رأس كل ساعة بمرافقة مرشد، ابتداء من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى العاشرة صباحا، ثم ما بين الساعة الثانية عشرة والنصف والواحدة والنصف بعد الظهر، كما دعت منظمات أخرى إلى تنظيم ما يطلقون عليه مسيرة الأيواب وهي مسيرة تنظفها جماعات يهودية تطوف فيها على أبواب المسجد الأقصى المبارك في كل وقت وحين.

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان الأربعاء من دعوات لانتظامات وجماعات يهودية تدعو إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى اليوم الخميس، وإقامة شعائر دينية يهودية وأخرى تلمودية خاصة ببناء الهيكل الثالث المزعوم، وذلك بمناسبة ما يسمونه عيد الحانوكاه - الشمعدان. كما حذرت المؤسسة من تصاعد تنظيم مسيرات يهودية خلال هذا الأسبوع حول المسجد الأقصى تعالت فيها اصوات تدعو إلى تسريع بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك، التي ذلك فقد كررت المؤسسة دعواتها إلى أهمية الرباط الدائم والباكير في المسجد الأقصى المبارك، في كل وقت وحين. وتكررت بأهمية تكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى على مدار أيام الأسبوع والشهر بل

المجلس المركزي يمدد ولاية عباس والتشريعي لحين إجراء الانتخابات جميل الجدلاوي: ابقاء الوضع على ما هو عليه اقل ضررا



فلسطيني يتفقد منزله بعد تعرضه للقصف الإسرائيلي في قرية برقة قضاء جنين

يعطي مؤشرا سلبيا على مستقبل القدس بالنسبة للموقف الفلسطيني الثابت بخصوص هذا الموضوع. وأضاف صبيح: قضيما منظمة التحرير طرحت كذلك في اجتماعات المجلس، وهذه الدورة عكست الحرص الشديد على الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة وأكدت على ضرورة إجراء الانتخابات ولما انتهت من أجلها المشاكل. ومن جهته أعلن نائب رئيس المجلس المركزي الفلسطيني سليم الزعنون بأن 20 عضواً من أعضاء المركزي كلفوا بصياغة البيان الختامي للاجتماع المجلس المركزي. وحول تأخر صدور بيان المركزي إلى مساء الليلة الماضية قال الزعنون أن السبب هو كثرة الملاحظات التي أيداهم أعضاء المركزي على مسودة البيان الختامي التي عرضت عليه، وذلك بهدف ان يغطي البيان كل القضايا التي ناقشها المجلس.

والذي جاء جانب إعلان تبلي ببدء صراحة إلى جانب إعلان التزامها بقرارات الشرعية الدولية بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي مثل مدينة القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وأشار رافت بأن مركزي المنظمة أوصى القيادة الفلسطينية بمواصلة التحرك السياسي على الصعيد العربي والدولي للوصول لجلس الامم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 واصدار قرار بتبرسيم حدودها والاعتراف بعصويتها في الامم المتحدة. ومن ناحية أخرى قال صبيح بان مركزي المنظمة ناقش قضية الانتخابات والقبليات التي تحول دون اجرائها خاصة بعد منع حماس للجنة الانتخابات من العمل في قطاع غزة، إضافة إلى عدم امكانية إجراء انتخابات بدون مدينة القدس، لان اجراءها بدون القدس

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قرر المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اجتمع اجتماعا الاستثنائي الأربعاء في رام الله ليبحث الوضع الفلسطيني عدم اتخاذ اية قرارات من شأنها تعميم الانقسام الفلسطيني ما بين قطاع غزة والضفة الغربية فقرر ان يمدد ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتزعم حركة فتح وكذلك ولاية المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حماس إلى حين إجراء الانتخابات. وأكد جميل الجدلاوي عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية لـ«القدس العربي» بأن قرار المركزي للتصديق على القانون الفلسطيني جاء بهدف عدم تعميم الانقسام الفلسطيني. وأشار الجدلاوي إلى حرص المركزي على عدم اتخاذ اية قرارات من شأنها تاجيح الصراع الفلسطيني الداخلي، وقال لـ«القدس العربي» «عملنا طيلة الفترة الماضية من أجل عدم صدور اية قرارات عن اجتماع المجلس المركزي من شأنها تعقيد الامور الفلسطينية أكثر مما هي مقدة».

وشدد الجدلاوي على ان قرار المركزي ابقاء المؤسسة الفلسطينية القائمة على ما هو عليه لحين إجراء الانتخابات يعتبر الاقل ضررا، مشيراً إلى ابقاء عباس في موقعه وكذلك المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حماس سبباً في الإبقاء من شأنها تعقيد الامور الفلسطينية أكثر مما هي مقدة. وأضاف الجدلاوي على ان قرار المركزي ابقاء المؤسسة الفلسطينية القائمة على ما هو عليه لحين إجراء الانتخابات يعتبر الاقل ضررا، مشيراً إلى ابقاء عباس في موقعه وكذلك المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حماس سبباً في الإبقاء من شأنها تعقيد الامور الفلسطينية أكثر مما هي مقدة.

اهالي قرية سلواد يلتهمون على العلياء ضد اسرائيل لتمنع سيطرة مستوطنين على اراضي القرية

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الذي يسري مفعوله على المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة. وفي السنوات الأخيرة زاد المستوطنون من تضيق الخناق حيث تم منع أصحاب الأراضي من الوصول إلى أراضيهم عن طريق بناء جدار أو وضع الحواجز والعوائق المختلفة، وجاء في الانقسام: بالرغم من ان المشكلة كانت معروفة لادارة المدنية والجيش الإسرائيلي إلا أنهم لم يفعلوا أي شيء ولا بتحرك اي ساكن لمنع الامر على عكس قرارات سابقة للمحكمة العليا التي تلزم الجيش بتوفير الحماية للفلسطينيين وتمكين من الدخول والوصول إلى أراضيهم بآمان. ويذكر للمتمسون بواسطة مؤسسة (بيش دين) أنه من مسؤولية الجيش منع سيطرة المستوطنين على الأراضي الفلسطينية وأنه عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد أعمال المستوطنين غير الشرعية وغير القانونية وفق القانون الاسرائيلي والقانون الدولي.

تقدمت امس الأربعاء مؤسسة حقوق الانسان (بيش دين) باسم سكان من قرية سلواد قضاء مدينة رام الله، بالنسبة للمحكمة العليا الإسرائيلية، لالزام دولة اسرائيل والجيش بواسطة ما تسمى بالادارة المدنية بازالة العوائق التي يضعها المستوطنون ليتمكنوا من الدخول إلى أراضيهم الزراعية وفلاحتها واستعمالها، وياتي الانقسام بعد تسع سنوات قام خلالها المستوطنون من المستوطنة العشوائية غير القانونية (عوفر)، بوضع العوائق والعراقيل والحواجز ووضع كلاب الحراسة الشرسية. وبعد اقامة المستوطنة العشوائية (عوفر) قبيل حوالي تسع سنوات بدأ المستوطنين بوضع العرائل والعوائق التي تعطل الوصول إلى الأراضي الزراعية التي تصل مساحتها 3,100 دونما وذلك بهدف تضيق الخناق على أصحاب الأراضي الفلسطينية ومنعهم من الوصول لأراضيهم لفلاحتها وزراعتها خاصة وأنه حسب قانون الادارة المدنية كل ارض زراعية لا تفتح ولا تستعمل لمدة تسع سنوات تصادر بشكل فوري وتتحول إلى ملك عام، حسب القانون الاسرائيلي،

الناصره - «القدس العربي»

وذلك الذي جاء جانب إعلان تبلي ببدء صراحة إلى جانب إعلان التزامها بقرارات الشرعية الدولية بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي مثل مدينة القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وأشار رافت بأن مركزي المنظمة أوصى القيادة الفلسطينية بمواصلة التحرك السياسي على الصعيد العربي والدولي للوصول لجلس الامم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 واصدار قرار بتبرسيم حدودها والاعتراف بعصويتها في الامم المتحدة. ومن ناحية أخرى قال صبيح بان مركزي المنظمة ناقش قضية الانتخابات والقبليات التي تحول دون اجرائها خاصة بعد منع حماس للجنة الانتخابات من العمل في قطاع غزة، إضافة إلى عدم امكانية إجراء انتخابات بدون مدينة القدس، لان اجراءها بدون القدس

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

عزم الاحمد؛ نحن غير جاهزين للحوار والنقاش الابد ان يوقع الجميع على ورقة المصالحة المصرية

«فتح» ترفض وساطة لجنة الوفاق والمصالحة وتطالبها بتحديد موقفها من الجهة المعطلة وتنفي موافقة مصر على عقد الحوار

من الجهة المعطلة وتنفي موافقة مصر على عقد الحوار

الغربية المحتلة. وفي السنوات الأخيرة زاد المستوطنون من تضيق الخناق حيث تم منع أصحاب الأراضي من الوصول إلى أراضيهم عن طريق بناء جدار أو وضع الحواجز والعوائق المختلفة، وجاء في الانقسام: بالرغم من ان المشكلة كانت معروفة لادارة المدنية والجيش الإسرائيلي إلا أنهم لم يفعلوا أي شيء ولا بتحرك اي ساكن لمنع الامر على عكس قرارات سابقة للمحكمة العليا التي تلزم الجيش بتوفير الحماية للفلسطينيين وتمكين من الدخول والوصول إلى أراضيهم بآمان. ويذكر للمتمسون بواسطة مؤسسة (بيش دين) أنه من مسؤولية الجيش منع سيطرة المستوطنين على الأراضي الفلسطينية وأنه عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد أعمال المستوطنين غير الشرعية وغير القانونية وفق القانون الاسرائيلي والقانون الدولي.

تقدمت امس الأربعاء مؤسسة حقوق الانسان (بيش دين) باسم سكان من قرية سلواد قضاء مدينة رام الله، بالنسبة للمحكمة العليا الإسرائيلية، لالزام دولة اسرائيل والجيش بواسطة ما تسمى بالادارة المدنية بازالة العوائق التي يضعها المستوطنون ليتمكنوا من الدخول إلى أراضيهم الزراعية وفلاحتها واستعمالها، وياتي الانقسام بعد تسع سنوات قام خلالها المستوطنون من المستوطنة العشوائية غير القانونية (عوفر)، بوضع العوائق والعراقيل والحواجز ووضع كلاب الحراسة الشرسية. وبعد اقامة المستوطنة العشوائية (عوفر) قبيل حوالي تسع سنوات بدأ المستوطنين بوضع العرائل والعوائق التي تعطل الوصول إلى الأراضي الزراعية التي تصل مساحتها 3,100 دونما وذلك بهدف تضيق الخناق على أصحاب الأراضي الفلسطينية ومنعهم من الوصول لأراضيهم لفلاحتها وزراعتها خاصة وأنه حسب قانون الادارة المدنية كل ارض زراعية لا تفتح ولا تستعمل لمدة تسع سنوات تصادر بشكل فوري وتتحول إلى ملك عام، حسب القانون الاسرائيلي،

وذلك الذي جاء جانب إعلان تبلي ببدء صراحة إلى جانب إعلان التزامها بقرارات الشرعية الدولية بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي مثل مدينة القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وأشار رافت بأن مركزي المنظمة أوصى القيادة الفلسطينية بمواصلة التحرك السياسي على الصعيد العربي والدولي للوصول لجلس الامم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 واصدار قرار بتبرسيم حدودها والاعتراف بعصويتها في الامم المتحدة. ومن ناحية أخرى قال صبيح بان مركزي المنظمة ناقش قضية الانتخابات والقبليات التي تحول دون اجرائها خاصة بعد منع حماس للجنة الانتخابات من العمل في قطاع غزة، إضافة إلى عدم امكانية إجراء انتخابات بدون مدينة القدس، لان اجراءها بدون القدس

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

بعد اربعين عاما من استشهادهم: دفن ثلاثة اردنيين في النقب دون الافصاح عن اسمائهم

يحملون القرآن الكريم ويلبسون الزي الاردني، وبعد استشهادهم خلال مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت السلطات ذات الصلة في الدولة العربية بدفنه في مقبرة خاصة في مدينة ايلات. وازاد قائلا أنه في هذه الايام تجري اعمال ترميم وصيانة في تلك المنطقة، ومن أجل الحفاظ على احترام الموتى، زاد قائلا، وانها توجهت المنظمة إلى المحكمة من أجل تسليمهم لجهات اسلامية لدفعهم بمقبرة اسلامية، ولهذا الامر قامت المنظمة باجراء اتصالات مع الشيخ جمعة القعصبي الذي رغب بالفكر وكان على استعداد للمساعدة في اسلام رفات الجنود الثلاثة لدفعهم في مقبرة رهط. جدير بالذكر أنه لم يتم الكشف عن اسماء الشهداء الثلاثة.

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بشعائر دينية اسلامية شارك مساء اول من امس، الثلاثاء، المئات من اهالي مدينة رهط، الواقعة في صحراء النقب، جنوب الدولة العبرية في مراسيم دفن رفات ثلاثة جنود اردنيين كانوا استشهدوا قبل نحو 40 عاما قرب مدينة ايلات (ام رشرش) الساحلية، كما أكد احد الحاخامات اليهود، الذي قام بتسليم جثث الشهداء لقادة الحركة الاسلامية في رهط.

وقام موقع (بانيت) على الانترنت أن جثمان الشهداء التي وصلت على اراضيهم لفلاحتها وزراعتها خاصة وأنه حسب قانون الادارة المدنية كل ارض زراعية لا تفتح ولا تستعمل لمدة تسع سنوات تصادر بشكل فوري وتتحول إلى ملك عام، حسب القانون الاسرائيلي،

تقدمت امس الأربعاء مؤسسة حقوق الانسان (بيش دين) باسم سكان من قرية سلواد قضاء مدينة رام الله، بالنسبة للمحكمة العليا الإسرائيلية، لالزام دولة اسرائيل والجيش بواسطة ما تسمى بالادارة المدنية بازالة العوائق التي يضعها المستوطنون ليتمكنوا من الدخول إلى أراضيهم الزراعية وفلاحتها واستعمالها، وياتي الانقسام بعد تسع سنوات قام خلالها المستوطنون من المستوطنة العشوائية غير القانونية (عوفر)، بوضع العوائق والعراقيل والحواجز ووضع كلاب الحراسة الشرسية. وبعد اقامة المستوطنة العشوائية (عوفر) قبيل حوالي تسع سنوات بدأ المستوطنين بوضع العرائل والعوائق التي تعطل الوصول إلى الأراضي الزراعية التي تصل مساحتها 3,100 دونما وذلك بهدف تضيق الخناق على أصحاب الأراضي الفلسطينية ومنعهم من الوصول لأراضيهم لفلاحتها وزراعتها خاصة وأنه حسب قانون الادارة المدنية كل ارض زراعية لا تفتح ولا تستعمل لمدة تسع سنوات تصادر بشكل فوري وتتحول إلى ملك عام، حسب القانون الاسرائيلي،

وذلك الذي جاء جانب إعلان تبلي ببدء صراحة إلى جانب إعلان التزامها بقرارات الشرعية الدولية بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي مثل مدينة القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وأشار رافت بأن مركزي المنظمة أوصى القيادة الفلسطينية بمواصلة التحرك السياسي على الصعيد العربي والدولي للوصول لجلس الامم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 واصدار قرار بتبرسيم حدودها والاعتراف بعصويتها في الامم المتحدة. ومن ناحية أخرى قال صبيح بان مركزي المنظمة ناقش قضية الانتخابات والقبليات التي تحول دون اجرائها خاصة بعد منع حماس للجنة الانتخابات من العمل في قطاع غزة، إضافة إلى عدم امكانية إجراء انتخابات بدون مدينة القدس، لان اجراءها بدون القدس

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

مركزي المنظمة «قرآن يستمر عباس في مهام منصبه رئيسا للسلطة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرر الحفاظ على المجلس التشريعي حتى إجراء الانتخابات القادمة وفق القانون الاساسي الفلسطيني». ومن ناحية شدد نائب رئيس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. محمد صبيح على عمل المؤسسات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال صبيح ان المجلس المركزي كان لديه جدول أعمال واضح، وتمت مناقشته بعمق ومسؤولية، لان القضايا التي تواجهها القضية الفلسطينية هي بنيتها الجديدة، وبالتالي لا بد ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وعلى مستوى وحدة الوطن. وقال صبيح، ان المجلس المركزي ناقش

انتشال جثة ثانية من نفق منهار تحت حدود مصر وغزة

النفق أو لاقوا حتفهم هناك. وطلبت السلطات المصرية من الجانب الفلسطيني خريطة للنفق لتسعملها في أعمال الحفر والإنقاذ. ويحفظ من بحفرون الأنفاق من المهربين بخرايط لها يسلمون منها السلطات في غزة خريطة النفق الذي ينهار على أشخاص.

وقال مصدران من الجانب المصري ان نفق منهار تحت خط الحدود وانها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتقول إسرائيل إن الأنفاق تستخدم أيضا في تهريب أسلحة ومفجرات ومواد تستعمل في أغراض عسكرية مثل الأسلحة والحديد. وتسند مصر الأنفاق التي تعثر عليها بالحجارة أو تنسفها بالديناميت.

الناصره - «القدس العربي»

وقال مصدران من الجانب المصري ان نفق منهار تحت خط الحدود وانها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتقول إسرائيل إن الأنفاق تستخدم أيضا في تهريب أسلحة ومفجرات ومواد تستعمل في أغراض عسكرية مثل الأسلحة والحديد. وتسند مصر الأنفاق التي تعثر عليها بالحجارة أو تنسفها بالديناميت.

وقال مصدران من الجانب المصري ان نفق منهار تحت خط الحدود وانها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتقول إسرائيل إن الأنفاق تستخدم أيضا في تهريب أسلحة ومفجرات ومواد تستعمل في أغراض عسكرية مثل الأسلحة والحديد. وتسند مصر الأنفاق التي تعثر عليها بالحجارة أو تنسفها بالديناميت.

وقال مصدران من الجانب المصري ان نفق منهار تحت خط الحدود وانها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتقول إسرائيل إن الأنفاق تستخدم أيضا في تهريب أسلحة ومفجرات ومواد تستعمل في أغراض عسكرية مثل الأسلحة والحديد. وتسند مصر الأنفاق التي تعثر عليها بالحجارة أو تنسفها بالديناميت.

وقال مصدران من الجانب المصري ان نفق منهار تحت خط الحدود وانها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتقول إسرائيل إن الأنفاق تستخدم أيضا في تهريب أسلحة ومفجرات ومواد تستعمل في أغراض عسكرية مثل الأسلحة والحديد. وتسند مصر الأنفاق التي تعثر عليها بالحجارة أو تنسفها بالديناميت.

وقال مصدران من الجانب المصري ان نفق منهار تحت خط الحدود وانها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتقول إسرائيل إن الأنفاق تستخدم أيضا في تهريب أسلحة ومفجرات ومواد تستعمل في أغراض عسكرية مثل الأسلحة والحديد. وتسند مصر الأنفاق التي تعثر عليها بالحجارة أو تنسفها بالديناميت.

اوغلو يدعو المجتمع الدولي لإظهار ارادة اقوى لإحياء عملية السلام بالشرق الاوسط

لفلسطين وينتج عنه بناء دولة فلسطينية وفقا لأسس حازمة، وقال اوغلو «لنا نتخذ من التهورين الفائقين تم تضبيبها، لاسف، فان فرصا هامة تم تضبيبها في العالم والمنطقة، وكان ينبغي اتخاذ خطوات اكبر في الشرق الاوسط». وتكرّر ان بلاده بذلت وتواصل بذل الجهود في سبيل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وخلق جو من السلام في المنطقة، داعيا كل الاطراف للحدو حذوا.

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي»



سعود الفيصل: الدعم الأمريكي «المطلق» لإسرائيل يحول دون تحقيق السلام

منه ولكنه يفلت منك، والامر نفسه بالنسبة الى الرمل». وأضاف «أذا، الى ان يكون هناك شيء تمسك به بيدك وتعلن انه نجاح وانجاز، فانت لم تحقق شيئا». وفي ما يتعلق بليشان، الذي تتمتع فيه الرياض بنفوذ كبير، شدد وزير الخارجية السعودي على ان هذا البلد لن يصبح سبيدا ما دعا حزب الله الشيعي اللبناني «يمتلك اسلحة أكثر من الجيش النظامي».

واكد سعود الفيصل على انه ينبغي على المجتمع الدولي ان لا يسمح لايران باحتلال السلاح الذري، مشفيرا الى «بيته» حيال تكايدات طهران على سلمية برنامجها النووي، وطالب في المقابل بتخلي اسرائيل عن ترسانتها النووية.

العربية التي قدمت في 2002 وتعرض تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل مقابل انسحاب الأخيرة من الأراضي التي احتلتها في 1967، عن خيبة امه لفضل الجهود التي بذلها من اجل التوصل الى اقامة دولة فلسطينية واحلال السلام في المنطة.

وقال انه خلال عمله على رأس الدبلوماسية السعودية طوال 35 عاما «لم تشهد الازمات، لم تشهد الا نزاعات».

وأضاف

كاشعب الفلسطيني يعيش في الحالة التي يعيشون فيها؟».

وتابع «السلام حتى اليوم هو كاذك

تحمل ماء او رملا في يدك، تثرى الماء

وتظن ان بامكانك الامسك ببعض

■ الرياض - ا ف ب: اكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان «الدعم المطلق» الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل يمنح الدولة العبرية خيار عدم تحقيق السلام، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون».

وقال عوعضا عن جعل اسرائيل آمنة لتحقيق السلام فان «الدعم

الامريكي المطلق» وفر لاسرائيل خيار

ان تحيا في منطقة من دون قبول شعوب المنطقة بها».

وأضاف ان «هذا ما ادى الى سنوات طويلة من النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين».

واعرب الامير سعود الفيصل، الذي تقف بلاده خلف مبادرة السلام

وفد من الامم المتحدة عاين جوا قرية الفجر قبل الانسحاب وقيادة الجيش اللبناني طرحت اسئلة على اسرايل عبر اليونيفيل

المحتلة، حيث عاين شرطها اللبناني السوري، من مكان قريب داخل بين لبنان، والاراضي الفلسطينية المحتلة، ثم حطت قرب قرية الفجر

زار وفد تابع للامم المتحدة تلفة طوافة دولية حلقت به فوق الحدود الدولية، والاراضي الفلسطينية المحتلة، ثم حطت قرب قرية الفجر

السوريين وبعضهم يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وفي وقت استولى القوات الدولية المسؤولة عن القرية بعد هذا الانسحاب،

الشمالى.

وأشارت المصادر الامنية الى ان الجانب اللبناني طرح خلال الاجتماع جملة اسئلة طلب من «اليونيفيل»

الحصول على اجوبة عن بعضها من اسرائيل، وبرزها المشكلة السكنية التي تتعلق في عامل القرى بين المقيمين في الشطر الشمالي والأخرين في الجنوبي منه، ما يستدعي التوصل الى تفاهم في شأن التواصل بين الاقرباء في كلا الشطرين لان هناك صعوبة في منعهم من التلاقي.

وسأل الوفد اللبناني عن التبدلات التي ستحصل وسبل حل الوضع القائم، في ان الفجر يشقيها الشمالي والجنوبي تتغذى من المياه اللبنانية في مقابل تغذيتها بالتيار الكهربائي من اسرائيل.

وفي ما يتعلق بـ«اليونيفيل»، سأل الجيش اللبناني عن طبيعة المرحلة الانتقالية التي سيضعف لها الشطر الشمالي من الفجر بعد انسحاب اسرائيل، والتي ستكون على مراحل تبدأ اولاً بالحاقه بمنطقة اللبنانية التابعة للامم المتحدة، كما تناولت الاسئلة اشكالية دور السلطة اللبنانية صاحبة السيادة على ارض هذا الجزء في حفظ الامن وفرض النزاعات قضائيا، في ظل مسؤولية الامم المتحدة عن منطقة الانسحاب.

ويبلغ عدد سكان الفجر نحو 2500 نسمة و 1700 منهم مقيمون في الاراضي اللبنانية من القرية، مع الإشارة الى ان غالبية السكان من

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من الحديث المتقدم للبنانيا ودوليا عن نية اسرائيلية للانسحاب من الجزء الشمالي من قرية الفجر، إلا ان اي تحرك فعلي لم يسجل بعد في هذا الاطار بحيث لم يخرج هذا الامر عن اطار التداول الاعلامي، ولم يتبلغ بعد اي من الجهات المعنية ان في لبنان او الامم المتحدة اي موقف رسمي بهذا الشأن، ولا يزال الامر يقتصر على رغبة اسرائيلية لم تبلغ مرحلة البحث في التفاصيل مع اليونيفيل.

الا ان ذلك لا يعني بحسب مصادر امنية لبنانية عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة تحسبا لانسحاب محتمل من القرية، بحيث عقد اصحاب اجتماع بين قيادتي اليونيفيل والجيش اللبناني في تكتة بنوا بركات في مدينة صور، شارك فيه عن الجانب اللبناني نائب رئيس الأركان للمعليات العميد الركن عبد شحيتي ومسؤول مختبرات الجيش في الجنوب العقيد علي ضرور وعدد من الضباط بيبهم الرائد محمد غادر المكلف بمهمة اللتواصل مع القوات الدولية في منطقة العروب في قضاء حاصبيا.

اما اليونيفيل فتتمكث بعدد من كبار الضباط الدوليين المكلفين مواكبة الاتصال مع قيادتي الجيش اللبناني والاسرائيلي في شأن البحث في الانسحاب الاسرائيلي من الشطر

ملك الاردن قدم التعازي للأسد في دمشق

وقال بيان رئاسي سوري ان الملك عبد الله الثاني عبر عن مواساته للرئيس الاسد وعائلته وأنه جرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية ولا سيما في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتأتي زيارة ملك الاردن بعد يومين من انتهاء القمة الأردنية الجديدة برئاسة السفير الرفاعي الجديد في الدبلوماسية امام العاهل الأردني.

وقالت تقارير اعلامية سورية شبيه رسمية ان الاسد تلقى بريقة تعزية من وزيرة الخارجية امريكية هيلاري كلinton وأن عائلة الاسد حرصت على الا يكون لوفاء مجد الشقيق الاصغر للرئيس السوري اي طابع رسمي والاكتفاء بالطابع العائلي لهذا الصاب.

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

استقبل الرئيس السوري بشار الاسد العاهل الأردني عبد الله الثاني الذي وصل أمس الأربعاء الى دمشق لتقديم التعازي بوفاء شقيق الأسد مجد ورافق العاهل الأردني رئيس الديوان الملكي الهاشمي ناصر النوري، وقالت وكالة الأنباء الأردنية ان عبد الله الثاني توجه الى دمشق في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس الاسد لتقديم التعازي والمواساة له ولأسرته الكريمة بوفاء شقيقه مجد حافظ الاسد.

استقبل الرئيس السوري بشار الاسد العاهل الأردني عبد الله الثاني الذي وصل أمس الأربعاء الى دمشق لتقديم التعازي بوفاء شقيق الأسد مجد ورافق العاهل الأردني رئيس الديوان الملكي الهاشمي ناصر النوري، وقالت وكالة الأنباء الأردنية ان عبد الله الثاني توجه الى دمشق في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس الاسد لتقديم التعازي والمواساة له ولأسرته الكريمة بوفاء شقيقه مجد حافظ الاسد.

وقالت تقارير اعلامية سورية شبيه رسمية ان الاسد تلقى بريقة تعزية من وزيرة الخارجية امريكية هيلاري كلinton وأن عائلة الاسد حرصت على الا يكون لوفاء مجد الشقيق الاصغر للرئيس السوري اي طابع رسمي والاكتفاء بالطابع العائلي لهذا الصاب.

الرفاعي يختار النصور رئيسا لطاقمه الاستشاري

الاردن: تأخر تسمية المصري رئيسا لمجلس الاعيان

تغييرات في المناصب العليا مؤخرا حيث تسبب الجدل الذي حصل على خلفية الاحتكاكات الأمنية-الاجتماعية باحالة المدير العام لقوات الدفاع وهي احدث الاجهزة الامنية الجنرال توفيق الحلاطة الى التقاعد وتعيين الجنرال توفيق الطويلة في مكانه عن ايد بعض التقارير التي تحدثت عن تغييرات اخرى وشيكة في اجهزة الامنية وبعض مواقع المسؤولية المهمة.

وعلى صعيد الوزارة الجديدة يفترض ان يعلن مجلس الوزراء اليوم الخميس مودنة السلوك الجديدة والتبذرة التي اعتدتها وزارة العدل كإجراء لتقياس الانحياز ومراقبة اداء الوزراء وهي مودنة يفترض ان تتضمن معايير للعمل الوزاري ويطلع عليها الجمهور وفقا لخضاب التكليف الملكي للحكومة.

وخصص أعضاء في الوزارة الجديدة مساحة الاهتمام الاولى للقطاعات والقضايا الاقتصادية الملحة فيد وزير المالية الجديد محمد ابو حور باستعراض مودون الوزارة المالية والوضع المالي في البلاد، كما شكلت لجنة برئاسة وزير الطاقة خالد الابرياني لمرابعة ملف بيع مصفاة البترول للملك من سلامة ومشاقها اجراءات الحكومة السابقة في هذا الصدد.

السياسية والوطنية والدبلوماسية والشعبية.

ومنذ عدة ايام اصبح المصري وهو سياسي مخضرم ومكثل ومن اهم رجالات الدولة تحت انطباع بانته سيخلف الرفاعي في اقب وقت ممكن خصوصا وأنه يحظى بالامعاج والتوافق على المستوى الوطني، لكن القرار تأخر لاسباب غير واضحة بعد علما بان الوسط المختص يتوقع إعادة تشكيل مجلس الاعيان بتزكيةه الجديدة عموما.

ويترقب الجميع باهتمام بالغ هذا القرار الذي يعيد المصري الى القبة القرار من اوسع ابواب لكن التأخر في اعلان القرار يؤشر على احتمالات التراجع عنه خصوصا وان اسباب التأخر غير واضحة بعد، فقد تحدثت بعض التقارير عن فرص لشخصيات اخرى في احتلال الموقع من بينها الدكتور فايز الطراونة او الرئيس السابق معروف البخت او حتى احد رموز عائلة المجالي السياسية بعد ان خلت الحكومة الجديدة من معتلين للعائلة في الحقايب الوزارية بعد شيوع تسريبات عن اعتذار الوزير السابق امين المجالي عن المشاركة في الوزارة الاخرية التي شكلها الرفاعي الابن.

وشهدت البلاد عودما سلسلة

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

لا زالت اعتبارات سياسية غير محددة وغير موهومة بعد تحول دون صدور ارادة ملكية اردنية تعيين الرئيس الاسبق للوزراء ظفر المصري رئيسا لمجلس الاعيان ظاهرا للرئيس المستقيل زيد الرفاعي الذي صدرت مساء الثلاثاء الموافقة الرسمية على قبول استقالته من رئاسة عضوية مجلس الاعيان بعد قراره الانسحاب التام من الحياة السياسية اثر تكليف نجله سفير الرفاعي بتشكيل الوزارة الاخرية.

وتتوقع اوساط سياسية واعلامية منذ عدة ايام صدور القرار الخاص باختيار المصري في هذا الموقع المهم الذي يجعله رئيسا لسلطة التعرير في البلاد خصوصا بعد انتخابه الاسبق للماضي من قبل اعضاء المجلس العيني نائبيا للرئيس قبل استقالة الرفاعي.

وبلغت وسائل اعلام بصفحة شبيه رسمية بان القرار الخاص بتعيين المصري في الموقع الجديد يفترض ان يصدر مساء الاثنين حيث تلقى الرحل التهامي والتبريكات من عشرات الشخصيات

الفتات الاساسية في التسنيح السياسي في لبنان والدور الذي تلعبه داخل الحكومة والبرلمان، وتؤيد في الوقت نفسه تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي 1701 بالكامل من اجل وضع الاسلحة في لبنان تحت مسؤولية الحكومة، وهذا ينسحب على حزب الله وبقية الجماعات المسلحة».

وأضاف مارسوتون «هذه النسبة لنا ما هو مهم

واساسي لمستقبل لبنان هو التوصل الى تسوية

نهائية ليس فقط بين اسرائيل والفلسطينيين بل بين

اسرائيل وجميع جيرانها العرب، ولبنان واحد من

الاطراف الاساسية في اي نوع من هذه التسويات،

ولذلك نحن نؤيد اي خطوات باتجاه السلام بين

اسرائيل وجيرانها».

تفاهم أكثر بين البلدين من خلال التواصل والتعاون في القضايا المهمة، ونحن متراحون لسير العلاقات مع دمشق، واعتبر ان تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان يمثل خطوة ايجابية ومهمة لطي صفحة التورات السياسية التي شهدتها السنوات الماضية، وفرصة مهمة لمعالجة القضايا الملحة الاقتصادية والصحية التي يواجهها هذا البلد».

وقال «ان علاقتنا السياسية مع الحكومة اللبنانية مسألة تمثل اهمية كبيرة بالنسبة لنا، مشددا على «ان الامن والاستقرار والتقدم السياسي في لبنان هو جزء لا يتجزأ من الامن والاستقرار والتقدم في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام».

وحول سلاح حزب الله، قال «نحن نتفهم اهمية

الدبلوماسية بين البلدين، ومن هذا المنطلق نرى ان اي زيارة للحريري الى دمشق ستحمل اهمية رمزية لهذه العلاقات».

وايدى مارسوتون ارتياح بلاده لسير علاقاتها مع سورية، وقال «الاتصالات مستمرة بيننا وناقش باستمرار قضايا تهم البلدين، وهناك تحسن في هذه العلاقة وهذا يسمح لنا بطرح القضايا التي تهمنا».

وتابع «أحد الامثلة على هذا التحسن والتواصل هو زيارة وزير الاوقاف والشؤون الدينية السوري محمد عبد الستار السيد مؤخرا الى لندن والتي اتاحت امامنا فرصة لمناقشة النموذج السوري للتعاضد ما بين الديان المختلفة في سورية».

واضاف مارسوتون «نعتقد اننا سنتمكن من بناء

نتنياهو: اسرايل لن توافق على استدعاء مسؤوليها

براون ينصل بليفي مؤكدا معارضته لمذكرة اعتقالها ويرحب بها في بريطانيا



وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة تسيبي ليفني

فان قادة جيوش حلف شمال الاطلسي (الناتو) وبين فهم البريطانيون الذين يحاربون «الارهاب» في افغانستان سيجدون أنفسهم يمثلون امام المحاكم البريطانية.

ضد مسؤولين اسرائيليين. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي افيندور ليبرمان خلال مؤتمر لهماضة العداء للسامية عقد في القدس امس انه اذا لم يتم تعديل القانون البريطاني

في تصريحات موجهة الى المشاركة البريطانية بانها لن تتكمن من المشاركة في العملية السياسية في المنطقة اذا لم يتم تعديل القانون واستمرار المحاكم البريطانية في اصدار مذكرات اعتقال

مصادر امريكية ترجح قيام ايران بضرب جاراتها العربية وقصف القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة وتخريب انابيب النفط وتسريع الحصول على النووي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قبلة عدة ايام كشفت صحيفة «هارتس» العبرية عن مخطط اسرائيلي لضرب المنشآت النووية الإيرانية، وبحسب الخطه، التي قام بنشرها باحثون من امريكا فان الطائرات الاسرائيلية ستمر فوق الحدود التركية - السورية ولن تتمكن اجهزة الرادار من التقاطها بسبب التقنيات المتطورة، وستشارك في عملية التدمير 90 طائرة و طائرات مزودة للقود وصواريخ اربحا قادرة على حمل رؤوس نووية وقنابل امريكية تخترق التصنيكات الإيرانية.

ولكن الخطة اكدت على ان مخاطر القصف الجوي ستخفني في حال قررت اسرائيل استخدام الصواريخ الباليستية لضرب المفاعلات النووية الإيرانية، لأنه لا توجد لدى الإيرانيين امكانية توجيه هذا الخطر، واسرائيل تمتلك صواريخ باليستية من نوع اربحا 1 واربحا 2 واربحا 3، ويصل مداها الى الاف الكيلومترات وقادرة على حمل رؤوس نووية، وجاء ايضا ان احدى الشاكن العويصة التي سيواجهها جلد الجو الاسرائيلي هي ان المنشآ النووية في نائز عبيقة جدا داخل الارض،

ولكن الخطة اكدت على ان مخاطر القصف الجوي ستخفني في حال قررت اسرائيل استخدام الصواريخ الباليستية لضرب المفاعلات النووية الإيرانية، لأنه لا توجد لدى الإيرانيين امكانية توجيه هذا الخطر، واسرائيل تمتلك صواريخ باليستية من نوع اربحا 1 واربحا 2 واربحا 3، ويصل مداها الى الاف الكيلومترات وقادرة على حمل رؤوس نووية، وجاء ايضا ان احدى الشاكن العويصة التي سيواجهها جلد الجو الاسرائيلي هي ان المنشآ النووية في نائز عبيقة جدا داخل الارض،



الأردن أوفر حظا لخلافة مصر في رئاسته المشتركة الأزمة بين الجزائر والقاهرة تزيد في شلل الاتحاد من أجل المتوسط

فريقي البلدين، مستزيد في خط الأوراق واستعدده مهمة إيجاد دولة تحظى بالإجماع.

واعتبر أنه في حال تقدمت الجزائر بترشيح نفسها، فإن هناك احتمالاً كبيراً أن تقوم مصر بالوقوف ضدها، مشدداً على أن الاتحاد لا يمكن بحاجه إلى توتر جديد بين بلدين عضوين برهن مستقبله ويعزز حفظ فئله، وقال ان الحل الوحيد هو الاتفاق حول بلد يحقق الإجماع ويصعب الصلح فيه، موضحاً أن الأردن أوفر حظاً، وهو البلد الوحيد تقريباً الذي لا يوجد في خصومة أو خلاف مع دول أخرى، وإذا حدث ولم يتم الاتفاق على الأردن، فقد يتم اللجوء إلى تركيا لتولي الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط، حسب المصدر.

جدير بالذكر أن مشروع الاتحاد من أجل المتوسط أعلن عنه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال حملته الانتخابية عام 2007 وعقد قمته التأسيسية في نوم/ يوليو 2007 في باريس، وذلك بعد مراجعة قام بها الاتحاد الأوروبي على طبيعة المشروع الذي أصبح يحمل اسم الاتحاد من أجل المتوسط.

ورغم أن الاتحاد انطلق بخطى سريعة في الأشهر الأولى، إلا أنه سرعان ما اصطدم بأول عقبة عند إقرار إسرائيل على شن عدوان على غزة، دون أن يسجل الاتحاد الواقع تحت السيطرة الفرنسية أي موقف لصالح الفلسطينيين، وهو ما جعل دولاً عربية، بينها الجزائر، تبدي تحفظات على المشروع وتقرر تجميده دون الإعلان عن ذلك مباشرة.

من جهة أخرى زاد التوتر في العلاقات بين الجزائر وفرنسا في تعقيد مهمة باريس في إعادة إحياء المشروع، فالرغم من تأكيد العديد من المسؤولين الفرنسيين على رغبتهم في رؤية الجزائر تلعب دوراً محورياً في الاتحاد المتوسطي وتولي مناصب قيادية، إلا أن الحكومة الجزائرية رفضت العرض الفرنسي وفضلت الاحتفاظ بمسافة بينها وبين مشروع ساركوزي الذي راهن الكثيرون على فشله.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاييت:

أبلغ مصدر مسؤول في الاتحاد الأوروبي «القدس العربي» أن موعد انسحاب مصر من الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط اقترب، مشيراً إلى أن تولى إسبانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي ابتداءً من شهر كانون الثاني/يناير القادم يعتبر آخر فرصة لإنقاذ مشروع الاتحاد المتوسطي من فشل ذريع.

وقال المصدر مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن الرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوروبي آخر فرصة لإنقاذ مشروع الاتحاد من أجل المتوسط العزيز على قلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، بالنظر إلى الإجماع الذي تحققه مدريد من جهة، وكذا بالنظر إلى التحرية التي تمتلكها هذه الدولة بفضل مسار برشلونة، إضافة إلى إعلانها على كثير من الحقائق التي حاول الرئيس ساركوزي القفز عليها أو استخف بها، والنتيجة كانت تعثر المشروع عند أول عقبة.

وشدد على أنه في حال لم يعرف الاتحاد من أجل المتوسط أي تقدم خلال هذه السنة، فإنه من غير المستبعد أن تتم مراجعة المشروع برمته والاعتراف بالفشل مرة أخرى، ثم التفكير في بديل جديد أكثر واقعية، ويأخذ في الحسبان العلاقات المعقدة والنزاعات التي تلغم وترهن مثل هذه المشاريع، واعترف المصدر ذاته بأن المهمة ستكون صعبة لأن العدوان الإسرائيلي على غزة أصاب المشروع على مقتل، وكان السبب الرئيسي في الجمود الذي يعانيه منذ حوالي سنة، مؤكداً أن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط لم تعرف أي تحسن، وإسرائيل ماضية في سياسة الاستيطان وغير متعجلة على إعادة إطلاق مسار السلام والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأوضح أن دول الجنوب مطالبة بالاتفاق على ممثل جديد لها في الرئاسة المشتركة للاتحاد المتوسطي، مشيراً إلى أن الأزمة الحالية بين الجزائر ومصر على خلفية مباراة الكرة بين

البرلمان يدعو إلى تكليف «مينورسو» بحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية رئيس الحكومة الإسبانية يتعهد بحل أزمة حيدر ويستبعد تهديد المغرب عبر الاتحاد الأوروبي



أميناتو حيدر في إضرابها عن الطعام بداية هذا الأسبوع

وامتنع الحزب الشعبي المتزعم للمعارضة عن التصويت، حيث أكد قائده اتفاقهم مع مضمون البيان إلا أنهم طالبوا بضرورة تناول رئيس الحكومة سبتيرو أمام البرلمان لتقديم وثائق التوضيحات الكافية في هذا الشأن وخاصة من رخص بدخول أميناتو حيدر إلى مطار لاسناروتي بعدما طردها المغرب، الأمر الذي لم تقبله باقي الأحزاب الأخرى، واعتبرت جريدة «إلبايس» أن البيان يعتبر آلية ضغط جديدة ضد الحكومة لكي تمارس دورها الضغط على المغرب للتقدم نحو الحل في هذه الأزمة.

ويعد صمت قارب الأسبوعين، تدخل رئيس الحكومة سبتيرو أمس في البرلمان للرد على أجوبة بعض النواب الذين استفسروا عن مساعي الحكومة وما ترتبه في هذا الملف.

في هذا الصدد، صرح سبتيرو الذي يشغل منصب الأمين العام للحزب بما فيها المتعلقة بملف أميناتو حيدر، إلى الاتحاد الأوروبي للضغط على المغرب وخاصة في اتفاقية الشراكة

كما تطالب بعض الأحزاب لعودة أميناتو حيدر إلى العيون، مبرزا «أنا لصالح التقدم في اتفاقية الشراكة وتحسين العلاقات في جميع المجالات بما فيها المتعلقة بملف أميناتو حيدر»، ويتعزز سبتيرو لضغط هائل من الأحزاب بما فيها الحزب الاشتراكي

بينما تنادي أخرى بمطالبة الاتحاد الأوروبي بتجميد اتفاقية الشراكة المقدمة حتى حل أزمة حيدر.

واستبعد سبتيرو نهج بعض القرارات أو التصرفات كتهديد المغرب عبر الاتحاد الأوروبي لإرضاء بعض الأطراف لأن التهديد سيزيد من تعقيد الأوضاع مبرزا في هذا الصدد «نحن سنحل هذا المشكل ولكن بربوية ويجزء».

في غضون ذلك، دخلت أميناتو حيدر شهرها الثاني من الإضراب عن الطعام لليوم الخامس ويبدأت تتفقد الكثير من قواها، ويعتبر المحللون أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة في هذا الملف خاصة الضغط على مدريد والرباط للاتفاق حول حل معين.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وعد رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتيرو بإيجاد حل للملف الناشط الصحراوي أميناتو حيدر المضربة عن الطعام منذ أكثر من شهر، بينما يطالب البرلمان الإسباني بمزيد من الضغط على الرباط لإعادة الناشطة إلى مدينتها في العيون بعدما طردها المغرب بسبب عدم اعترافها بالجنسية المغربية وسحب منها جواز السفر.

وعلاقة بالبرلمان الإسباني، فقد صادق ليلة الثلاثاء وبعد نقاش طويل ومفاوضات استغرقت أكثر من أسبوع، وامتناع الحزب الشعبي المعارض، على بيان يطالب المغرب بضرورة احترام حقوق الإنسان في الصحراء الغربية والترخيص لأميناتو حيدر بالعودة إلى المغرب علاوة على ضرورة إجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وفي الوقت نفسه، طالب البيان الذي يسمى وفق أدبيات قانون البرلمان الإسباني «مقترحا غير ملزم قانونيا، بضرورة تكليف قوات حفظ السلام المينورسو في الصحراء الغربية بمراقبة حقوق الإنسان.

وتشن حيدر إضرابا مستمرا عن الطعام للأسبوع الرابع احتجاجا على منعها من دخول الصحراء الغربية ردا على رفضها الاعتراف بجنسيتها وجواز سفرها المغربيين.

وشدد البيان على بدل جهودات على أعلى مستوى لحل الأزمة، في إشارة إلى وساطة ملك إسبانيا خوان كارلوس لدى نظيره المغربي محمد السادس.

واستغرق الاتفاق على صيغة البيان أكثر من أسبوع، إذ كان في البدء بيانا ليئا ولكن مع حدوث تطورات جديدة وخاصة استمرار المغرب في التشديد بموقفه كان تشديد اللهجة وخاصة من طرف الحزب الاشتراكي الذي كان حتى الأمس القريب يعارض الضغط على الرباط.

تقرير: 30 مليون اجنبي يقيمون في الاتحاد الأوروبي

عضو في الاتحاد، ويأتي معظمهم من رومانيا وإيطاليا وبولندا، أما المهاجرون الآتون من خارج دول الاتحاد، فتقتصر تركيها للائحة مع أكبر جموعة مهاجرة في دول الاتحاد الأوروبي (2.4 مليون مهاجر) تليها المغرب (1.7 مليون مهاجر) ثم ألبانيا (مليون مهاجر).

وأشار التقرير إلى البلدان الأوروبية التي تؤدي عددا كبيرا من المهاجرين من جنسية واحدة، حيث تضم اليونان جالية كبيرة من الألبان (64 % من الجاليات الأجنبية) وسلوفينيا (47 % من البوسنة والهرسك)، والمجر (37 % من رومانيا)، والوكسمبورغ (37 % من البرتغال).

ونشر «يورستات» هذا التقرير بمناسبة اليوم العالمي للمهاجر الذي يصادف 18 كانون الأول/ديسمبر الحالي.

وتختلف نسبة المهاجرين من دولة إلى أخرى، إذ يشكلون نسبة 43 % من عدد سكان اللوكسمبورغ في حين لا يشكلون إلا 0.1 % من سكان رومانيا. وسجل العدد الأكبر من المواطنين الأجانب العام الماضي في ألمانيا، حيث بلغ عددهم 7.3 مليون نسمة، تليها إسبانيا ثم المملكة المتحدة وبعدها فرنسا وإيطاليا، إذ يقيم أكثر من 75 % من المواطنين الأجانب في الاتحاد الأوروبي في هذه الدول الخمس.

ويتمشي ثلث الأجانب في دول الاتحاد الأوروبي إلى دولة أخرى ونشر «يورستات» هذا التقرير بمناسبة اليوم العالمي للمهاجر الذي يصادف 18 كانون الأول/ديسمبر الحالي.

لوكسمبورغ - يو بي أي: أظهر إحصاء نشره امس الأربعاء مركز «يوروستات» أن حوالي 31 مليون اجنبي يسكنون في الاتحاد الأوروبي أي ما يعادل 6 % من عدد السكان.

وأفاد الاستطلاع أن الأجانب ينشكون 6.2 % من اجمالي سكان مختلف دول الاتحاد الأوروبي، ووصل عددهم في الأول من كانون الثاني/يناير 2008 إلى 30.8 مليون نسمة.

ولفت إلى أن 11.3 مليون شخص من الأجانب هم من مواطني دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، أما البقية فيتمنون إلى دول خارج الاتحاد، 6 ملايين منهم من دول أوروبية أخرى، و4.7 مليون من إفريقيا، و3.7 مليون من آسيا و3.2 مليون من القارة الأمريكية.

اسكتلندا تعيد الاتصال مع القرخي في ليبيا بعد إشاعات عن «اختفائه»

لندن - «القدس العربي»:

بان اميركان عام 1988 فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية. واطقت الحكومة الاسكتلندية سراحه في 20 آب/أغسطس لاسباب صحية حيث أنه مصاب بسرطان البروستات في مرحلة نهائية ليعود في اليوم نفسه إلى ليبيا.

وأشار اطلاق سراحه اعتراضات شديدة ولا سيما في الولايات المتحدة التي ينتمي اليها معظم ضحايا الاعتداء 270.

وحذرت تقارير من انه في حالة عدم قدرة المسؤولين الاسكتلنديين على الاتصال به مرة أخرى فإن هذا يعني أزمة جديدة للحكومة الاسكتلندية التي تعرضت الصيف الماضي لانتقادات واسعة عندما قررت اطلاق سراح القرخي لاسباب انسانية.

وحسب شروط الافراج عنه فإنه يحظر على القرخي تغيير عنوانه أو مغادرة المستشفى في طرابلس وعليه ان يكون على اتصال دائم بمجلس ايسيت رينغوشاير وباستكتلندا. واعتبر العديد من النواب في البرلمان الاسكتلندي غياب القرخي علامة سلبية ويهدد بتحويل الامر كله إلى أزمة وتعريض علاقات اسكتلندا الخارجية للخطر. وكان الامريكيون قد انتقدوا قرار اطلاق سراح القرخي، ونقل عن نائب امريكي في الكونغرس قول انه كان من الخطأ السماح له بعبادة السجن بالمقام الاول.

وقال البوت اينغلت حسيما نقلت عنه صحيفة «التايمز»، البريطانية، «لا اعتقد ان الارهابيين المدانين يتمتعون بالصلح للالتزام بأي اتفاق».

ورفض توني كليي، حماني القرخي الاسكتلندي، مناقشة وضع القرخي فيما لم تصدر عن السفارة البريطانية في طرابلس أي تعليقات فيما تقول مصادر بريطانية أخرى ان القرخي مريض ولا يرجى شفاؤه.

زيارة السفير الموريتاني بالرباط لمدينة الداخلة تثير تساؤلات عن موقف نواكشوط من نزاع الصحراء الغربية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أثارت زيارة السفير الموريتاني في المغرب، الشيخ العافية ولد محمد خونا، إلى مدينة الداخلة في أقصى جنوب الأراضي الصحراوية المتنازع عليها بين جبهة البوليزاريو والمغرب، الكثير من الاستغراب في نواكشوط ولدى بعض المتابعين لفصول الصراع على إقليم الصحراء الغربية.

وقد أدى خلالها السفير ولد محمد خونا، وهو وزير أول سابق، لوكالة الأنباء المغربية في ختام الزيارة، بتصريحات اعتبرت بمثابة اعتراف ضمني بسيطرة المغرب على الصحراء الغربية. وقد أشاد السفير الموريتاني بالدور

ملك المغرب: ملتزمون بتسوية نزاع الصحراء وفق «مرجعية الحكم الذاتي»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الحكم الذاتي، فإنه يؤكد أن تطوره الديموقراطي يؤهله للإقدام على كل أنماط الحكامة الترابية في إطار وحدة الدولة وسيادتها على كامل ترابها الوطني.

ووضعت جبهة البوليزاريو اشتراطات اطلاق سراح سبعة ناشطين مؤيدين لها اعتقلتهم السلطات المغربية بداية تشرين الاول/أكتوبر الماضي بعد زيارة لخيمات تندوف وحالتها على عكبة العسكرية ووجهت لهم اتهامات تتراوح من تزاع على الصحراويين للاستقلال وإقامة دولة مستقلة على الصحراء الغربية التي كانت حتى 1976 مستعمرة إسبانية.

وقال الامين العام لمامم المتحدة في وقت سابق من الاسبوع الجاري ان مظهه الشخصي للصحراء كريستوفر روس يجري اتصالات لعدد محادثات غير رسمية بين المغرب وجبهة

بمراكش إنه في سياق ترسيخ الديمقراطية المحلية والحكامة الترابية الجيدة، فإن المغرب يعزز إقامة جهوية متقدمة تشمل كافة مناطق المغرب وفي طليعتها الأقاليم الصحراء الغربية.

وشدد المعامل المغربي على أن «هذه المبادرة المشهود لها دوليا بالجدية والصدقية، اعتبارا لجهورها الديموقراطي، المرسخ لحقوق الإنسان، والتدبير الواسع من قبل أهلها وسامتها لشؤونهم المحلية، فضلا عن بعدها الاستراتيجي، الهادف لتحقيق التنمية والاندماج المغاربي وضمان الأمن والاستقرار بمنطقة الساحل والصحراء وشمال إفريقيا وتحسينها من نزوعات البليقنة والتطرف والإرهاب».

وقال أن المغرب يبتناهجه «للامركزية موسعة على صعيد المجالس الجماعية الحضرية والقروية وتوجهه لإقامة جهوية متقدمة واقتراحه لمبادرة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

جدد المغرب التزامه بتسوية سلمية للنزاع الصحراوي لكته اشترط أن تكون مرجعية هذه التسوية مشروع الحكم الذاتي الذي ترفضه جبهة البوليزاريو.

وأكد المعامل المغربي الملك محمد السادس ان بلاده تتمسك بالمسار الدولي «لتسوية النزاع الإقليمي المتفعل حول الصحراء الغربية على أساس مبادرة الحكم الذاتي في نطاق سيادة المملكة ووحديتها الوطنية والترابية».

وقال أن الملك المغربي في رسالة إلى المشاركين في الدورة الخامسة للملتقى الإفريقي للجماعات والحكومات المحلية، الذي بدأ امس الأربعاء

المغرب: تحقيق المصالحة بين الصحافة والسلطات يحتاج إلى «لاعب سياسي مؤثر»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أخلاقيات المهنة إلى حيز الوجود، وقال الكاتب محمد العربي المساري عميد الصحافة المغربية ان المسار الذي قطعته حرية الصحافة بالمغرب، يجسد تاريخ النضال من أجل الديموقراطية بالبلاد، فيما أكد عبد الرحمن بن عمرو النقيب السابق لهيئة الحامين بالرباط أن تطبيق القانون والضمانات المتواضعة التي يقرها تطبيقا صحيحا، يعتبر أهم من إقرار المزيد من الضمانات».

واستعرض الإشكالات القانونية المرتبطة بقانون الصحافة والمتعلقة بمتابعة الصحافيين في حالة ارتكاب جنحة من جنح الصحافة، وبإشكالية الغرامات والتعويضات المالية الباهظة، وبعده من العبارات غير الدقيقة التي يضمنها قانون الصحافة.

وقال يونس مجاهد رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن المهنيين وحدهم ليس بمقدورهم معالجة القضايا الهامة والشائكة الخاصة بقطاع الصحافة، لأنه كلما حصل تباعد بين المهنيين والطبقة السياسية حصلت المأزق، بينما يؤدي عكس ذلك إلى إيجاد حلول للمشاكل المطروحة.

وذكر مجاهد بالتطورات التي عرفها قطاع الصحافة منذ بداية سنوات التسعينات، التي شهدت حراكا سياسيا ونقابيا وضجت خلالها المطالبات بإصلاح قطاع الصحافة، والتي توجت بتنظيم المناظرة الوطنية الأولى للإعلام والاتصال.

وشدد مجاهد على ضرورة عدم تعميم اتهام الصحافيين بحرق أخلاقيات المهنة على الجسم الصحفي برمته الذي يضم أكثر من ثلاثة آلاف صحافي وقال أن المشاكل التي يطرحها قطاع الصحافة لا يجب أن يتحملها المهنيون فقط، بل ينبغي على الطبقة السياسية والبرلمان تحمل مسؤولياتهم في هذا المنصاع، وخاصة الحكومة التي يجب أن تسهر على احترام تطبيق القانون».

وذكرت الصحافة المغربية في وقت سابق من الشهر الجاري أن الملك محمد السادس أصدر مرسوماً يقضي بإصلاح قطاع الصحافة، وعرفت بالمشهور الماضوية موجهات ساخنة بين الصحافة والسلطات أنتجت متابعات قضائية حكم فيها على صحافيين بالسنن الناقد والسجن الموقوف التنفيذ وغرامات مالية باهظة واغلاق مقرات صحف.

وتنظر محكمة بالدار البيضاء بشكوى تقدم بها منير الماجدي الكاتب العام الخاص للملك ومدير ثروته ضد الصحافي حسن العلوي مدير مجلة ايكونومي في ترويريز بتهمة بها بالقدف على

المغرب: تحقيق المصالحة بين الصحافة والسلطات يحتاج إلى «لاعب سياسي مؤثر»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال صحافيون وقانونيون مغاربة ان العلاقات المتوترة بين السلطات والصحافة المغربية تحتاج لتسويتها إلى «لاعب مؤثر يساهم في الوصول إلى قانون منظم للصحافة يكرس الحريات الصحافية وحق الوصول إلى المعلومات والغاء العقوبات السالبة للحرية».

وقال يونس مجاهد نقيب الصحافيين المغاربة ان المشاكل التي يطرحها قطاع الصحافة لا يجب أن يتحملها المهنيون فقط، بل ينبغي على الطبقة السياسية والبرلمان تحمل مسؤولياتهم، وخاصة الحكومة التي يجب أن تسهر على احترام تطبيق القانون».

وشكلت هومم الصحافة المغربية وعلاقتها المتوترة مع السلطات محور يوم دراسي نظمه الثلاثاء الفريق الثنائي لحزب العدالة والتنمية الاصولي تحت عنوان «الصحافة المكتوبة بين الحرية والمسؤولية».

وقال المنظمون انهم يستهدفون «المشاركة في إعطاء إجابات حقيقية إثر الجدل الدائر حول واقع الصحافة المغربية وآفاقها، وما تعنيه في الآونة الأخيرة من توترات تقتضي تنويع آليات النقاش العمومي، من أجل وضع تصور لما ينبغي أن يكون عليه واقع إعلامنا الوطني حتى يكون بحق سلطة رابعة مستقلة ومواطنة».

واكدت الأرضية المقدمة أن أبرز «القضايا التي أثرت مؤخرا حول الإعلام، تلك المعادلة القانونية التي تبيح عن تحديد العلاقة بين الحرية والمسؤولية وبين حق الفرد وحق الجماعة».

وقال مصطفى الريمد رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب ان حرية الصحافة والتعبير تعتبر مؤشرا هاما لتقييم الوضعية الحقيقية لبلد ما مسجلا تساؤلات مطروحة وكيفية بتبيان المستوى الذي وصلت إليه حرية الصحافة بالمغرب، والمنظمة اساسا في مدى عدالة الاحكام الصادرة في حق الصحافيين والمقالات الصحافية ومدى ملاءمتها للقانون الذي تستند اليه.

وأكد أن ذلك لا يعني من طرح أسئلة عرضية حول الأخلاق المهنية لعدد من رجال هذا القطاع، معتبرا أن قانون الصحافة المعمول به لم يعد ملائما وأنه أن الأوان لوضع قانون جديد ويؤدي إلى تكريس حرية الصحافة، مع العمل أيضا على إخراج مدونة

العريان يؤكد قدرة الإخوان على مواجهة الانقسامات ويطالب الشباب بإعادة قراءة حسن البنا.. احتجاز فيفي عبده بالمستشفى للاشتباه بإصابتها بإنفلونزا الخنازير أول دعوى قضائية لسحب الجنسية المصرية من البرادعي.. ووزير الخارجية السابق يقترح عليه إنشاء حزب جديد

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الصحافية الصادرة أمس الأربعاء عن زيارة الرئيس مبارك لتركيا ومحادثاته هناك، واشتباكات في منطقة عزبة الهجانة بحي مدينة نصر بالقاهرة بين الشرطة وملاك الشقق في بعض العمارات المخالفة أدت إلى إصابة خمسة عشر جنديا وضابطين، واتلاف عدد كبير من سيارات الشرطة بسبب قذفها بالحجارة، وكانت الشرطة تحرس حملة تنفيذ قرار المحافظ بإزالة هذه المباني المخالفة، وطارد أفرادها أصحاب العقارات حتى مركز الشرطة، الذي احتوا به، وطالب عدد من أعضاء مجلس الشورى بوقف حملة الإزالة لإعادة النظر فيها، بينما أبدى صحافيون وكتاب غضبهم من تشجيع المخالفات، وواصلت مصلحة الضرائب تحذير ملاك العقارات من التخلف عن تسجيلها في مأموريات الضرائب لأنه سيستم فرض غرامة ألفين جنيه بعد انتهاء الشهر الحالي، وكان زميلنا به «الأخبار» والرسام الكبير الموهوب، مصطفى حسين، عن رجلين يكادان يموتان من شدة الضحك وأحدهما ملقى على الأرض، وزوجته تبكي وتقول لابنتها: – ده أبوكي وخالك محسن، من أمبارح واقعين من الضحك، شمتانين في الحكومة عشان، لا عندهم عقارات ولا بيبيحوا ولا يتستروا والحكومة مش عارفة تأخذ منهم ولا مليح. ونشرت الصحف عن اجتماع رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع رئيس وزراء سلوفينيا، واجتماع السيدة سوزان مبارك مع مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بالأمم المتحدة، وخمس وفيات جديدة بإنفلونزا الخنازير، وأصابة العشرات.

ونشرت «الجمهورية» خبرا في صفحتها الأولى لزميلنا فكري كمون وطلعت الغدور عن إصابة الفنانة فيفي عبده بإنفلونزا ونقلها إلى مستشفى الجيرة بالمعادي وحجزها فيه للاشتباه في إصابتها بإنفلونزا الخنازير، لكن «المساء» التي تصدر عن نفس المؤسسة قالت إن مدير المستشفى ذكر لها أن فيفي مصابة بإحتقان فقط وغادرت إلى منزلها.

والى بعض مما لدينا في هذا الجو البارد والعواصف الترابية التي هبت فجأة، وتستمر يومين – بفضل حكومة الشؤم والنحس والبيزنيس وما أشبه:

معركة البرادعي تفتح الشهية لانتقاد الوضع في مصر

وتبدأ تقريرنا اليوم بالمعركة التي تشتعل بسبب الدكتور محمد البرادعي، وأصبحت الأبرز في احتذاب أكبر عدد من الكتاب والعلمين والمثقفين، بعد أن تواترت معارك مصر في أمي والجزائر خالتي، وإن عنت الإخوان أنصار النظام يبدو أنهم تلقوا تعليمات، تجاهل الاشتراك فيها، بعد أن أدت هجماتهم على البرادعي واستنكار واسع النطاق، ووصل إلى نوع من الأشمئزاز، بالإضافة إلى أنه اتاح فرصة لثالثة لعلماء عربين لهجتبه هجماتهم ضد نظام الحكم ضد بارك الله لنا فيه، وضد جمال مبارك، ويوم الاثنين استخدم زميلنا في «المصري اليوم»، علاء الخطريفي أسلوب الحكايات لهجومه العنيف إذ قال: «يحكمها منذ ثلاثين عاما بعد أن جاء إلى المنصب بحكم الصدفة، بعد أن قتل سلفه على أيدي مطارد الحبلى الذين دعمهم طيلة حياته، فقف على كرسي العمودية في بلدته التي تقع في مصر العليا، لتغيير حياته ويسكن دارا يتبلغ عشرة من منزله القديم، لم يكن يحمل أي موهلات سوى أنه بارع في السمع والطاعة»، «الشي جنب الحيط، منذ اللحظة الأولى أمن بضرورة حشد المناقنين من حوله، وتحقق له ما أراد فقد اختار بشرًا يحملون سمات الوحوش وينشون من يقرب منه يهللون له لأحدثه في كل المناسبات متحدثين حكمتهم يتحدثون عن جسارتهم وشجاعتهم كأنه الإسكندر رغم أنه لا يحمل أيا من صفات المغامرين، فهو أقرب إلى سانس جراح يربغ دائما إلا يروح مكانه كأي شخص اختارته الأقدار أن يقود مصائر آخرين، يبحث عن تحسين صورته لدى أبناء بلدته، فاحتفى بالناجحين منهم في الخارج وكان من بينهم عمري نابه درس الفيزياء والقانون في أوروبا فحصل على المنحى، وابتدع في إحدى المنعلمات الدولية، وفي كل زيارة للبلدة الصغيرة ينظر له العمدة استقبالا استقبالا يلبسها بلاتقا وميكروفونات في كل موقع يربع به مع بداية من عبارات الترحيب والاحفاء.

وفي أحد الأيام الشتوية أعلن هذا الشخص أنه يرغب في أن يمارس حقه في قيادة أبناء بلدته، وسرت الأنباء في القرية فاقطعوا العمدة وغار مرجه، فأمر بطانته وكلاهما بأن يهبطوا التراب عليه، وقد كان، اجتمعوا في منزل زيارة للبلدة الصغيرة أن يبرق كل منهم قطعة منته فاتهمه أحدهم بأنه مغرّب ارتضى في أحضان الغربيين وطبق ذهن آخر على فكرة أنه لا يعلم شيئا عن مشكلات بلده ولم تطاه قدماه منذ سنين، وثالث اختار أن يتجاوز الآخرين بالحديث عن تسببه في غزو إحدى البلدات المجاورة، وأخذ يتسبح هو لآه في البلدة حديث الافتراء والكتب على سيرته الشخصية، وكان على رأسهم مناقف عن يروح له في السابق وتحدث عن مناقبه ومآثره التي ورثها عن والده العالم الجليل، تلف البلدة الصغيرة غيوم وسحب كثيفة، وفي قلب أهلها خوف ووجل، فالقائد شاخ، والوحوش تصرخ، والحكمة غابت، والمصير مجهول.

«الشروق»: البرادعي يجب مصر أكثر من مبارك

ماذا يقصد علاء بالصيغ؟! الله أعلم، وإلى علاء هو الطبيب والأديب الكبير علاء الأسواني الذي لا يترك فرصة لهاجمه رئيسنا ونظامه إلا ويسرع باستغلالها، وهو ما ظهر واتضح جليا يوم الثلاثاء من قوله في «الشروق»: «البرادعي أثبت أن حبه لبلاده وإخلاصه لبلاده أكثر من أية حبسيات وأية مصالح، وقد سمعت من شهود عيان كيف التقى البرادعي مسؤولين كبارا في النظام المصري فلم يتردد في إخبارهم ببلاده، في أدائهم البائس واستيائه البالغ من الحضيض الذي انحدرت إليه الأوضاع في بلاده.

وقد أدى هذا الموقف إلى استبعاده بعد ذلك من لقاء كبار المسؤولين، وهذه الأمانة الأخلاقية تضع اسم البرادعي قبل رجال آخرين في مصر، لا يجرؤون أبدا على معارضة الرئيس مبارك أو أحد من أسرته «حتى فيما يخص كرة القدم».

– شبيء في شخصية الدكتور محمد البرادعي يجعله مقبولاً عند المصريين، مزيج من التواضع والهدوء والتفكير المنطقي والثقة بالنفس والاعتزاز بالكرامة، إن البرادعي يحقق في أذهان المصريين صورة الأب التي كانت سببا في حبهم لزعمائهم الكبار سعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبدالناصر.

ظهور البرادعي في المشهد السياسي قد دق المسامير الأخير في مشروع توريث الحكم من الرئيس مبارك إلى ولده جمال، فقد اعتمد مشروع التوريث على فكرتين تم الترويج لهما بلا توقف على مدى أعوام، الفكرة الأولى أنه لا بد من تعديل لجمال مبارك كرئيس لصر.

وهاهو البرادعي يثبت وجود بدائل أفضل بكثير، بل إن المقارنة بين جمال مبارك ومحمد البرادعي من حيث الخبرة والكفاءة لا تجوز أساسا.

والفكرة الثانية التي تدب في أذهاننا على تقديرها للدول الغربية، أن هناك في مصر اختياريين لا ثالث لهما: إما نظام مبارك أو الإخوان المسلمين، وقد أثبت البرادعي أيضا تهاافت هذه الفكرة، فها هو رجل يحظى بمقدري المصريين وهو أبعد ما يكون عن النظام وأبعد ما يكون أيضا عن الإخوان المسلمين.

ما شاء الله، ما شاء الله، سعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبدالناصر، هكذا دون أن يسبقهم القول، خالدو الذكر؛ والإخوان المسلمين دون أن يسبقهم الوصف، المحظورة.

الوزير الأسبق أحمد ماهر يوجه نصائح للبرادعي

والى «المصري اليوم» في نفس اليوم، ومقال وزير الخارجية السابق، أحمد ماهر الذي كان مستاء جدا، جدا، من حملة التشهير ضد البرادعي، فهاجمها، وتقدم بعدة نصائح واقتراحات من دبلوماسيته لزميل له، قال: «ذلك لا يبرر حملة البذاءة والكتب والافتراء التي ثارت وزعمتها بمجرد إعلان البيان، والتي أرادت أن تخلل من الشخص بل إن تغتالها معنوا، مع أن موقفه لم يخرج في جوهره عن فلسفة التعديلات الدستورية الأخيرة التي قامت على تعدد المرشحين لرتاسة الجمهورية، وطرح استنامهم على الشعب ليختار الناخبون في حرية من يفضلونه على الآخرين، وكما كان المتنافسون شخصيات مرموقة – لا شخوصا ورقية – كان ذلك أفضل لصالح الوطن والمواطن، وأفضل لمن يفوز في الانتخابات، خاصة

معارك حول الواسطة ومياه النيل ومعاناة العمال

والى المعارك السريعة، والخاطفة ونهبها من يوم الاثنين مع زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وضو مجلس الشورى العيين، واخترنا فقرتين من فقرات باهه – مختصر ومفيد – وهما: «مجلس الدولة يدرس ضوابط جديدة لمنع التعيين بالواسطة؟ ماشي، بس فين التعيين ده؟» ووزير الري قال إن الحديث عن تأثر السد العالي بالتغيرات «حياة» وإنشاء سدود إسرائيلية على النيل «هجص»، خلك في الخيانة والهجس والتحقير من أي تحذيرات حتى نجد من يطالبنا بدفع رسوم لبناء النيل».

وثاني معركة سريعة، ستكون من نصيب زميلتنا الجميلة بمجلة «صباح الخير» ناهد فريد ضد وزيرة القوى العاملة التي أغضبت ناهد، ودفعتها للقول وهي تجز على أسنانها وأضراسها: «لا بد أن يستريح الفقراء لكي يتفرغوا للعمل السياسي، أو بمعنى أدق الحكومة المصرية» تعمل على أن يستريح الفقراء لكي يتفرغوا للعمل السياسي.

قائلة هذه العبارة ليست وزيرة في الولايات المتحدة الأمريكية لكنها لحسن حظنا وزيرتنا للقوى العاملة في مصر، السيدة عائشة عبدالهادي، وقد أطلقها خلال الجمعية العمومية لتقانة العاملين بالصناعات الغذائية، وخلال هذا اللقاء انتقدت بنفسها «عد» تعديل الأجور بالنسبة للعاملين بالمخازن منذ عام 1977، وأخذ بالنك من عام 77، يعني من اثنين وثلاثين سنة، وهذا يعكس منتهى الحرص من الحكومة على تفرغ الفقراء للعمل السياسي أو للأعمال السلفية ما تفرقون».

خلافات شديدة بين مرشد الإخوان ومكتب الإرشاد

والى الإخوان المسلمين والخلافات الناشبة فيما بينهم الآن، بسبب تفسير اللوحة، وانفجرت بين مرشد المع خفيف الظل محمد مهدي عاكف وبين أعضاء مكتب الإرشاد بسبب رغبته في تصعيد موقفنا الدكتور عصام العريان خلفا للمرحوم محمد هلال، ورفض الأعضاء مما أدى إلى غضبه. ثم جاء الخلاف حول انتخاب مرشد جديد في حال إصراره على عدم التجديد له، وكنا قد أشرنا إلى حديث النائب الأول للمرشد، صديقا الدكتور محمد السيد حبيب، وكشف فيه الخلافات علنا، واليوم نشير لأبرز ما كتبه صوم الثلاثاء في مقاله «بهد الدستور»، وهو: «عاش الإخوان المسلمون داخل وخارج السجون أزمات ومحنًا وخلافات ظن البعض أنها قد تعصف بهم ويجمعاتهم إلا أنهم خرجوا منها جميعا أصلب عودا وأقوى مراسا وأشد عزمًا على المضي قدما في طريقهم الذي اختاروه عن اقتناع ويقين.

وانتشرت أفكار شتى وأدت مذاهب متعددة وتم تسخير كل أدوات السلطة والإعلام ومراكز البحوث لدعم تلك الأفكار والتيارات، واختلفت تلك الجماعات والأفكار والتيارات أو ضعفت إلى حد الموت، وبقيت فكرة الإخوان التي اعتنقها بمصدق باقية ثابتة تحذب إليها الآلاف والملايين من الشباب والفتيات والرجال والنساء وتزرقق أحزاب وتيارات إلى مرق وأشلاء، وبقي (الإخوان) كتلة صلبة مرنة في نفس الوقت رغم أنه خرج منها البعض وضعف بعض آخر.

وحوض الإخوان في بلد المنشأ مصر، حوالي عشرين سنة (1954-1975) ومنعوا من الرخصة القانونية رغم غمض النظر الرسمي عن نشاطهم 35 سنة أخرى عاثوا فيها حصارا وثائقيا وطاردة مستمرة أسفرت عن اعتقال دوار لأكثر من 30 ألفا من أعضاءهم ومحاكمة أكثر من مائتين من قياداتهم أمام محاكم عسكرية، ويقضي الآن خيرة رجالهم أحكاما بالسجن وصلت إلى 7 سنوات على رأسهم نائب المرشد الثاني «خيرت الشاطر»، ومع ذلك انتشرت مدرسة الإخوان الفكرية خارج مصر في العالين العربي والإسلامي بل امتدت إلى أوروبا وأمريكا.

إن هذه جماعة قد كُتفت ولكنها لا تنهار ولا تمرض ولكنها لا تموت وقد يتصور البعض من أهل السلطات أنها كُتفت ولكنها سرعان ما تعود وقد يتخيل البعض من الباحثين أنها تتمتع بحيوية الشباب وحماسته إضافة إلى حكمة الشيوخ وخبرتهم، السر يكمن أيضا في أن فكرة الإخوان ودعوتهم إنما هي فهم الصحيح للإسلام العظيم ورسالتهم هي رسالة النبي الأمين صلى الله عليه وسلم.

وإن كان لي أن أضيف شيئا آخر فإنه القدرة على إدارة الاختلاف والتنوع داخل الصف الإخواني واحترام المخالفين في الرأي طالما كانوا في دائرة الاتجاهات المسوح شرعا وفقها وأديارا وسياسيا.

أما العوامل الخارجية فإن أهمها هو مناخ الحريات العامة الذي يسمح للإخوان بالعمل والنشاط الذي يشجعهم على العمل الجماعي ويطلق طاقات رجال ورجال ونساء الإخوان لخدمة المجتمع ونشر دعوة الخير فيه والسعي من أجل خير الناس، ولله الأمر من قبل ومن بعد فاقصودوا أنها الإخوان وأنها الناس التي كلام الينا وأعدوا قراعتهم من جديد وليعلم الجميع أننا نور وفكرة وصوت ونهاج عظيم نتخدمه هيئة جامعة شاملة يربط بين أعضائها ورباطة الحب والأخوة التي هي أقوى الروابط طائفة للإخلاص لله ولرب العالمين وتلتف حول قيادتها مهما بلغ التنوع والاختلاف في الرأي ومهما تعددت الممارس داخل الإخوان.

طبعًا، عصام ليس في موقف يمكن فيه أن يتحدث بنفس الصراحة والهجوم الذي تحدث به النائب الأول، لأنه المعركة تفجرت بسبب ولعدم وصوله حتى الآن لعضوية مكتب الإرشاد.

الظرفاء والزواج المبكر والأصنع والغبي

والى استراحة مع الظرفاء، ومنهم زميلنا في «الناسية» أحمد عبدالعظيم وبابه كل يوم اثنين – تعال – ضحك – وفكرة – تكنت نت، وفيها: «واحد مسطل يقول لصاحبه تصدق محسن متعالي، قال له عادي اقلع وطاط تاني.»

«واحد بلدياتنا عرف أن الجواز المبكر كويس لاولاد جوز ابنه الساعة 5 الصبح.»

«واحد قفش مراته مع صاحبه قفلته قائلته غبي وبغباوتك دي تخسر كل أصدحك.»

«واحد بلدياتنا قال لمراته نكت وبعد النكتة مراته قائلته هاماهاهاها بايخة فقال هاماهاهاها انت طالق.»

«ليه السلك بيخاف من الجنيه؟ عشان فيه 100 قرش.»

«بخيل وقع في حفرة اتجمع الناس عليه عشانن يساعده المهم انهم في الآخر ما كتش راضي يطلع جبالهم واحد وسألهم ايه اللي بيحصل قالوا له اجنا قاعدين نقولنه «هات، هات، هات» هات» هات» ايدك وهو راض قالمه بسيطة، راح عند البخيل وقاله «خذ، ابيدي قطع على طول.»

«أصنع مشكلته مش عارف يعبر عن شعوره.»

«بلدياتنا بنصي بيته يشكّل دائري عشانن مراته ما تقولش حابسنني بين أربع حيطان.»

«مسؤول سألها صاحبه لو بصيت لاقيت نفسك ميت ح تعمل ايه قاله ح ازعل قوي.»

«ولد غبي قوي يقول لأبوه مش عايز درس تاني المدرس بتاعنا مش عارف حاجة أمبارح يقول 2+3=5 والتهارده يقول 5+1=4».

اليوم العالمي للشفافية ومطالب بالخروج بالياوه

أما زميلنا جلال عامر الذي يبهرنا دائما بحظف نظمه متزايدة تدعمها وتقويها قراءات وإطلاع، فقد أهدى إلينا يوم الاثنين في «المصري اليوم» ما هو أت: «باسم وخدمتي باقة ورد وتقاؤل فهناك نقاط ضمنية على الطريق اسمها «عين القطه»، ترضد السائقين وأرجوك «تدور»، وشك لأنني ناوي أطلع من دهموي وأكتب بالياوه بعناسبه احتفال مصر باليوم العالمي للشفافية ومكافحة الفساد تحدثوا فيه عن «طهارة» مصر رغم منع «الختان» وقالوا إنها «شفافة»، تبص فيها تشوف اللي جود، والاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد لا يحتاج مؤتمرا بل استعراضا في طريق المطار وبيانا عمليا عن كيفية توصيل «هارب»، وأن يكون اجازة تفتح فيه خزائن «اليوك» لعامة الشعب، والفساد ابن الاستبداد لذلك لن يتم رفع حالة الطوارئ إلا بعد بيع آخر «محل» خردواتي في أسوان وتهرب آخر «معزة» في السلوم، وقد احتفلت «البياتعة الكيكي» باليوم العالمي لمكافحة الفساد فاستعرضت المسروقات وطلبت من ابنها أن «يقشش» الحارة لزوجها «التيجي»، قال «لو عندنا ده يا باعته نسلّم نفسنا للبوليس ونطلب رفق الحصانة عشان» فودت البياتعة «أنا يا أخويا ما مقدرش أرفع



عن صحيفة «الأخبار»

الحصانة أحسن رجلي تيان..

حشود من المسلمين والمسيحيين يتجمعون لشاهدة ظهور العذراء

وبعد أن أمضينا وقتاً غير قليل مع الظرفاء، نقضي وقتاً آخر وسط جماهير المسلمين وأنشاقنا الأفياب الذين يتجمعون يوميا، رغم برودة الجو أمام كنيسة العذراء على كورنيش النيل في منطقة الوراق بمحافظة الجيزة لمساعدة ظهور السيدة العذراء، وقد لوحظ أن كلا من جريدة «الوفا» والصحف الحكومية لا تقوم بأي تغطية للحدث، بينما تواصل الاهتمام به صفح «المصري اليوم» و«الدستور» و«الشروق»، باستثناء تعليق صوم الثلاثاء و زميلنا وصديقا به الأهرام، فحس محمود، قال فيه: «كان الأثني يتجمعون حول كنيسة الوراق لتأدية تجملي السيدة مريم العذراء على قباب الكنيسة، وعندما شاهدت عدة فيديوها تصور هذا التجملي لمجد إحدى انعكاسات ضوئية على القباب، واجمع معظم الحضور على أن ما شاهدوه أمر عظيم.

وعُثر بعدها على رسالة إلى بريد «الأهرام» من الدكتور منصور حسن عبدالرحمن الأستاذ بهندسة التصوير يقول لينا: يستطيع بعض الحضور تويد الصور على اختلاف أشكالها من على بعد بأشعة الليزر وإسقاطها على أي هدف أو مبنى وهذا أمر بسيط للغاية».

رؤية حمام أبيض يطير في الليل

أما «المصري اليوم» فقد وصلت أمس – الأربعاء – تغطية الحصاد في تحقيق زميلتنا سماح عبدالعاطي جاء فيه: «دخل قطعة أرض خالية تواجه مبنى الكنيسة جلس المنتظرون يرتلون بعض الترانيم والصلوات على أنغام النواقيس والدعوق، واستعان بعضهم بالترانيم المسجلة على أسطوانات وأخذوا يذيعونها عبر جهاز كمبيوتر وبعضهم أخذ ينظر إلى السماء بحثاً عن طيف العذراء الذي قالوا إنه يظهر أحيانا في صورة حمامة تقطع السماء طيرانا وتختفي بشكل مفاجيء، أو في صورة نور يتركز أعلى الكنيسة، ورغم الضوضاء الشديدة كانت هناك لحظات يحبس فيها الجميع أنفاسهم تنصبحة من أحدهم لتنبئه اليافئق إلى حمامة تطير على سنوتى مرتفع تتعلق بها الأضال قبل أن يشتد الهياج وتتعالى الزغاريد، المرة الأولى التي رصد فيها التجمعين ظهور حمام في السماء كانت في الثانية صباحا عندما عبرت حمامة سماء المنطقة، فتدافع الجميع بتلفوناتهم المحمولة وكاميراتهم لتصويرها، أما الثانية ففي حوالي الثالثة وعشر دقائق و عبرت السماء 8 حمامات هاجت رآها الجميع ولم ترض قائلق قلمية حتى ارتفعت حمامة واحدة الساعة 3 و25 دقيقة فلم يختلف التعامل معها عن سابقاتها».

مناشدات الغلبة للعذراء ومحجة تشيد بها

ونترك سماح لتتحول لزميلنا في «الشروق» يوسف رامز وروايته التي جاء فيها:

«ألف الأوراق الصغيرة الطوية بدقة تملأ الصناديق الزجاجية المخصصة للتبرك من صور القديسين بالكنيسة، وأمرأة صغيرة تحدث صورة للعذراء تعلو أكبر الصناديق الزجاجية التي يمين باب بيتي الكنيسة الرئيسي.»

«شفا علك يا ام الزلاية، تفكي عقليها، هكذا كانت المرأة ذات اللامح الصعيدية التقليدية والحظوة تتوسل إلى العذراء، بينما ابتنتها الممتلئة متوسطة القامة تتادبها، يا أمه الاتوبيس جيقتنا، القدس سعيد حارس الكنيسة بدت على وجهه ابتسامة تلمع من سعادة بالغة بعد أن عاش أسبوعا تعال معه فيه عشيرة الألف يوفه شخصية مهمة يتم استئذانها قبل الدخول للكنيسة، فقد أنهم كثيرا بما لفت انتباه عشرات الأقباط الواقفين بالقرب من الباب الخلفي بقناة محجة خرجت لتوها من هيكل الكنيسة بائسامة تلك التي تعلو وجه سعيد، وأن كانت ابتساماة أعمق تخيرا، من قناة بطنها جامعها من أبناء الطبقة الوسطى، سعيد أخذ يحكي للاقباط عن سيدنا العجوز بعام الجيزة – يقصد الأثني دومايوس مطران الجيزة وتوابعها – اللي جا، وأخذنا بركتة والحمد لله نشكر ربنا.

وبيتنا تمر القاعة المحجبة التي أجود سعيد قال – العذراء ظهرت أول يوم والناس كانت أمم، أمم، بنورها وبتاج الأخضر، لكن بعد كد شافو حمام طائر، بس الحمد لله تشكر ربنا، ظهرت وكه تمام».

العذراء اكدت على الوحدة الوطنية للمصريين

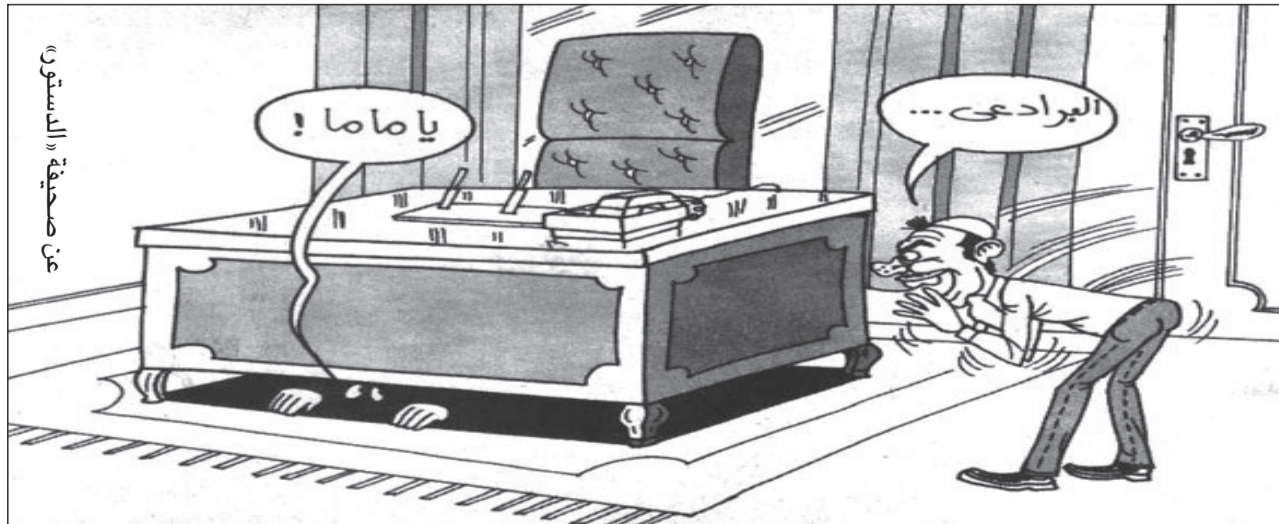
طبعًا، وهكذا من يجرؤ الآن بعد دخول الفتاة المحجة إلى الكنيسة، على أن يدعي عدم وجود الوحدة الوطنية – فها هي تلطم من السيدة العذراء مساعدها الألف يوفه شخصية مهمة يتم استئذانها قبل الدخول للكنيسة، فقد أنهم كثيرا بما لفت انتباه عشرات الأقباط الواقفين بالقرب من الباب الخلفي بقناة محجة خرجت لتوها من هيكل الكنيسة بائسامة تلك التي تعلو وجه سعيد، وأن كانت ابتساماة أعمق تخيرا، من قناة بطنها جامعها من أبناء الطبقة الوسطى، سعيد أخذ يحكي للاقباط عن سيدنا العجوز بعام الجيزة – يقصد الأثني دومايوس مطران الجيزة وتوابعها – اللي جا، وأخذنا بركتة والحمد لله نشكر ربنا.

وبيتنا تمر القاعة المحجبة التي أجود سعيد قال – العذراء ظهرت أول يوم والناس كانت أمم، أمم، بنورها وبتاج الأخضر، لكن بعد كد شافو حمام طائر، بس الحمد لله تشكر ربنا، ظهرت وكه تمام».

لماذا تجاهلت الصحف الحكومية ظهور العذراء؟

طبعًا، مع التنبيه إلى أن أكبر ظهور للعذراء كان في شهر نيسان (ابريل) عام 1968 في عهد خالد الزكي في كنيسة الزيتون، ولم يكن شهر كهيبة، مما يؤكد أنها راضية عن الوحدة الوطنية أيامها.

ويبقى التساؤل هنا عن تجاهل الصحف الحكومية للحدث، وتقديرين أن هناك توجهًا يخشى من ازدياد الاهتمام به، وتدقيق أكبر للمواطنين والضوف أن تحدث احتكاكات بين مسلمين وأقباط، خاصة أن الكنيسة تقع في منطقة امبابه التي شهدت في التسعينيات تواجدا كبيرا للجماعات الإسلامية المنطوقة، لدرجة أنها فرضت سيطرتها على شوارع ومناطق كاملة، بل وطبقت فيها الجلد على البعض بزعامة جابر الذي اشتهر باسم جابر الطبال.





استعداد أوباما لتأييد الأكراد مع الالتفاف على الحكومة العراقية يثير السؤال حول عدم تدخله على نحو مشابه في النزاع الإسرائيلي ، الفلسطيني أيضاً

استعداد أوباما لتأييد الأكراد مع الالتفاف على الحكومة العراقية يثير السؤال حول عدم تدخله على نحو مشابه في النزاع الإسرائيلي ، الفلسطيني أيضاً

الاعلان الواقعي

ألوف ين

■ تستحق خطبة براك اوباما في المراسم التي حصل فيها على جائزة نوبل للسلام ان تسمى «الاعلان الواقعي». فقد لخص رئيس الولايات المتحدة فيها تصوره السياسي بسبت كلمات: «انا اواجه العالم كما هو ، ليس مسيحا و لا نبيا و لا حلالا ، بل زعيما يعرف حدود الطبيعة الانسانية و يرى السياسة لعبة قوّة ، انه زعيم يسعى الى مثل ريفية ، لكنه يدرك انه لا يمكن احرازها بقوة الإرادة و الاقتناع فقط .

زعيم يؤمن بالانطوار ، و لا يتقلى الهماما اليها لإجراءات سياسية تسلفه حورج بوش . عندما انتخب اوباما ، وصفه انصاره بانّه تاليف بين النبي اشعياء و الام تريتز و اوري افنيري ، فهو يبشر بأخر الزمان ، ويساعد المساكين و الضمطيين ، و محارب سلام شعاع ايضا . ان خطبته في اوسلو كإجراءاته ايضا منذ تولّى الحكم تبين انه ليس كذلك ، لكن واقعيته و اعترافه باّن الحرب صحتب البشرية منذ فجر أيامتنا ، و ان احراز الامن يقتضي من الشعوب ان تخرج للحروب ، لا تقضي به الى اليأس الميت ، بل العكس ، فانه يرى انه يمكن احداث تغيير اذا حصرنا العناية في المهم و الممكن .

يقم اوباما عدة اهداف: محاربة القاعده ، و كف جماح السلاح البوما ، و تأييد معارضي الطغيان ، و التطوير الاقتصادي . عندما نحل اهدافه الى خطط عمل ندرك ان اوباما يرى من قريب و ياخذ في الحسبان ميزان القوى ، فلست هذه محاربة هدمت لارهاب ، بل علاجا مركزا لمنظمة هدمت برجي التوأمين ؛ وليست قرصا للديموقراطية بل نقالا للحكمة ، يؤيد اوباما التدخل في مواجهة نظم غير و يزيد تقسو على مواطنيها ، و يهتزم بضحايا مذبحه التسوس في دارفور ، و الاغتصاب الجمعي في الكونغو و الاضطهاد في بورما ، لكنه يبحث عن حقوق الانسان في الصين و السعودية و مصر . يسهل التفاح دول مقبرة معزولة في اعماق العالم الثالث ، لكنه من يبالغ فيه الثورة على قوّة عظمى او حكام اصدقاء في الشرق الاوسط .

يؤمن اوباما بالديمولاسية و بالوسائل غير العنيفة مثل العقوبات ، كما قداسة لتغيير

هارتس 2009/12/16

■ يستطيع مسعود البرازاني، رئيس اقليم كردستان في العراق ان يكون راضيا، فقد خصص له الرئيس براك اوباما عشر دقائق كاملة في مكالمة هاتفية عبر المحيط الاطلسي، تألم فيها على البرازاني ان يؤيد قانون الانتخابات العراقية. صحيح ان جو بايدن نائب الرئيس حدث برازاني ايضا بل ان وزير الدفاع روبرت غنتس زار اربيل عاصمة الاقليم، لكنه لا توجد مثل مكالمة جيدة بين رئيس ورئيس لتقويم الامور.

الاول هو انه لا يرى اسرائيل حليفا مهما، مثل بوش الذي راها شريكة في الحرب العالمية لارهاب، كذلك يؤمن اوباما بالخير والشر لكن عالمه ملون بلوان اخرى سوى الاسود و الابيض، والثاني ان اوباما يرى النزاع الاسرائيلي – العربي صراعا على هوية عرقية، و قبلية و دينية فوق كل شيء ، فهو يراه «نزاعا بين العرب و اليهود»، يزداد فقط، وليس مواجهة سياسية و استراتجية، والثالث انه لا يرفض الخروج من طرف واحد الى حروب دفاعية، لكنه يحرص على الحفاظ على قوانين الصرب و ميثاق جنيف، يصعب ان نراه يؤيد عمليات مثل حرب لبنان الثانية، او عملية الرصاص المصبوب» اللتين سببتا اصابات شديدة للمواطنين.

و الرابع، وهو الامم، ان اوباما يعيل الى مسيرة سلمية تدريجية يشعر بنتائجها فورا، و الا يؤجل كل شيء الى ان تحل جميع المشكلات، في الجدل الداخلي في اسرائيل، يزع جماح انصار التسوية الدائمة انه يحسن انهاء النزاع مرة واحدة، و ان التوجه الرحلي سيطيل فقط المعاناة و يلقي معارضة فلسطينية، يذكر موقعه بالمقارمين في اللتو: الجائزة الكبرى تعطيه كل واحد يصعب جدا الفوز بها، وفي الطريق اليها يخسرون ما لا كثيرا على نطاق لا طائل منها . ان ترقب التسوية الدائمة لا يجري في مختبر بل في واقع نشأ فيه حقائق ويزداد الاحتلال عمقا ، يفهم اوباما ذلك ، و يفضل خطوات جزئية على انتظار الانفجار الكبير الذي ربما لا يأتي . لهذا اصّر على تجميد المستوطنات ، لكن لا على نحو مطلق، لهذا سيؤيد السلام الاقتصادي و انسحابات اخرى في الضفة ، و لن يقف كل ذلك حتى انتهاء النزاع . و اذا بقي مخلصا لعلاجه الواقعي ، فمن الحراق ان يؤيد محادثة حماس .

لكن البرازاني اذا تجاوزنا اظهار الود الشخصي يزع ام تلقى صريحا سياسيا هو الاول في نوعه من اوباما ، «يؤمن اوباما بحقوق الشعب الكردي و وعد بتأييد تحقيقها»، بشر البرازاني بعد المكالمة الهاتفية ، لم يفصل اعلان البرازاني ما هي تلك الحقوق و ان يكن واضحا انه لا احد ينوي اقامة دولة كردية مستقلة ، يكثفي البرازاني في هذه الاثناء ما يثار امريكا بالتحاف على استقلال الاقليم في اعراق فيدرالي . بيد ان هذه التصريحات تثير الخوف عند حكومتي العراق و تركيا ، و ان المعنى العملي للالتزام الامريكي هو تأييد طلب اكراد الانفاق على البشميرغا (العصابات المسلحة الكردية) من ميزانية امن العراق ، و اقامة لواءين كرديين آخرين و تحقيق ل140 من الدستور العراقي التي تتعلق بمستقبل كركوك ، و في الاساس تأييد

قانونية اتفاقات النفط التي وقعها الاقليم مع شركات نفط اجنبية وهي اتفاقات تعارضها حكومة العراق .

يشهد تدخل اوباما الشخصي في حل الازمة السياسية في العراق مرة اخرى ان واشنطن العراق تثير سؤال لماذا لا تالئم هذه السياسة ايضا النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني؟ مثلا لماذا لا توجه الادارة في حل النزاع بين فتح و حماس ، و ان تقترح على حماس مكانة معترفا بها بشرط ان توقع على اتفاق المصالحة هذا فتح ، و ان تفتح بذلك الطريق المسدود الذي ما تقعله في افغانستان ؛ فعندما لا نستطيع

لو كنا اكرادا



تأخير سحب القوات الأمريكية من العراق يعني تأخر وصولها إلى أفغانستان

مبعع استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

اربع محطات اقرار صناعية عربية هي هدف النضال المقبل لجلس النواب الامريكي، فعلى

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح

به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح

به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح

به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح

به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح

به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

مواقعها،

هذه الصيغة الشاملة قد تضر ايضا بمحطات اقرار صناعية اخرى كالجريدة و محطات اقرار صناعية مصرية تبيت برامج كثيرة تعرض فيها مواقعها لمراقبة امريكا .

السؤال الذي سيواجه البيت الابيض هو ما هي حدود الخطاب المعارض لامريكا المسموح

به، و لا سيما على خلفية طموح اوباما الى توسيع الحوار المفتوح مع الدول الاسلامية وفيها ايران .

سيكون من المنير للاهتمام ان نقرأ ماذا سيكون موقف كتاب التقرير الاول الذي يفترض ان ينشر بعد نصف سنة من اتخاذ القانون في مواجهة نشرات في شبكات تفلان

اسرائيلية يوجه فيها احيانا نقد شديد الى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .

هآرتس 2009/12/16

الخدمة العسكرية الإلزامية أمر شاذ في دولة ديمقراطية كإسرائيل ولا يسوغها إلا الدفاع عن الوطن أما استعمال الجيش في إجلاء المستوطنين فهو أمر منكر

اليسار واليمين

عوفر شيلح

■ في حين ما زال جميع الاطراف يبحثون عن وسيلة للزوال عن الاشجار العالية التي تسلكوها في شأن المعاهد الدينية

التحضيرية ، يحسن ان ننشئه الى نقطة خطابية صغيرة ، عندما دعا وزير الدفاع باراك االاحام ميلاميد الى مسالة في شأن موقفه من رفض الخدمة ، علل (مقربو) الاحكام (لانه لا يوجد شخص في

اسرائيل ليس له مقربون) رفضه الحضور بقولهم «بيدو ان وزير الدفاع ان رؤساء المعاهد الدينية لا يعملون عنده» . يمكن ان نجادل في حقيقة هل يعني ان الدولة تتفق على طلبا للمعهد الديني التحضيري ، و على اجرة الاحكام ميلاميد نفسه كرئيس للمعهد ، ان الاحكام ميلاميد يعمل او لا يعمل عند وزير الدفاع ، لكن هذا القول يثبت شيئا ما هو مثل خيط ناع في موجهات المعسكرات السياسية في اسرائيل المسلحة: فما يسمى اليمين خاصة ، وهي كلمة تعني في العالم متجمد الد وتفضيل مصلحة الدولة على حرية الفرد عندما تتصادمان ، له عندنا نظرة حرة و نقدية و اكثر مناسبة في نظري للدولة و روموزها مما يسمى «اليسار» .

اليمين في اسرائيل يعرف كيف يتظاهر افضل من اليسار ، وعلل اكثر من مرة لوسائله بتعميلات ماخوذة من نظرية انصار حقوق الفرد في العمل ، كانت الامثلة البارزة على ذلك مظاهرات هذه ارضاء ، في التسعينيات او احداث كفار ميمون عشية الانفصال . لم يحجم متظاهرو اليمين عن سد الشوارع ، ورفض اوامر الشرطة و التحدى الواوضح لسلمة افراد الجيش فيما يتعلق بوطني الدولة ، الهدف الذي احتجوا من اجله يراه معارضوهم احتلالا و قهقا ، لكن الوسائل اشتقت من تصور سالم يقول انه لا توجد اى قداسة لمؤسسات الدولة ومثليها ، وانه يحل للمواطن ان يحتج عليها بل ان يتمرّد على سلطانها ما ظل يفعل ذلك بوسائل غير عنيفة و بما ظل مستعدا لدفع الثمن الشخصي الذي يصعب

ذلك ،

ان الشيء الذي يسمى «يسار» في اسرائيل ، في مقابلة ذلك ينظر الى الدولة على نحو ينسب في العالم الى اليمين الاكثر محافظة ، فهو «يسار» في نظر لحدود الدولة فقط ، و اكثره ليس يسارا بالمفهوم الاجتماعي – الاقتصادي ، وليس يسارا في نظره الى الدولة . ان قليلا فقط منه يظنون اليها نظرة ليبرالية تقول ان الحديث عن اداة يفترض ان تخدم المواطنين و ان حقوق الفرد تسبقها ،

يتبع ذلك من ان اليسار في اسرائيل نما من المؤسسة الاجتماعية التي اقامت الدولة و تنماتها معها . ان كثيرا من قادة الجيش الاسرائيلي و محاربيه في العقود الاولى اوتته وهم غير يادارين على ان يروا الجيش اداة و قادته موظفي جمهور . يرغم ان الصورة السياسية و الاجتماعية في اسرائيل تغيرت تغيرا تاما ، فان اكثر مصوتي اليسار ما زالوا يرون انفسهم كائ الدولة «لهم» ، و انه لا يحل زعزعتها هي و مؤسساتها حتى لو سلكت سلوكا يخالف تماما بما يؤمنون به ، اما اليمين الذي اتى غير قليل فيه من الهامش الاجتماعي ، فواجهته لها لقل صعوبة ،

لا يعمل المواطن في الحقيقة عند وزير الدفاع . ان مشاركة الجيش في عمل الشرطة في تطبيق القانون على المواطنين كارثة في الحقيقة على الديموقراطية و على الجيش نفسه ، يحل للمواطن ان يفعل كل شيء لا يحظره القانون ، و يحل له ايضا ان يدخل بالاقانون اخلافا غير عنيف ما ظل يقبل العقوبة التي تصحب ذلك ايضا ، لا يوجد اى شيء مقدس في الدولة ؛ فهي انتظام للمواطنين من اجل تحسين حياتهم و احراز اهداف يمكن احرازها بعمل جماعي فقط . كل ذلك مفاهيم اساسية للتصور الليبرالي ، لكن حاخاما اورثوذكسيا محافظا جدا في اسرائيل اشد ايمانا بها ممن يعلن بانّه يساري ، لانه يؤيد الانسحاب من الضفة ، و هذا احد الاسباب وليس الصغير فيها الذي يبين لماذا لا يوجد للييسار الاسرائيلي قوّة و لا يقاء .

معاريف 2009/12/16

موشيه أرنس

■ ان قرار وزير الدفاع اخراج المعهد الديني هار براخا من التحضير للتجنيد خطأ كبير ، وهو يتجاهل مبدئين

اساسيين تقوم عليهما الخدمة الالزامية في المجتمع الديموقراطي ، احدهما انه يمكن الزام الشبان ان يسهموا بثلاث سنين من حياتهم لتسبب واحد وحيد هو ان هذه الخدمة ضرورية للدفاع عن وطنهم ، و المبدأ الثاني هو عالمية الخدمة العسكرية فالجميع يخدمون .

تم الاخلال بالمبدأ الاول في الانفصال من غوش قطيف ، وشمالي قطاع غزة و شمالي السامرة ، عندما امر جنود في الخدمة الالزامية بإجلاء مستوطنين من وطني دولة اسرائيل لم يخلوا اباي قانون اسرائيلي عن بيوتهم ، «يجب على الجيش ان ينفذ ما تقرر الحكومة ، التي انتخبت انتخابا ديموقراطيا ، تنفيذ» ، قال مؤيد الانفصال مرة بعد اخرى ، لكنهم نسوا ، ان الحكومة في المجتمع الديموقراطي اخصت هذه الخدمة للدفاع عن سنين من حياتهم فقط انا حصلت على الخدمة للذراع من منفيهم في دول ديموقراطية قليلة فقط تجري اليوم خدمة عسكرية الالزامية ، وهي تعد ساعة عندما ترمي للدفاع عن أمن الدولة اى امن مواطنيها فقط .

كل هذا بطبيعة الامر لا يسوغ مظاهرات الجنود في البرات العسكرية ، لكن ينبغي ان نتذكر ان استعمال الجيش الاسرائيلي في الانفصال ترك في المجتمع الاسرائيلي جرحا عميقا ما زالت لم تشف . عمل وزير الدفاع على ان يعالجه ولهذا يجب عليه ان يبين ان الجنود يسامرون في الحديث بان ينفذوا اعمالا ترمي للدفاع عن الدولة فقط ، و ان الخطا الذي تم في فترة الانفصال لن يكرر .

سيحناح ان جهد كبير لراب الصعد الذي نشأ آنفء ، و لا

الصهيونية الدينية

الحسم . في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2009 ينبغي ان يكون هناك شيء ما مميز

كي يؤمن المرء بانها «كلها لي» ، و بانها «محت لكم» و بدأ اعطوا المشورة ، هذه

القصة ائته .
بات من شبه الواضح ، للمستوطنين ايضا انه لا يوجد ما يمكن الحديث فيه عن المستوطنات المنزلة ، المستوطنات خارج جدار الفصل ، المستوطنات التي لا تندرج ضمن «الكتل الاستيطانية» . التفسير العملي لهذا القول هو انه في عشرات المستوطنات يمكن الشروع بزرع الامتعة . سنة اخرى ، سنتان اُخريان ، لنعمل ما اذا ما وعندما يحصل هذا (و منعا للعجب ؛ انا لا اريده ان يحصل) ، سيمر المشروع الصهيوني بأسره بهزة عميقة ، و لكن بعد ان يصلوا – اذ ما و وصلوا الى الحل السياسي ، اكثر اثاره للفضول بكثير ، اثاره للاهتمام والامية هو مصير الصهيونية الدينية – الوطنية . لا ينبغي للمرء ان توجد منذ سنوات في ازمة شديدة للغاية . الموقع اعلاه يعرف شخصا عددا من رؤساء الحركة السابقين ، ممن لم يتخبطوا في الانتخابات الاخيرة الحركات التي ورثت المبدأ . المبدأ نفسه اخفى في «القب الاسود» ، في عهد عزرة ، عندما قاد خطا سياسيا معتدلا ، حقق 12 مقعدا في الانتخابات للكنيست ، اليوم فلا تدرى له ، فهل كان هناك مفادال ام انا كنا نحلّم ؟

في اليوم التالي ، سيتعين على الحركة اليراني ، بمن يترافضون على التلال وهم يحملون الخشب و المسامير يخيل ان لدى الاغلبية الساحقة من هذه الحركة وق

عشرات المستوطنات ، للسماح بتسوية سياسية مع الفلسطينيين ، سينهض من داخلهم اناس يسألون: لمن عملنا؟ على ماذا اضعنا حياتنا (ومال دولة اسرائيل)؟

سيكون هذا حسبا للنفس مثيرا للاهتمام على نحو خاص اذ في الايام التي قبل قيام الدولة ، في الايام التالية لها ، اتخذت هذه الحركة الفاخرة خطا معتدلا ، متصالحا ، «وديا للمستخدم» ، من الصعب التصديق ، ولكن في حرب الايام السبتر ، عارض وزير دفاع موشيه حاييم بيريه ، ان جلسرة الحكومة ، احتلال البلدة القديمة في القدس وروحنا ، مدينة اقدسنا ، و

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود دولة فلسطين، وربما يكون حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ليس مهما كثيرا كالمشكلات في العراق .

بعض استمرارا للمسيرة السياسية، ان اغراء امريكا لحماس قد يغير ايضا موقف المنظمة من اسرائيل و لا سيما بعد ان قبلت حماس الدولتين و اعترفت بحدود 1967 على انها حدود



من شاكر حسن إلى سعدي يوسف:

تجهيز المواد المختلفة في الشعر والرسم



لوحة لشاكر حسن (القدس العربي)

فاروق يوسف ❖

«كلهم يُمَمُوا شطر تلك الجهة، كلهم كطائر مهيب الجناح حطوا هناك وحين عادوا استدارت خطاهم كلهم نحو تلك الجهة أراهم أتى ساروا وأية مرايع قصودا، هم في غدو وترحال هم أبداً على الطريق سائرون» فريد زامدار

1

سيكون علينا دائماً أن نرعى تلك الوجوه المحطمة، نسقيها بدموعنا مثلنا نسقي بالماء نباتات الظل في البيت، ولكن أي بيت؟ ذلك البيت مثل تلك الوجوه تماماً يقيم في الجهة غير المرئية من الوجود، لا يحتاج المرء إلى مزيد من الشقاء لكي يتذكر وجهه، المرأة التي تحطمت وتشظت وبسبب في زيتها كلام كثير، نقول الوطن ونقصد وجوه نحلمها، نقول البيت وتظهر على حيطانه وجود تسليتنا أسئلتهنا، قالت: «لقد عشنا حياة كاملة هناك»، التفت إليها وأنا أهمل لنفسي: «الشعر يعدي»، لا أحد في إمكانه أن يزعم أنه أعد نفسه للمنفى، نحن نكذب فيما بعد، نؤلف وخطائنا التي لم يعد لها وقع والأبواب الثقيلة التي توقفت عليها أصابعنا والرمل الذي صرنا نغطس فيه، حقيقة أننا طردنا قبل أن يصدر قرار الطرد، ولم تكن حقائبنا معدة، شخصياً أخبرت أمي بأنني لن أعود، وكان الخبر بالنسبة لها عبارة عن مزحة، حتى اللحظة وبعد مرور أكثر من عقد على غيابي لا تزال تنتظرنني قادما من بيتي، وهي تقصد البيت الذي صار هناك، «حياة كاملة» قالت وجعلتني أتدرج بحياة نسيت تفاصيلها، كانت هناك زخارف تذهب إلى الروج مباشرة، «نباتات الصبار في الشرفة ازهرت بالأمس، هل رأيت زهورها؟» اسمعها تقول فالتفت إلى الخارج فلا أرى غير الثلج، هي ترى ما أراه ولكنها هنا في عقد تجعل الحياة ممكنة، العشب الذي ينم تحت الثلج يلهمنا شكل حياتنا النائمة، فردوسنا الذي قرر في لحظة صجر أن يغلق أبوابها، وأنا، وهي، تعرف أننا نسرى في الطريق التي لا تؤدي في البيت، «لن نصل أبداً» لا أحد منا قال تلك الجملة، نستعين بالوجوه صارت تلك صارت تدبل مثل أوراق الأشجار، مثل العشب تحت الثلج، نثق بالنصارة المطلقة، بلدنا لا يموت» تقول وهي تلامس شجرة سقطت كل أوراقها.

2

«يعيونك عتاب/ ويكلي جواب» البيت هناك، في جوف العبارة، من يصدق أن حياة كاملة في إمكانها أن تنبعث من جملة شعبية كانت تقال في الطريق كيفما اتفق، نقيم في اللغة حقا، البيت هو الآخر يقيم هناك، الآن أشم روائح السبع بهارات وأرى الفخاتي (نوعا من الطيور) وهي تقف على أسبحة السروج واسمع أيقاع الزنجاري في كلمة واحدة ينطق بها طفل لا عم حوله، كانت الكلمات تجمد قريبا منا ونحن نتجنب النظر إليها، كنا نظن أن دروعنا الثقافية أقوى من أن يخزقها الإنتزاد السوفلي، كان الشعب يتسلى في اختراع جملة الشاذة، كانت تلك الجملة الطالعة من قاموس التجربة نوعا من النظر المزوج، تنقيب في الأثر وتصفح كتب الرجاء الخفيف، ألم تكن تلك النتيجة هي الخلاصة التي انتهت إليها شاكر حسن آل سعدي في لوحاته المزوجة التي كانت تثرى من جهتي؟ لا مستحيل إذاً، هناك فقط فقرة سادرة في انفعالنا عن تفهيم العمة، كانت نغمات آل سعدي تنبعث من ذلك الألف غير المنضبط بين كثافة الكتل التي ينطوي عليها القاموس وبين مجرد الجمال التي لا شأن لها سوى محاولة اختراق تلك الكتلة، كان آل سعدي داعية أذاعة، فكان يسر أصرى ذلك الجرى.

شعبيا يصل الفكر بالزهد والتعفف والتكشف ولا يفرجه ترف زخرفي إلا بما يتركه من جرح تعالجه الموسيقى، كان الرجل صياد ماضئ، لم تكن مفرداته إلا نثار رفيف أجنحة الملائكة، لغته غير المرئية لها خلاصة ما يتبقى من عمليات تنقية، كان الرسام يقوم بها على الجانبين: الصليب مثل صخرة والسائل مثل ماء، لهذا لجأ آل سعدي إلى النار والهواء رقيقين له في رحلته بين الأثر وقوته، وهي رحلة اخترقت النصف بوله حسي مصدره ولع بالمواد المختلفة، تلك المواد التي تتغذى من إهمال البشر وسكوتهم عنها، تستلهم لمعانها خفية، كلما نبشت في روعي تبللت أصابعي بدموع تلك الجمال التي ظلت أنثى كنت في منأى عن الانصات إليها.

3

يحمل المرء معه إلى منفا خزنة مليئة بمواد مختلفة، أشياء لم تعد صالحة للاستعمال الواقعي، فهي مزيج من الأوهام والحقائق، وهي خليط من الأصوات والروائح والصور، وهي بعد أن تخلت عن وزنها وجمها الواقعيين أصبحت خفيفة وشفافة بما يجعلها عرضة لتماهيها مع الهواء الذي يتخللها من أجل أن لا تفقد، خزنة خشبية في أم بيت من الأسمنت؟ قبر على الأرض أم كوكب مشع بعيد؟ يحدث أن تمحو الأشياء، بعضها البعض الآخر، فيكشف الزمن عن واحدة من أعظم حيله: النسيان، يبقى وقائع

بعينها لا يمكن تخيلها، وليس هناك معيار مطلق لتحديد قيمة وضرورة تلك الوقائع، وداع أم عند الباب بكل جلاله أم شجرة نارنج انعكس ضوء الشمس على ثمارها ذات مرة فأحدث شغبا عاطفيا، تتسع تلك الخزنة للمليون كلمة، ملثما حدث مع مارسيل بروس في بحثه عن الزمن المفقود، ولأن المنفى يعيش حالة من فقدان الوزن، على الأقل في السنوات الأولى لتغربه الاضطراري، فانه يلجأ إلى اختراع تكوينات وأشكال شبيهة بتلك الأشكال التي يبتكرها فنانون التجهيز والانشاء في عصرنا، لعبة يمارسها المرء خياليا من أجل أن يحيط نفسه بعالم اليف، يتمكن منه مفرقا، ولهذا فإن تلك اللعبة، حتى بالنسبة لغفائي ما بعد الحداثة غالبا ما تكون مقصودة لذاتها، من غير أن تكتثر بأي معنى جمالي خارجي، هناك مكان موحش يقاومه المرء بفكرة الحياة الكاملة، من بين ثنائيات تلك الحياة، التي هي مزيج انشائي معقد، تنبعث الوجود المحطمة، وجوه تتداخل ماضئها، من غير أن يتمكن الزمن من التدخل في صناعة تسلسل ظهورها، حركة تعقب بالنسيان بؤبؤها المرء في الوقت الذي يسعى فيه إلى أن يثبت لنفسه أنه لم يفقد بعد ذاكرته، أشباح يهب ظهورها تلك الحركة الارتدادية معنى الذهاب المرجأ إلى وهم الحياة الكاملة التي لا يمكن استعادتها.

4

لا يمكننا الكتابة بمواد مختلفة؟ يواجه البعض من

القراء عسرا في فهم التحولات الجذرية التي تستند إليها نصوص سعدي يوسف الجديدة، وهي نصوص لا يمكن تجنيسها أنبيا بييس، ذلك لأنها تمزج الشعر بالثر، العادي بالخارق، الواقعي بالتخييل، الذرة بالحكاية، وهي بالنسبة لذلك البعض لا تنتمي إلى سعدي يوسف التاريخي، يرغب الكثيرون في استعادة الأخضر بن يوسف نوعا من الحلم بحياة كانت توحى بأمل ما، في حين آل سعدي نفسه، والذي قدر له أن لا يلتفت إلى الوراء فسرا، مصمم على المضي عميقا في لجة اليأس بحثا عن معنى مختلف لحياته (لحياتنا أيضا)، ولأن سعدي قد ألف الحياة الناقصة (بحكم منافيها الطولية والمتعددة) فإن مفهوم الحياة الكاملة لا يفرجه في التراجع، لذلك يمكن اعتبار طريقته في استعمال مواد غير صالحة للاستعمال مرحلة متقدمة من مراحل التجهيز والانشاء، وهو ما يمثل خيرة تقنية (إنسانية) جديدة، لم تتعرف عليها الثقافة العربية من قبل، فسعدي لم يتجه إلى تطوير القصيدة العربية الحديثة من داخلها ولم يشتغل في منطقة المناورات الشعرية المتوقعة، أجل، سعدي يوسف صنع مختره الشعري الحالي بمواد مختلفة، مواد لم تكن قبله لتشكل جزءا من قاموس الشعرية العربية الحديثة، قبله ليس هناك، ولا في أية جهة تمكن الإشارة إليها، المنفى الأبدى يتبع طائر..

❖ شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

للأرض أهلها

سليم البيك ❖

■ وهذا العام أيضا سنحيي الذكرى، وسنعلم أننا اقتربنا عاما من يوم عودتنا، وسنعيد ونحيي ونقترب ونقترب أكثر إلى أن نغير قليلا في التاريخ، وفي رقم الذكرى، أو في الذكرى ذاتها، ليكون احتفالنا بالذكرى الأولى لعودتنا إلى ترشيحنا، ليبدأ الزمان رحلته من هناك تصاعديا، طبيعيا، بعد أن كان يمضي - كما الآن- نازلا إلى ذلك التاريخ.

الإيمان بعودتنا لا يحتاج إلى شرعية دولية (وإن وجدت) ولا إلى دراسات وبحوثات (وإن وجدت) ولا إلى منظمات أهلية (وإن وجدت) وعلى أهمية كل ما ذكر، بل يحتاج أساسا إلى قرار جمعي عن هذا الشعب اللاجئ في المخيمات والنشأت، والقرار موجود منذ قررنا إقفال الأبواب بالمقاتلين وأخذها في نعدو بعد أيام علنا نجد كل شيء على حاله، ومنذ قررنا إطلاق ثورتنا المعاصرة التي حفزت للفلسطيني هويته وكرامته وحولته من صورة اللاجئ إلى صورة الفدائي المقاتل لأجل عودته، كما كتب غسان كنفاني «خيمة عن خيمة تفرق»، أي خيمة الفدائي عن خيمة اللاجئ، والعودة التي قاتلنا لأجلها لم تكن إلى الضفة وغزة كما اكتفى البعض، فذاك «مجيء» كما سماه محمود درويش، وليس عودة.

الجيل الأول للنكبة قاتل للبقاء في البلد، لكن الأغلبية منه هُجرت، الجيل الثاني قاتل من المخيمات لأجل العودة إلى البلد، لكنهم لم يعودوا ولم نعد بعد، الجيل الثالث والرابع وكل الأجيال اللاحقة ستواصل ما قاتلنا كفلسطينيين لأجله منذ النكبة، وهو قتال من أجل العودة إلى كل قرية ومدينة هُجر أهلها منها، العودة إلى ترشيحنا ذاتها التي هُجرتنا منها، ولن نقبل أن يقابل نضالنا على مدى 61 عاما بـ «الذهاب» كزوار إلى الضفة وغزة - وهما القسم العزيز من فلسطين - فضالنا هذا لا يقابله إلا عودة إلى ترشيحنا وسحمانا والطيرة وحيفا وبيسان ويافا وكل فلسطين.

هذا القتال لا يكون بالسلاح فقط. معركتنا الثقافية والأخلاقية مع العدو لا تقل شأنا عن غيرها، وقد تزيد.

فلنقاتل:

من أجل حفظ الهوية الوطنية الفلسطينية؛ الحكايات الشعبية والأغاني والرقصات والتطريز والمأكولات والعادات الاجتماعية وكل ما يخص فولكلورنا الفلسطيني الأصلي، وقبل كل شيء اللهجة التي بدأت تزح عن لهجة أجداننا التي حملوها معهم بأمانة من ترشيحنا إلى المخيمات، ومن أجل ترسيخ الارتباط المادي والمعنوي للاجئ الفلسطيني بأرضه وتنمائه لها ونشر ثقافة العودة بالحقائق والأرقام، وتعزيز الإيمان بأن لا طريق آخر غير فلسطين وليس حتى أي بقعة من فلسطين، بل تلك بالتحديد التي هُجرتنا منها.

ومن أجل الارتقاء بالأدب والسينما والمسرح والرسم والموسيقى وكل ما يمكن أن يحفظ ويثبت اسم فلسطين ويرتقي بثقافتها المعاصرة المنطلقة من هويتها الوطنية وعقها العربي والإنساني، وتمايزها في كل ذلك.

ولا بد من مؤسسات شبابية تتبنى كل ذلك أو بعضها منه، وتعمل على تنظيمه وتفعيله كما هي الحال مع حركة شباب ترشيحنا القائمة بهذا الهجران.

معركتنا الآن، كمؤسسات وأفراد، هي في كل ذلك، وترشيحنا ستواصل اقتربنا طالما أن الوقت لا يتوقف، والزمن يمشي، لكننا نملك الآن نسرّع هذا الزمن، فلنكن فاعلين لنثبت لترشيحنا والجيل وفلسطين أو لا ولنفسنا ثانيا أننا نستحقها، وأنها تستحق هذا القتال وهذا الشعب.

وليعلم العالم أن للأرض أهلها، وهم أهل لها.

■ أقيمت كلمة مهرجان إحياء يوم ترشيحنا الذي أقيم مؤخرا في مخيم برج البراجنة في بيروت، كما أقيم مهرجان مواز في بلدة ترشيحنا في فلسطين وأخر في مخيم النيرب في حلب.

❖ كاتب فلسطيني

www.horria.org

من أفلام مهرجان دبي السينمائي 2009:

واحد صفر... الطرف الآخر

نادر رفاعي

■ من المألوف أن التصدي للكتابة عن آخر أعمال المخرجة كاملة أبو ذكري (واحد صفر) هو مغامرة شاقة، ليس لصعوبة الفيلم، وإنما بسبب قيام كيمّ مضمخ من المخصصين والهواة بالكتابة عنه سلبيا وإيجابيا، وهو ما يضع الشخص المنوط بكتابة مقالة عن الفيلم في مأزق استكشاف نقاط جديدة لا تتم الإشارة إليها قبل ذلك.

وبالنسبة ليغلمانا، فسحن نلاحظ أن أغلب مشاهد الفيلم إنما تعتمد على صراع أساسي بين إرادتين مختلفتين، فعلى سبيل المثال يحمل مشهد تسجيل البرنامج التلفزيوني عدة صراعات، فهناك صراع بين المذيع (خالد أبو النجا) والمطربة (زينة)، وصراع آخر بين المذيع ومخرج البرنامج، وبين مدير قيادة عليها تحصل لتبدي استياءها للمخرج (أحمد كمال) من بعض التجاوزات الموجودة في الحلقة. وإذا كان الصراع دائما يعتمد على قوتين متناقضتين إحداهما قوية والأخرى ضعيفة، فإن الطرف الأقوى يعتمد قمع الأضعف مثل مشهد قيام سليم (حسين الإمام) بإهانة رانيا (زينة) داخل البار، ولذلك، فإن قيام الممثل الصغير بإعطاء قطعة الحشيش لسائق الميكروبياص، لا يعتبر مجرد تفصيلة أساسية في اليوم الذي تدور من خلاله أحداث العمل، وإنما هو شعور بالخوف من ترك وظيفته المتواضعة.

هذا الشعور إنما يسيطر على كثير من الشخصيات الأخرى، فنيئين (إلهام شاهين) تخاف من إسقاط الحلم مؤكدة أن هذه هي فرصتها الأخيرة، بينما تحاول هدى (انتصار) أن تتقنع الرافعة بجدرة المنتجات التي تبيعها حتى لا تخسر مزيدا من الزبائن، أما عادل (أحمد القيساري) فإنه يعاني من عدم قدرته على استكمال مشروع الكوافير الخاص به بسبب قلة الأموال الموجودة في حوزته. وتأخذ علاقة الرجل والمرأة جانبا من اهتمام صناع الفيلم، ويحتوي العمل على أشكال مختلفة من فكرة الثنائيات، والشيء الملفت للنظر أن معظم هذه العلاقات إنما يشكل (الجنس) ملمحا رئيسيا في تطورها، فهدي تستسلم لشخص يتحرش بها داخل الأتوبيس، أما نيئين فإن علاقتها بشريف تمرر عن جنين، ويأتي مشهد الحب بين عادل ورانيا

داخل دورة المياه ليؤكد أنه لا يزال يحبها، وذلك على العكس من علاقتهما بسليم والذي يعبر فيها الجنس عن مدى المهانة التي ارتضتها رانيا لنفسها في مقابل أموال زهيدة، وهو ما سبق وأعلنت عنه في مشهد البرنامج.

وتمتد فكرة الثنائيات لتشمل أغلب المشاهد التي تنتشر على مدار الفيلم، والتي تنقسم إلى عدة أنواع، ففي بعض الأحيان يدخل أحد الأطراف إلى المشاجرة وهو في حالة استعداد لها مثل مشهد (ريهام وشقيقتها - عادل والدته)، وفي أحيان أخرى يبدأ المشهد بالطرفين وهما في حالة استرخاء شديد مثل المشاجرة التي جمعت بين نيئين وشريف، وتلاحظ أن المشاجرات الثلاث التي تم تقديمها بشكل متواز، إنما تنتهي بخروج الطرف الأضعف من المكان، والضعف في هذه الحالة يتراوح ما بين عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب مثل (شريف) وعدم استطاعة هذا الطرف لإثبات براءته ونيل أفعاله الأقرب للأشخاص إليه مثل (رانيا).

ومن الأشياء الملفتة للنظر في الفيلم أن أغلب الانتقالات إنما تتم بين شخصين تربطهما صلة محددة وهو ما يتضح في فوتومونتاج الذي رصدت المخرجة من خلاله الحالة النفسية الخاصة بشخصيات الفيلم المختلفة، ويظهر بوضوح في الانتقال بين ريهام أثناء لقائهما مع الشاب ومشاهد تواجد شقيقتها داخل البار.

وفي بعض الأحيان يتدخل طرف ثالث محالو لأ حل المشاكل الموجودة بين الطرفين الأساسيين، وهو ما نلمسه في قيام صديق عادل بإخباره بأن والدته ستساعده في استكمال تجهيز الحفل، وتأكيد موني (عابدة رياض) لنيئين أن شريف قام بالاتصال بها مؤكدا أنه لا يستطيع الاستغناء عنها. وإذا كان الفيلم ينتهي بانتصار مصر وفوزها بكأس الأمم الأفريقية، فإن شخصيات الفيلم المهزومة، إنما تنتابها حالة سعادة مؤقتة، وهو ما يطرح سؤالاً آخر ما إذا يحدث لو انتهت المباراة بهزيمة المنتخب القومي؟، هل ستتغير ماضئ المظهر، وربما يتحول عادل بعد سنوات إلى نسخة أخرى من الأبطال؟ لا اعتقد ذلك، فالجميع يجرن بسرعة تجاه المنفى المظلم، وربما يتحول عادل بعد سنوات إلى نسخة أخرى من صاحب الحفل القاسي، وتقوم رانيا بإصدار شريط كاسيت جديد، أما الطفل فإن المستقبل الدامس ينتظره ليصبح مجرد سائس مرآب كهل مثل جده (لطفى لبيب).

تمثل الذات - تمثل الآخر

د. محمد السعدي

■ تعد رواية «تمر الأصابع» - وهي الرواية الثانية للكاتب والمبدع العراقي د. محسن الرملي بعد رواية «الفقير العجرب» - من الأعمال الروائية العربية الجديدة التي انشغلت بهوم الإنسان الحديث في عصرنا، بل إنها ترصد، أيضا، تراجيدية الإنسان المعاصر الأوروبي/الأمريكي عبر تصوير ما تعانیه الذات الجماعية العربية أثناء صراعها في واقعها الحالي بما يتسم به من صراة وقسوة وعينية، وابتداء بخضوعه له من خلال هجرته من موطنه الأصلي إلى الأرض مستعما إلى كلاله بانهاية، تجاوز عمره الأربعين عاما وهو يقول أو يتحدث من النظر إلى وجه أبيه، وسألني ذات يوم هادي قرب شاطئ النهر، بنبرة تشبه الفضول والتوسل: كيف تنظر أنت إلى وجه أبيه؟ هل نظرت في عينيه؟ هل نظرت في عينيه؟ (ص: 18-19) يكشف هذا المشهد التصويري عن مفارقة تسم علاقة الجد مطلق بابنه نوح: إن طرق التربية التقليدية التي زرعهما الجد في الأب جعلت شخصيته تتمحى أمام الحضور الطاعى للجد الذي يتحكم في كل شيء داخل بيت العائلة الكبير، ويركز السارد، على بعد على قدر من الأهمية في الدلالة على المفارقة الساخرة والرؤية النقدية الرافضة لقيم المجتمع الشرقي التقليدي، ويتمثل الجد، بعد أن يفقد القدرة الأب نوح على النظر في عيني والده أو التحديق في وجهه أبدا، وتتبدى السخرية أكثر حينما يطلب من ولده سليم أن يكشف له عن كيفية قدرته على النظر إلى وجه الجد، بل إنه يلح في السؤال عن مدى قدرته على النظر في عينيه، ولعل هذا التصوير الروائي الهادئ لهذا الحدث يكشف، في العمق، عن توتر ومفارقة سببين الأحداث اللاحقة عن أبعادها في خدمة دالة النص التراجيدية/الكوميدي، إن الأب الذي يستحي على هذه الدرجة السلبية من الجد ينطوي على جوانب أخرى تعد المنفى من التام لما يبدو في هذا المشهد السردى الدال، وهذا ما يجعل السارد، البطل يستغرب التحول الذي طرأ على أبيه بعدما هاجر إلى إسبانيا، ويبدى حيرته من ازدواج شخصيته الذي يجسد توزع الذات وحيرتها بين هويتين وحضارتين وثقافتين. يقول السارد مغمرا عن استغرابه وحيرته من سلوكل الأب: «أفكر بأن أبي في داخله اثنين،

هناك كان يخفي الذي يمارسه هنا، وهنا يخفي الذي كان يمارسه هناك...، دون أن يتخلى عن أحدهما نهائيا...» (ص: 87) وهكذا تتبين أن الوضع التراجيدي للإنسان العربي في موطنه ينطوي على مفارقات وسخریات تجسد انتصاره وضعفه وانعدام شخصيته إلى حد يشبهه معه الكراكوز، ومن هنا كان التركيز على الموقف الكاريكاتوري والمشاهد المضحكة استراتيجية فنية لتصوير مأساة الذات العربية سواء في الوطن أو في المهجر، ووضع العربي في المهاجر الغربية يتضح من خلال صورة الأب نوح في تروعه بين ماضيه وحاضر، على الرغم من سعيه الدائب إلى نسيان الماضي إلا أن هذا الماضي يظل بكله عليه إلى آخر لحظة في الرواية.

ويبدو هذا التقنيته الجمالية التي تقف عند المفارقات وتستخرج اللحظات الساخرة من جذور الماسي التي تمر بها البلاد ينجح السارد في تقديم صورة الروائية كاملة عن واقع القرية العربية باعتبارها متعملا تخييليا لفضاء عربي شاسع يتقاسم الكثير من سمات القرية العراقية التي يصورها. وإذا كان الروائي يركز على تصوير فضاء القرية العراقية بطوقسها البديوية الإنسانية البسيطة في تناقضاتها ومفارقاتها بنجاح وقدره فنية بيئة، فيموازاة مع ذلك يمكن من تصوير حياة المدينة الأوربية ومعاناة المغتربين فيها بنفس الاستراتيجية الفنية. في الفصل الرابع من الرواية، على سبيل التمهيل، يرصد السارد طبيعة العلاقة التي تجمع الإنسان الغربي بالمهاجرين ومن خلال تصوير توتر هذه العلاقة يكشف زيف الحضارة الأوروبية في ادعائها للإنسانية والديموقراطية والتواصل. يقول السارد: «أنا أسخر أمام العماردة سنا، كليتي شابة كويتية سمراء تسكن تحتني، أرضيتي سفيها، فيما تحتل الشقق الأخرى عجائز وحيدات إلا من رفقة كلب يخاطبته لييل نهار أو من مشاهدة اختبار فصاح بالخاص، وما يتعلق بالذات الساردة، والآخر على السلم يتوجس وريبة بعد موقفي حول برميل الزبالة، وازدادت هواجسهن حين رفضت الاجتماع مع مجلس الجيران لمناقشة قضية إصلاح قفل الباب الرئيسي، حين قلت للواب: لا داعي لضعية الوقت هذه، قم أنت بشراء قفل جديد وبتركيبه، ثم اجمع ثمنه من سكان العمارة. ذلك أنت الذي يجسد تروغ فائض الوقت لديهن يجعل من هذه الاجتماعات فرصة للتوتر والشكوى وإرضاء فضولهن برؤية بقية الجيران عن كتبه، قررت ألا حضور اجتماعات

تمثل الذات - تمثل الآخر

تمر الأصابع» لمحسن الرملي

الجبران هذه منذ العام الأول...» (ص: 35) تبين هذين تصويره، وهنا يبرز، ومفارقات خاصة به، إنه واقع يحققي بالحيوان على حساب الإنسان، ويعادى الآخر لأنه آخر مختلف ثقافيا وحضاريا وعرقيا، وهو واقع لا يسلم من فضول يصل حد استباحة كل طرق الجاسوسية والنميمة من أجل اقتحام حياة الآخر ومعرفة تفاصيلها، وفي حال الإخفاق تتحول العلاقة إلى نفور وعدوانية بيئة، ولعل السارد أمعن في تصوير هذه الأبعاد للكشف عن تراجيدية الإنسان الغربي وكوميديته اللغوية التي تعجز عن التوافق الذي لا يسلم من ظاهر يعزل قيم الخير والنواصيل والتفاهم والمحبة، ومن مضر يخفي قيم الشر وعدم التواصل والتفاهم الكراهية، وقد قدم السارد مشاهد تصويرية عديدة تكشف هذه المبادئ الغربية المغلفة بقشور الحضارة الحديثة.

ومن خلال ما سلف يمكن القول إن لحتي السخرية ونقد معتقدات الذات ومعتقدات الآخر ومواقفه من السمات اللافتة للنظر في رواية «تمر الأصابع»، دون سقوط في التورثة السردية والمباشرة الفكرية في عرض المواقف أو التعصب لها، ومن ثم، فإن لآخر المداورة/المواربة في تقديم الموضوع وتصوير تفاصيله التي تتسم بالتناقض في الروى والتعدد في المنظور التي نجحت في تحقيق تصوير متوازن لحقيقة الذات والآخر من وجهة نظر سارد لا يدعي اليقين بقدر ما يبحث عن لغة يتقن وسط دوامة اليقين التي تعصف بالإنسان المعاصر.

وهكذا تتبين أن هذه الرواية التي صيغت بلغة مناسبة متدفقة، وحبوية تصويرية لافتة للنظر قد تمكنت من الوقوف عند تقاطع عالمي الشرق والغرب عبر هذه البراعة اللغوية التي تعزف على النقيض والتوازن في المنظور التي تعزف على الباق، والتكثيف مرة، وعلى بلاغة الأمتداد والتفاصيل اللغوية مرة أخرى، وإن تداعى الامتداد بالخاص، وما يتعلق بالذات الساردة، والآخر وهي تتشكل عبر سرديتها المتوترة وحبويتها التصويرية في إبعادها التراجيدية والكوميدية تجعل النص حافلا بالمعنى ومفيدا لكل متدبر في علاقة الغرب بالشرق، وفي حقيقة الشرق والغرب على السواء.

- محسن الرملي، تمر الأصابع، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2009.

منتجه يقول انه يؤكد ريادة السعودية في مجال تطوير الدراما:

«أيام السراب» أول

مسلسل عربي تصل عدد حلقاته إلى 200 حلقة

جدة (السعودية) - ب أ: احتفلت إحدى شركات الإنتاج الفني السعودية أمس الثلاثاء بإطلاق أطول مسلسل تلفزيوني عربي بعنوان «أيام السراب» والذي بلغ عدد حلقاته 200 حلقة.

وقال الممثل والمنتج السعودي حسن عسيري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ)، على هامش حفل أقيم بهذه المناسبة، إن فكرة المسلسل بدأت قبل 4 سنوات وإنها استغرقت ما يزيد على العام ونصف العام لإتمام كتابتها على يد ورشة كتابة ضمت أربعة من الكتاب، أهمية أن يعمل على تطويرها درامية ورشة درامية أخرى من ست كتاب وفنانين متخصصين.

وأوضح عسيري أن المشروع كان حلما يراوده منذ فترة لكنه لم يكن متحمسا له خشية عدم تحقيقه للنجاح الكافي لكن «النجاح الذي حققته المسلسلات التركية» التي عرضت مؤخرا أغراه لتنفيذ الفكرة التي أشرف الخرج سائد الهوارى على فريق إخراجها المكون من 5 مخرجين.

وأضاف أنه توقع أن يكون السبب في إنتاج تلك النوعية من المسلسلات التي يطل على عليها «سبب أوبرا» لمصر أو سورية لكن تصدى شركة إنتاج سعودية وشبكة قنوات عربية للمسلسل «يؤكد ريادة الإعلام السعودي في مجال تطوير الدراما وإنتاج أعمال مغايرة».

استغرق تصوير حلقات المسلسل 5 أشهر فقط بين العاصمتين السعودية والبيانية بينما كان مخططا أن يستغرق التصوير والمونتاج أكثر من عامين ونصف إذا ما تم بالأسلوب التقليدي.

ويضم المسلسل أكثر من 100 ممثل وممثلة من السعودية ودول الخليج ولبنان ومصر وسورية بينهم هدى الخطيب وتركي اليوسف وزهرة عرفات وقحطان القحطاني وإبراهيم الزجالي ومشعل المطيري ونايف خلف وريم عبد الله وسناء إبراهيم ولوريت حنينو وميار البلوازي ووفاء البلوشي.

وتدور أحداث المسلسل حول مشكلات مجموعة من الشباب من بيئات وثقافات مختلفة يعبرون عن المجتمع الخليجي بالكامل لكنه يسرد بشكل درامي تفاصيل كثيرة حول حياة عائلاتهم وأساليب نشأتهم التي تسبب في وقوعهم في أزمات عدة.

وكرم الحفل عددا من نجوم الدراما السعودية معظمهم من الأجيال السابقة وبينهم عبد العزيز الهزاع وحسن دردير ومحمد حمزة ومحمد الطويان ومحمد الفرح وعبد العزيز الحماد وعلي المدفع وعبد الرحمن الخريجي وعلي إبراهيم وفؤاد بخش والمنتج محمد سعيد الغامدي والممثل الشاب فايز المالكي.

بالتزامن مع العيد الأربعين لشارع سمس:

انتهاء تصوير الموسم الثالث من «حكايات سمس» في الأردن

والنصف يوميا على الشاشة الأردنية، وهو ذات الموعد الذي سيبدأ فيه حلقات الموسم الثالث، وكل منها مكون من 26 حلقة.

كتاب جدد

باتي الانتهاء من تصوير حلقات الموسم الثالث لحكايات سمس» في الأردن بالتزامن مع احتفالية برنامج شارع سمس في عيد ميلاده الأربعين الذي يمتد تأثيره إلى أكثر من 140 بلدا منها في الشرق الأوسط مصر والأردن وفلسطين، وكان ظهر برنامج «فتح يا سمس» العربي المحلي لأطفال الشرق الأوسط لأول مرة في عام 1979 في الكويت على أساس البرنامج التربوي الشهير شارع سمس السبسي سرتريت، وأقام برنامج «فتح يا سمس» قيمه الأساسية، وهي تربية وتعليم الأبرياء ومحبة التعلم واحترام النفس وفهم الآخرين، على نفس القيم التي قام عليها برنامج «شارع سمس» الأصلي الذي يحتفي هذا العام 2009 ببلوغه عامه الأربعين.

ويركز الإنتاج الأردني «حكايات سمس» جزئيا على تعليم الأطفال ومحاولة دمج الفكاهة والطرفة المناسبة للأطفال في حين يعرض أيضا ثقافة تربية عصرية في الأردن تعتمد على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، إذ أن تن وتن وجل جل، الدميان يتلا البرنامج غنيا بدياهلها وتصورتاهما وهما مخيفان للطفل بشكلان ثنائيا طريفا من صديق حميم.

سحابة يوم اضفيه في أستوديو 17 في مؤسسة الأذاعة والتلفزيون الأردنية وعن كتب تصوير لاتبع عن كتب مشاهد من الموسم الثالث لحكايات سمس في نسخها ثية، ولعل مشاهدة الدمية جل جل (يقوم بدوره الممثل الأردني مهند نوافلة) والدمية تن تن (تقوم بدورها الممثلة الأردنية فاطمة عميرة) وكل منهما بحرك الدمية التي يؤدي دورها، في مشهد غريب حيث يقفان أمام طاوله بالغة الارتفاع، يرفعان أيديهما بالدمى فيما تبدو اللقطة لشاهد التلفزيون وكانهما يجلسان إلى طاوله طعام، تصادف انهما يصوران فقرة عنوانها (مائدة الميم)، حيث يعرفان الأطفال على الطعمة التي تبدأ بحرف الميم، أو يتوسطها ميم، أو ينتهي بها كما في كلمة شمس، بالحرف حواري طريف ومحبي وسهل بديخان معرفة بالأسلوب والمعلومة الصحية والحساب عبر نقاش مناقف بين الدميان جل جل الذي يحقق في معرفة الحقائق وتن تن التي تتعلم القيام بدور الحقيق.

كما يعرف برنامج «حكايات سمس» من خلال شخصيات جبرأت الأردن الثقافي الغني. ويقول المنتج والمخرج التنفيذي للبرنامج خالد حداد إن البرنامج يعمل في الوقت ذاته على تنمية الاحترام الذاتي عند مشاهديه ذكورا وإناثا، ويصلح للإنتاج الأردني على دعم محلي من بنك الأردن في إطار دعم البنك لشارع تعليم الطفولة المبكر، كما يحصل على التمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إضافة لما يوفر من دعم القطاع الخاص المحلي في كل بلد.

وتعتبر ورشة سمس من المبادرات التربوية الهادفة، وتعد أكبر برنامج ترفيهي للأطفال في سنن ما قبل المدرسة، وينتج البرنامج حاليا فيما يزيد على 140 دولة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط مثل: الكويت، «فتح يا سمس»، و«شارع سمس» في فلسطين، وفي مصر «شارع سمس»، وانطلقت «حكايات سمس» في الأردن عام 2003 لتصبح خصوصا آخر في شارع سمس، الذي تنتج كل دولة بما يعكس بيئتها المحلية وثقافتها الاجتماعية وترائها الشعبي. دنايف حداد كبير كتاب البرنامج ومصمم الديكور، يقول: الرؤية الآن أكثر وضوحا مما هي في الجزيان الأول والثاني، تعلمنا من خبرتنا، عمدنا إلى إقامة ورشات تدريبية للكتاب، فضلا عن اكتشاف مواهب شابة وصقلها، خصوصا وأنه من الصعوبة بمكان إيجاد هذا التنوع في برنامج للطفل، فحن نعتمد أسلوب الجمل، وتعاوننا مع كتاب من أجيال مختلفة مما يسهم في تقديم خبرات متكاملة وتميزة للطفل، كما تم تطوير الشخصيات في البرنامج، وكامل إضافة شخصية حياة وهي معلمة عصرية، وكامل وهو يستطيع مساعدة تن تن وجل جل في تطوير مهاراته اليدوية والفنية، فيما للمعلمة حياة تزودهم بالحياة الفكرية والعصرية كما أن شخصية رحمة (الممرضة) في إخال المفاهيم التوعوية الصحية والمنهية المتعلقة بأهمية مهنتها في المجتمع الأردني.

وفي هذا الموسم من «حكايات سمس» تم تطوير نواح فنية متعددة بالبرنامج تشمل نوعية الحياة والتوعية الصحية، وسيصار إلى بث البرنامج في شباط 2010، فيما يبث حاليا حلقات الموسم الأول والثاني في الرابعة

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه

السنه



في ندوة جديدة للمؤرخ الموسيقي والناقد الياس سحاب؛

زكي ناصيف قدم الفلكلور المشرقي الذي يجمع فلسطين ولبنان وسورية والاردن

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

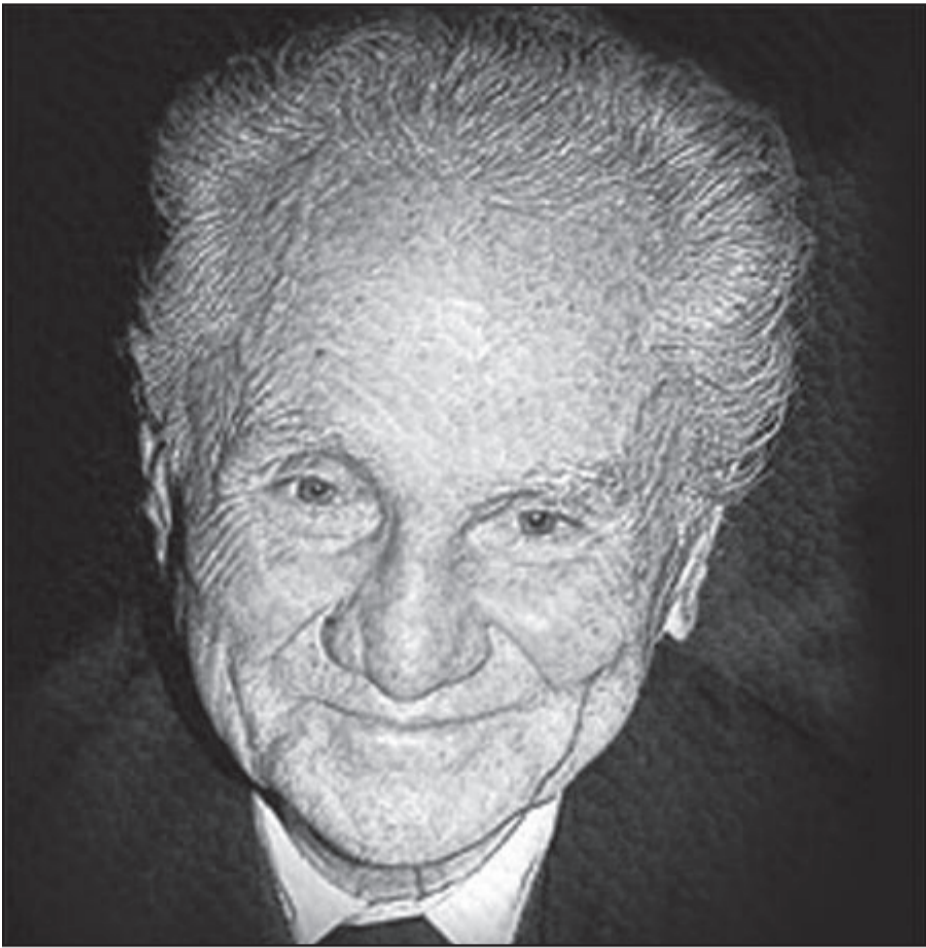
أسماء شيخ الموسيقى اللبنانية، وتناول أثره الموسيقي الخصب بالكثير من الإعجاب، وتحسر لأن مسيرته لم ترتبط بصوت رخيـم وجميل لجعل من لحنه منتشرا بقوة أكبر. إنه زكي ناصيف في ألبانه التي وضعها للديكة اللبنانية كان محور بحث وسماع مع المؤرخ الموسيقي والناقد الياس سحاب في ندوته الثابتة أول اثنين من كل شهر في مكتبة السبيل في بيروت. وكذلك ستكون أغنياته وموسيقاه الأخرى عنوان لندوة أول شهر من السنة المقبلة.

ولد زكي ناصيف في 1916/7/4 وتوفي في 2004/3/11 يقول الياس سحاب بأن معرفة وثيقة جمعه به نظراً لتقارب مكان سكنيهما قبل الحرب الأهلية اللبنانية. وفي بدايات القرن الماضي كان والده يملك غراموفون ومجموعة أسطوانات لطربي تلك المرحلة وفي طبعهم سلامة حجازي الذي ترك أثراً كبيراً في نفس ناصيف. إلى هذا التأثير يذكر سحاب بأن الفلكلور الذي قدمه ناصيف فيه انعكاسات البيئة التي عاشها في بلدته مشغرة. تلك البلدة البقاعية التي جعلتها طبيعة الأرض وإنهار الثلج شتاءً أقرب إلى دمشق منها إلى بيروت. وطبيعة الجغرافيا جعلت من فولكلور المنطقة البقاعية متصل بالفلكلور البيدي القادم من بلاد الشام. وكان ناصيف مولعاً بإيقاعات الديكة البلعبكية وجوارها، وراح يعبر عن هذا الولع.

وإن كانت أولي المهرجانات التي شارك فيها ناصيف في بعلبك في سنة 1957 تحت عنوان «اليالي اللبنانية» إلى جانب العديد من الفنانين اللبنانيين حينها من أمثال برنابيين في مهرجان بعلبك، وتوفيق الباشا وعفيف رضوان، فهو شكل فيما بعد ثنائياً مع توفيق الباشا. وقد أسس مع سعيد فريحة فرقة الأناوار التي قدمت برنامجين في مهرجانات بعلبك في سنتي 1959 تحت عنوان «حكاية لبنان»، وسنة 1964 «أرضنا إلى الأبد».

ورغم عمله على الفلكلور يقول سحاب بأن شيخ الموسيقى اللبنانية لم يسجل على نفسه أنه أخذ لحناً مشهوراً من الفلكلور ليركب عليه جملاً موسيقية. بل هو قدم ما هو أكثر خلقاً إنه الفلكلور المشرقي الشامي أي الذي يجمع بين فلسطين، لبنان، سوريا والاردن. زكي ناصيف ابتكر جملاً فولكلورية أكثر تركيبياً وتعديلاً مما هو وارد في ما سبقه من فولكلور.

وعرف سحاب الفلكلور بأنه يأتي من الشعب



زكي ناصيف

عصر العنب، إستخراج الخمرة، هو عبر بأسلوب سهل وبلغ عن غنى وعظمة الطبيعة. وقال سحاب بالملكة: هو من الموسيقيين النادرين الذين وصلوا إلى مزج غريب بين الموسيقى والكلمة.

في خلفية زكي ناصيف الأكاديمية يقول المؤرخ الفني الياس سحاب أنه درس الموسيقى في الجامعة الأمريكية في بيروت. وهو تعلم أصول العلوم الموسيقية الأوروبية والكتابة للأوركسترا الكبيرة. وكان سحاب يسخر علوم الموسيقى الغربية لمزاجه المشرقي العربي. المقامات التي إستخدمها في كتاباته الموسيقية معظمها شرقي عربي منها البياتي، الرصد، الهزام. وعندما كان يذهب للمقامات القريبة من الموسيقى الأوروبية مثل القوندون والعجم كان يذهب إليها ليس ضعفاً بل عن قوة.

من جهة أخرى كان زكي ناصيف صاحب أبحاث في عالم الموسيقى والغناء. وهو من إكتشف وأكد بالبرهان «لحن» على دلونغا، ليس متأتياً من دلغ البنات كما هو سائد. بل هو عبارة عن إيقاع ديكة منبتها «دي العونة» أي التعاون الذي كان سائداً بين البشر حتى زمن ليس بعيد في الحقول أو في بناء المنازل، وبخاصة في القرى.

في السماع الثالث كان رواد مكتبة السبيل في بيروت على لقاء مع واحدة من ديكات زكي ناصيف العظيمة وهي «سهرنا سهرنا وما نمنا حق لطفنا مو اسمننا». وهو لحن على إيقاع واحد، ومن النمط التاليفي نفسه لمعظم ديكاته. ويقول سحاب أن لدى ناصيف عشرات الألحان من هذا النمط منها «درب الغزلان من عنا». كذلك أشهر أغنياته الوطنية «راجع راجع يتعمر». كما أن أغنياته العاطفية تتضمن إيقاع ديكة مثل «طلو حبابنا طلوا» التي أدناها وديع الصافي، وهي مستوحاة من اللحن الشعبي «الم قلب الدا تا يرقص».

في السماع الرابع كان اللقاء مع «يلتشنا من ليالي العمر» وهي سخر فيها الأوركسترا الكبيرة للتعبير. وفي هذه الديكة إيقاعين أساسيين متناهي وسريع. وقد تم إستخدام لعبة الإيقاعات كمنصر قوي من عناصر التعبير الأوركستراي. ومع هذه الديكة يقول سحاب بأن ناصيف يمتلك قدرة تأليفية عالية المستوى، وألبانه تتدفق كما الشلالات.

وفي الختام كان لقاء مع ديكة «بابلانا مهمنا سنينا بربوك نحننا ربينا». ووصفه سحاب بالعمل الجبار، يتضمن هندسة موسيقية كبيرة جداً. ويخلص للقول بأن ناصيف أعطى الديكة موسيقياً أرقى وأعظم مستوى، والتي يمكن تقديمها على أعظم مسارح العالم بحيث تجتد الاحترام والإعجاب.

والروسي، وإطلاعه على فولكلور الشعوب الأخرى قوى أسلوبه بالعمل على الفولكلور اللبناني. السماع الثاني كان مع «رقصة الأباريق» والتي وصفها سحاب «من أجل ما يكون». وأضاف: ينطق على هذه المقطوعة الفكر التاليفي نفسه الذي أدخله إلى الديكة اللبنانية. فهو يصور الجملة الموسيقية ويصور حولها بما يشكل بالنسبة له بناءً هندسياً موسيقياً. ومعروف عن زكي ناصيف أنه يقدم الجملة الموسيقية نفسها على مقامات مختلفة.

إلى مزية زكي ناصيف اللحنية فهو كذلك كتب كافة أشعار أغنياته. وموضوعاته بشكل عام مأخوذة من الأرض. كلماته واتغامه هي تعبير عن الحقول، الحصاد،

وعفواً. وولد عفواً من أناس موهوبين. وهو كتابة عن جمل بسيطة وغير مركبة. في الفولكلور الذي قدمه زكي ناصيف أخذ جملاً قريبة من الفولكلور إستعمل فيها فكره التاليفي. أنت جملة الموسيقية بسيطة وقصيرة، والجملة التالية كانت توسيعاً للأولى أو دوراناً عليها. ويمكن تعريف لحنه بأنه يدور حول نفسه.

بهذا التحليل كانت محطة السماع الأولى مع ديكة «بوالبجانا» والتي رسم خطوطها كل من مروان ووديعة جزار. وفي السياق أوضح سحاب بأن ناصيف كان مطلعاً ومعجباً بفولكلور عدد من شعوب البلقان. منها الفولكلور الروماني، البلغاري، اليوغوسلافي

«دبي كونيكتشن» 2009 تمنح جوائزها لأعمال من فلسطين والمغرب والأردن

يعيش في لندن ويسعى لإنتاج أول عمل روائي طويل يستنتجه برمينتا راما دوري. وقدمت جائزة تلفزيون «أرزي» التي تبلغ قيمتها 6 آلاف يورو لفيلم المغربي اسماعيل فروفي الذي سنتنتجه شركة «بيراميد» الفرنسية.

وكان فروفي اشتهر بفيلمه الأول «الرحلة الكبير» الذي أنتجه الراحل امير بلزان. وتضمنت اللائحة القصيرة من المشاريع المختارة 13 فيلماً من أصل أكثر من مئة مشروع تقدمت للمشاركة في ورشة ملققي دبي وجاء أكثرها من فلسطين ولبنان والمغرب. وتلقى مبادرة «ملتقى دبي السينمائي» والمساعدة على انجاز الأفلام العربية والتي انطلقت للمرة الأولى عام 2007 أقبلاً كبيراً وهي تسعى لتشجيع على الإنتاج المشترك وايضاً «الترويج للسليمانيين العرب وتعزيز نمو وصناعة السينما في العالم العربي» كما يقول المنظوم.

ويربط الملتقى سنويًا بين المنتجين والمخرجين في ورشة عمل تضم مخرجين ومنتجين وموزعين. وتشمل فعاليات الحدث اجتماعات

■ أ ف ب - أعلن مهرجان دبي السينمائي نتائج برنامج دورته الثالثة من «ملتقى دبي السينمائي» للمساعدة على الإنتاج المعروف بـ«دبي كونيكتشن» الذي يربط بين المنتجين والمخرجين في ورشة انطلقت في 11 كانون الأول (ديسمبر) وانتهت الثلاثاء بالكشف عن الأفلام الفائزة بالمساعدات. ومنح كل من المخرج الفلسطيني الشاب مهند يعقوبي والمنتج إيهاب جاد الله عن مشروع «أوف» والمخرج المغربي هشام فلاح عن مشروع «رجل» الذي ينتجه غيوم دي سليل، والمخرج الأردني امين مطاطقة عن فيلم «ياسمين» على مبلغ 25 ألف دولار لكل منهم كمساعده على الإنتاج.

وكان فيلم «زنديق» للمخرج ميشال خليفي حصل على 25 ألف دولار من شركة «بوابة الصحراء» الإماراتية كمساعده على متابعة دعم الفيلم الذي عرض ضمن المهرجان. وقدمت شركة البحرين للإنتاج السينمائي مبلغ 10 آلاف دولار لفيلم «ميكينغ أوف» للمخرج الفلسطيني الشاب مهدي قليبي الذي



من الحفل (القدس العربي)

يقدم 10 ساعات من الموسيقى الإلكترونية؛ أضخم حفل موسيقي في قصر الامارات

أبوظبي: من لما جمال المجايذة

تحولت حدائق قصر الإمارات في أبوظبي الليلة قبل الماضية إلى أكبر مهرجان للموسيقى الإلكترونية في المنطقة، حيث رقص آلاف الحضور طوال الليل على إيقاعات الموسيقى قام بتشغيلها مجموعة من مشغلي الموسيقى في ساحات ومسارح مختلفة على حدائق. وتم تعزيز الحدث بوجود فنانين الشغى على السيقان الخشبية وأجهزة الغيوم الصناعية وركوب الخيل والملابس المتحركة، في سبيل توفير تجربة غريبة ورائعة لحضور المهرجان. وانطلق الحدث في تمام الساعة 6 مساءً بقيام عدد من مشغلي

أخبار فنية ميريل ستريب وساندرا بولوك تحطمان حاجز السن في غولدن غلوب

■ لوس انجليس - روبرتز: لا تقدر امرأة سوى الممثلة الامريكية ميريل ستريب ان تقول في دلال وهي في الستين من عمرها «بيدو ان بي قدرا من المجون» وان ترشح على ذلك لنيل جائزة غولدن غلوب التي تمنحها سنويا واطلة الصحافة الاجنبية في هوليوود.

وتنعم ستريب بذروة ثانية في حياتها الفنية بعد ثلاث سنوات شهدت خلالها نجاحا جماهيريا وعلى مستوى النقاد قدمت طوالها ادوارا شديدة الاختلاف وأتمعت جيلا جديدا من العشاق لم يكن قد ولد أصلا حين فازت بجائزة الاوسكار لأحسن ممثلة عام 1982 عن دورها في فيلم «خيال صوفي».

ورسخت ستريب أول أمس الثلاثاء مرتين لنيل جائزة غولدن جلوب عن الدور الذي مثلت فيه جوليا تشايلد وهي طاهية غربية الاطوار من واقع الحياة في فيلم (جولي وجوليا) وعن دورها كمتقلبة تعيش علاقة غرامية مع مطلقها في الفيلم الكوميدي الذي لم يعرض بعد (الامر معقد) والذي قالت فيه تلك العبارة المثيرة «بيدو ان بي قدرا من المجون».

كما تعيش الممثلة ساندرا بولوك أيضا ذروة جديدة في مشاراها الفني وهي في الخامسة والاربعين من عمرها. وسخرت من نفسها قائلة انها «صاحبة الكئين المتدليين في ذهول» لترشيحها مرتين لجائزة غولدن غلوب عن الفيلم الكوميدي (عرض زواج) وفيلم درامي عن كرة القدم الامريكية بعنوان (البعد الأخر).

وبهذا كسرت ستريب وبولوك المفهوم السائد في هوليوود عاصمة السينما الامريكية عن ندرة الادوار التي تعرض على الممثلة لدى وصولها الى منتصف الثلاثينات وان المتاح امامها في هذه الحالة ادوار ثانوية بينما تحظى المشاهبات بأدوار البطولة.

وجوائز غولدن غلوب الامريكية هي من أكثر الجوائز السنوية التي تعطى بنسبة اقبال عالية من مشاهدي التلفزيون وان كانت جوائز عام 2009 قد اجتذبت ثاني أدنى عدد من المشاهدين منذ عام 1995 حيث تابعها 14.4 مليون مشاهد.

صوفيا لورين فخورة لأنها الإيطالية الوحيدة في فيلم «9»

■ نيويورك - (يو بي اي) أعربت صوفيا لورين عن فخرها الكبير لأنها الممثلة الإيطالية الوحيدة في فيلم «9» الموسيقي الذي يشارك فيه عدد من كبار النجوم.

وقالت لورين للصحافيين في نيويورك «عندما اتصل بي روب مارشال وقال لي انهم يعملون على فيلم مأخوذ عن راقصة فيديريكو فيليني ويريدوني ان اشارك فيه، شعرت بالفخر لأنني كنت الإيطالية الوحيدة في الفيلم القادرة على القول ان الأفلام الإيطالية ما زالت راقعة في مختلف أنحاء العالم».

يشار إلى ان أحداث الفيلم تدور في العاصمة الإيطالية روما في ستينيات القرن الماضي، ورشح أول أمس الثلاثاء لجائزة «غولدن غلوب» عن فئة «أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي»، سيستد إلى فيلم فيليني «8 ونصف» ويشارك فيه نجوم كثر من بينهم دنياي داي لويس وماريون كوتيار وبينيلوبي كروز ونيكول كيدمان وجودي دنش الحائزين على جوائز أوسكار بالإضافة إلى النجمتين الأمريكيتين فيرغي وكايت هدسون.

وقالت لورين «وافقت على المشاركة (في الفيلم) وقال لي روب، لكنني أعلم ان كان يكتب، بأنه لن يصور الفيلم ما لم اشارك فيه».

وردا على سؤال عما إذا كان الإيطاليون تغيروا منذ بدأت التمثيل قبل عقود من الزمن؟، أجابت «نأذا يختلف الإيطاليون عما كانوا عليه قبل 40 سنة؟».

فضائيات

الإعلام الفلسطيني ما بين التطرف في التوعية والشطح في التسلية وليفني تلعب الغمضة!

لينا أبو بكر

العرب ليسوا عربين، العرب ثلاثة وأربعة وآلاف ينشطون ذاتيا تلك الانتطارات النووية اللي يا لطيف اللف، وبما أن الفلسطينيين من جملة القبائل العربية المنتشرة فكان لا بد ان يكون لهم في الطب نصب فتمع عليهم نعمة الانتطارات التي يملئها على أكمل وجه الشترذم الاعلامي الذي ما هو سوى محصلة تصبـح مع الوقت مسببا أشد بلوى من السبب نفسه، وهل هناك فرق بين الانعكاس والعكس؟

قد لا يكون هناك اي فارق يذكر سوى اتجاه واحد لا مفر منه في ظل تفشي الانتطارات كعدوى، انه الاتجاه المعاكس بين قطاب السلالة الدموية الواحد؟

ان لا يلتقي اي طرف مع آخر في الا في الخصوصية، ما هو الا عار لا يليق بشعب كرس حياته وتاريخه وابتداء في سبيل التحرر من الغتصـب.

موضوع اليوم، هو اعلام الشترذمة، الذي يقضي على كل استراتيجيات المقاومة وادواتها، لانه يحول مسارها الى الاتجاه المعاكس اياه، فيصبح الامر مقلوبا لانه في النهاية: مقاومة المقاومة، هكذا يمرور يومي على فضائنا الفلسطيني ماذا ستفهم؟

في البيت الفحواوي سترى أن القناة تحاول قدر الامكان ان ترفه عن الشعب المكتوب بنقافته وتاريخه وذاكرته، لن اقول انها تمارس ثقافة أو سياسة المحو، «لا حرام، مش للدرجة دي» بل ساقول انها تحول البرامج الترفيحية الى محور اساسي يرتكز عليه بنها، وأما البرامج التوعوية أو تلك التي يجدر بفضاء دولة محتلة ان تعتمد من حيث اثاره الحماسة واستنهاض الهمم أو ما يمكن ان نسميه اعلام المقاومة فانها برامج ثانوية تخضـر على استحياء أو بشكل مطير للضحك لا يرقى لا الى الالم ولا الى الصبر الفلسطيني، انه نضال على الطريقة الحديثة: «مورن» نضال العولة؛ وما يتبقى للافلام الصورية الهابطة المسجلة خطر في ارشيف السينما العربية والتي ان يطلق عليها الافلام التجارية التي تعتمد الاثارة الرخيصة وال «كشن» (اللي أي كلام)، بحيث يدفعك هذا الى الاستغناء عن التام عن اعلام المحل، بل وعم لو م يقية الاقطار العربية على التصغير في حق القضية الفلسطينية على اعتبارها قضية عربية وليست فلسطينية؛ واستنتجيتها بنها لبعض الافلام الفلسطينية لفنانين فلسطينيين ينهد لفهم ورويتهم السينمائية الرائدة.

أما بالنسبة للاعلام الاخر اعلام حماس فلف يزل يشعر انك صاحب حق وقضية سامية، الا انه لا يقل بلوى عن نقيضه لانه شديد التطرف تجاه قضية حزبه ولن يلتقي هذا البند الشروعية الاعلامية أو الحزبية لانك تتعامل مع قضية لها خصوصيتها وشموليتها في آن، وعليك ان لا تحرق كليهما كشرطين لا يشك أحدهما بديلا عن الآخر، الجماعة هنا يركزون على ان اعلامهم اسلامي في الفواصل بين البرامج المختلفة وهذا واضح للعيان، وما بثته القناة مؤخرا حول دراسة اوباما لقرار

يعتبر «الاصي» قدا ارامية، بذك على ممكن السر، ولكن؛

«الاصي» تشيع لدى المشاهد ما يعتقد من شحشات ونظية تم وادها، ان تبث فيها الحياة وتعيد اليها جذوة احساسها بالالم وبالمرارة التي تحفز على التحدي، ولكنها شحشات ذات جرات عالية جدا قد تلعب دورا في تقوية نظام النامة عند المشاهد العربي الذي ان تعود على الشحن المفرط اصابه الملل؛

بحيث لا يكون للعبة الاعلامية «التلفزيونية تحديدا» وما يفتاحها السرية والسحرية التي تتغلب على الحاجة أو الواقع، مهما كان ساميا ونويا وموجعا، ولا ويشكل الوعي احد اهم اساليب عملية استقطاب المشاهد، بل ان التعقيب في هذا الزمن بعد الارجح، ومن المخطوب بالطبع انتهاجه انما هي المواتنة، اللعب مع الالم كي يبقية على قيد الناعرة الاعلامية وليست التاريخية فحسب، وهذه مهارة تحتاج الى مراس وردية في مجال حساس وخفيير كاعلام المرئي.

هل تحول فلسطين الى صورة ممزقة في عين الكاميرا؟! ولعل يصعب لصق اجزائها لن لكل طرف نصيبه الخاص منها والذي يحظره على الآخر؟ هل هو ذنب الكاميرا التي تلتقط المشهد المنشطر بين واحد؟

هما قطبان أوحدان الأول فيهما فحواوي والثاني حساوي، فما بين قناة «فلسطين» و«الاصي» حزباين هما الشحم والنار والمشهد يبقية الصفحات الفضائية بلا هوادة، لا وصرار فضائيا الى منطقة بث محايدة بين القطبين، لان النتيجة التي تصل اليها انك بين طرفين أحدهما يتطاح الى المبالغة في بث البرامج الترفيحية «بنوعاها» والاخر يكرس تركيزه الكامل على التوعية المحضة بحيث لا يكاذ يراعي حاجة المشاهد التي فسحة ترفيحية ليس المطلوب منها ان تخرج عن سياق الانضباط الذي يملته اتجاه الاعلامية.

التعدد ضرورة ملحة في فلك الفضاء الاعلامي، لأنه احد اهم مقومات الفراء الاجتماعي ولكن ان يكون التعدد معول هدم للنظام الاجتماعي واعمالا اساسيا في الشترذم فانه لا شك يحيلك الى عقم رهيب على كافة المستويات، يؤدي الى انسداد في قنوات ومجاري التواصل بين الأطراف المتشاحنة، لذا فان هذا الخطاب الاعلامي المنشطر ما هو الا اغتصاب آخر أشد بلوى من جريمة الغتصاب الاسرائيلي، لأنه يجرد الشعب الفلسطيني من كرامته ومن مقاومته وهدفه السامي؛ الحرية، ويشكل بالتالي تعطيما اعلاميا على القضية الجوهر، بل ومعمل خدمات مجانية لصالح العدو الحقيقي، فاي عار؟ ثمُ الابرارطة الاخبارية على الفنانين واكراف تكيل كل جهة الاهتمامات للآخرى، وتحرض عليها، وتحاول ان تثار منها، كان اسرائيل ليست في عقر دارنا تاكل من زاننا وتشرب ما مانا وتستحل محارمنا وتكتل بشواربنا يون ان تقبع اعتبارا لغتريباتنا التي سجلت رقما قياسيا في موسوعة «دانس والغبارة» المتناسلة كورم ترائي المعاصرة.

لا تقل لي حينها: ان (الجماعة من قاصرين) «لأن اللون الحقيقي للعصر الكبري يصببه التلوث ويتعكر اراء اختلاط الغبار والغبارة والقباس العدو على السبوق المشورة والخيول الضابحة، فمن سيشفي في جناة الضحية؟ هل هو المشاهد، انه أول من ستخرد قوه وكلمة حيي الوطيين لان الالتباس الناجم عن اختلاط الغبار يسبب العمى، فمن أول النابئين واخرهم؟ انها بطاقة تهنئة يرسلها الحظ لنبي اسرائيل، يا ايها الناس: الحظ فاعل خير وحليف احتياطي (وريس) بلا رئاسة، في اسوا الظروف؛

توم وجيري والملاحقة السياسية

■ لم يضع المسلسل الكرتوني الشهير «توم وجيري» الذي لم يزل يحظى بمشاهدة كبيرة منذ عقود طويلة خلت ولو نهاية واحدة لمئات الحلقات، ولا يفعل، ليس لعجز في مخيلة المؤلف أو الرسام أو الحدث انما هو جنذب مقصود، وتعتمد من اجل ذلك ان أول من ستخرد قوه وكلمة حيي الوطيين على المتابعة والجماهيرية الممتدة لأجيال من قبل ومن بعد.

أن تتابع توم وجيري يعني ان تستمتع بالملحاة لا تنتظر النهاية، لأنه حتى النهايات المفتوحة غير سموح بها في عرف هذا النوع من المقارنات؛

اما الاسقاط السياسي على حالة توم وجيري فهو تحديدا وضوع المسؤل ولين الاسرائيليين مع القضاء الاوروبي، فإن كنته تذكرون مجزة مخيم جنين التي وقعت في 2002 وتأثرت ما تأثرت من نغمة على شارون مرتكب مجزة صبرا وشاتيلا، ثم ما بذله الناطون والحقوقيون والمنطقون العرب في الغرب من اجل حالته للمحاكمة في بلجكا، ولم تذكرن كم استسخرنا خبرا واهلنا للعدالة وقتنا يا قوم فوم فحتي، فرت نفاجا بان بلجكا عدلت قوانينها الخاصة بمحاكمة مجرمي الحرب، فتم نقل الشوط القضائي الى اسبانيا التي أتى اليها الهبة القضائية الأوروبية، وهذا أتى لا تعني انك ستصل الى نهاية بل لا زلنا على طريقة توم وجيري ننقل من مطاردة الى اخرى حتى لنسجل نهاية لا تنتهي لهذا المسلسل الطويل من اللعبة السياسية الأوطر.

على «الجزيرة» تابعنا ليومي الاثني والثلاثة برنامج مع وراء الخبر الذي كرس حلقته لموضوع ملاحقة ليفني في احدى المحاكم اللندنية كمجزة حرب، في اليوم الاك دور مراسل «الجزيرة» الخبر مستعينا بالصحافة البريطانية واليهودية التي يتم نشرها هنا في بريطانيا، وقد استضاف في وراء الخبر القانوني «اليهودي من الجامعة العبرية للبت في الامر اول ما صرح به الضيف الاسرائيلي كان ان في الامر شك، تصورا، تقوم الدنيا وتقع ولم يزل عدد اولئك وفق لتكتيبي الخبر والتشكيك بصحته عبر الاعلام، ولكن ان تعتبر اسرائيل في موقع دفاع عن نفسها فلا يعطيهما المبرر لارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين، وهو ما تبادل الضيف مع خديجة التي سألته عن ذلك، الا ان ما يدهشك هو اعتراض هذا على ما فاجاه به الحاور العربي حين قال ان من وضع قوانين محاكمة مجرمي الحرب هم اليهود ولم تزل ملاحقة الجرمين النازيين بعد مرور كل هذا الزمن جارية في حق الاسرائيلي وحول القضية الى محور اخر يتعلق بمساواة النضحيات اليهودية بالفارغية والتشكيك بنبرة الخبر القانوني العربي تجاه المجرمة، مدفع بن قنة للتاكيد على ان الطرفين خدراء في القانون ملحة الى الاسرائيلي احترام وجهة النظر، بالإضافة الى ان مسألة العدد التي أثارها كانت تعكس وقاحة اتجاه التعامل مع الضحية وعنصرية اتجاه القانون، فما اكده الخبر العربي هو انه يقر بوجود محرقة راح ضحيتها الملايين ولكن الالف وخمسة فلسطيني لا يلقون شأنا عن السنة ملايين فلماذا تجوز المحاكمة على النازيين ولا تجوز على مجرمي الحرب على غزة؟ وهو ما اصرت عليه بن قنة... خصوصا وان الضيف اصر على زيف تقرير غولستون؛

في اليوم التالي تاكدت الشكوك ولا مفر من الاعتراف بالواقعة، قيل ان ليفني كانت في لندن وشوهدت في الفندق ثم اخذت بعد علمها بالقرار، وقيل انها لم تذهب اصلا الا ان ما تم تاكيد هو ان اسرائيل تحتج أيضا احتجاج على موقف بريطانيا من المسؤلين الاسرائيليين وتنوعد بالغااء الدور البريطاني في عملية السلام في الشرق الاوسط؛

ولالامة لا بد ان اعرج على ما وراء الخبر ليوم الثلاثاء حيث استضاف بن قنة الاستاذ عبد الباري عطوان رئيس تحرير، القدس العربي، وجون جومز محلل وكاتب بريطاني لتناول ردة الفعل الاسرائيلية على المحكمة البريطانية، رأى عطوان ان هذ الردة الاسرائيلية على ما قدمه مسؤولين اسرائيليين، واعتبر ان بريطانيا ليست جمهورية موزن الغرابة في ان يهدد الاقزام العملاقة؛ وهذه بلطجة اسرائيلية.

يا محرر القدس: ليت أنا بلطجية؛

في النهاية هل ترخص بريطانيا؟

نهاية لعبة القضاء الاوروبي مجرد متمع سياسية يتفرج عليها التاريخ دون توقع او انتظار

هل هي ملاحقات تنتهي بلا نهاية؟

قلبي على الضحايا وقلب توم وجيري على المشاهد؛ فإين أنت يا خالق العدالة؟!

*** شاعرة عربية - لندن

وارضيات

ارتفاع أسعار الغذاء قد يرفع التضخم في الخليج في 2010

دبي - من أمانة بكر:

العالمية إلى الارتفاع مرة أخرى، لكنها رفضت إعطاء تقدير محدد لزيادة التضخم. وأضافت «نتوقع أن يزيد التضخم ثانية في 2010 مما يرجع جزئياً إلى ارتفاع أسعار الغذاء بالإضافة إلى عوامل التضخم المستورد الأخرى». وتسبب ضعف الحاصل هذا العام في زيارة أسعار مواد غذائية أساسية مثل الأرز والسكر على مستوى العالم، لكن تأثير هذا الأسعار أقل وضوحاً في المنطقة نظراً لأن بعض الحكومات وقعت اتفاقات مع التجار لتثبيت الأسعار. وقال إبراهيم جورج

المدير بجمعية باناس التعاونية في أبوظبي «هذا يتغير الآن.. تجار السكر والأرز الذين يتعاملون في الإمارات يجرون محادثات مع وزارة الاقتصاد لرفع الأسعار بما ينسجم مع الزيادة العالمية». وشهدت أسعار الغذاء ارتفاعاً بشكل خاص في الشهرين الأخيرين حتى مع انخفاض أسعار النفط. وقال جورج لروبيرتز «نتوقع ارتفاع أسعار السكر والأرز الشهر المقبل أو نحو ذلك». وتراجعت الضغوط التضخمية في الخليج بدرجة كبيرة هذا العام

يتوقعون ارتفاع أسعار الأرز وسط موجة جفاف في الهند وزيادة الطلب على الواردات من الفلبين. وقال شاروخ كازاي المدير التنفيذي لشركة محسن لاين للتجارة العامة ومقرها دبي والتي تتاجر في نحو 200 ألف طن من الأرز سنوياً في الشرق الأوسط إن من المتوقع أن تعاني الدول التي تفرض عوائق تجارية وتعريفات مرتفعة على الواردات مثل إيران والعراق واليمن ربما بدرجة أكبر جراء ارتفاع أسعار الغذاء العام (رويترز).

عن الذروة التي بلغت العام الماضي حيث اوقفت الأزمة المالية العالمية وتراجع أسعار النفط طفرة اقتصادية استمرت ست سنوات. كما عزز ارتفاع أسعار الغذاء العالمية التضخم. وتشير بيانات صندوق النقد الدولي إلى أن التضخم في السعودية أكبر اقتصاد في العالم العربي بلغ 9.9 في المئة العام الماضي مقارنة مع 4.1 في المئة عام 2007. ورفضت الملكة الشهر الماضي الدعم عن واردات الأرز حيث اعتبرت السلطات أن المصدرين سيستولوا استخدام هذا الإجراء، لكن التجار

قال خبراء امس الأربعاء إن من المرجح أن يزيد ارتفاع أسعار الغذاء العالمية مستويات التضخم في منطقة الخليج بحلول عام 2010 إذ تستورد المنطقة معظم احتياجاتها من المنتجات الغذائية.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين بالجماعة المالية - هيرميس في دبي «نتوقع أن يصبح تضخم (أسعار) الغذاء مشكلة على نحو متزايد بالنسبة لدول منطقة الخليج مع عودة أسعار الغذاء

البنك العربي المتحد يتوقع استقرار نتائجه في الربع الأخير من 2009

يعمل من قبل نائباً لرئيس بنك عمان الوطني «النشاط الأساسي والاقتصاد المحلي الذي يقوم على بيع سلع حقيقية وتقديم خدمات حقيقية لم يتغيرا بدرجة كبيرة». وفي تشرين الأول (أكتوبر) قال لروبيرتز إن البنك العربي المتحد إن الأرباح الصافية في الأشهر التسعة الأولى من العام ارتفعت 12 بالمئة إلى 204 ملايين درهم (55.54 مليون دولار) بالمقارنة بالفترة نفسها في 2008.

والبانك العربي المتحد مقره الشارقة ومسجل في بورصة أبوظبي. ويعرض بشكل أساسي الشركات المتوسطة الحجم في الإمارات في قطاعات مثل التجارة والخدمات والصناعات التحويلية. وقال لروبيرتز إن البنك يريد أن يطور في 2010 خدمة مصرفية ممتازة للعملاء مرافعي الدخل والأصول وإن يقدم أيضاً خدمات مصرفية إسلامية. وتصدرت دبي عناوين الأنباء في الفترة الأخيرة في إطار سعيها لعلاج ديون

بمليارات الدولارات هي نتيجة لتوسعها الكبير على مدى السنوات العشر الماضية. لكن لروبيرتز قال إن البنك العربي المتحد ليس له اكتشاف على ديون دبي العالمية. وأضاف إن الإحذات في الفترة الأخيرة قد يكون لها أثر إيجابي. وتابع قائلاً «يقول البعض انها عملية جيدة.. عملية تطهير... بعض ما يحدث قد يكون مؤلماً لكنه صحي للنمو على المدى البعيد». وقال إن البنك لا يحتاج لجمع أي رؤوس أموال جديدة.

دبي - رويترز: قال بول تروبيرج الرئيس التنفيذي للبنك العربي المتحد لروبيرتز إن البنك يتوقع أن يستقر نمو أرباحه في الربع الأخير من هذا العام وإن يأتي تماشياً إلى حد كبير مع الفصول السابقة فيما يعكس الأوضاع في أسواقه الرئيسية.

وأضاف قائلاً «نحن عادة لا نحب المفاجآت... ليس هناك اختلاف يذكر بين الاتجاه المعن المتماثل لنتائجنا في الفصول الثلاثة الأولى». وقال المصرفي الاسترالي المولد الذي كان

تجار: السعودية توقف استيراد البنزين في كانون الاول

يريدون تحقيق اكتفاء ذاتي». وقالت مصادر تجارية إن واردات السعودية من البنزين في تراجع مستمر على مدى الشهور القليلة الماضية مع زيادة الإنتاج المحلي مع بدء تشغيل مصفاة التكرير الجديدة بجمع رابع للتكرير والبتروكيماويات (بتروبراج) بكامل طاقتها. وبدأ المشروع المشترك بين أرامكو السعودية وسوميتومو

كيميكال اليابانية الذي بلغت تكلفته 10.3 مليار دولار العمل جزئياً في نهاية 2008. ويمكن أن تنتج هذه المنشأة ما يصل إلى 60 ألف برميل يوميا من البنزين عالي الأوكتان سيجري تحويله من زيت الوقود (المازوت). وتحتج المملكة حالياً خططاً لتصدير ما يصل إلى 500 ألف برميل يوميا من البنزين في كانون الثاني

خاصة». وصرفت أرامكو السعودية النظر عن خطط تصدير البنزين في ديسمبر بسبب ضعف مستويات الأسعار. وقال متعامل «السوق الآن مستقرة ومستغل على هذا النحو لفترة من الزمن.. على الأقل حتى نهاية الشتاء.. لا نرى بعد زيادة ممكنة في الطلب».

إجراءات طرح «هرفي للخدمات الغذائية» للاكتتاب

الرياض- يوبي أي: قال الدكتور عبد العزيز محمد الدخيل رئيس مجلس إدارة مجموعة الدخيل المالية، المستشار المالي ومدير الاكتتاب لشركة هرفي في السعودية، إن المجموعة أنهت من إعداد نشرة الإصدار وجميع الإجراءات المتعلقة بطرح أسهم شركة هرفي للخدمات الغذائية للاكتتاب العام.

وقال الدخيل في بيان له إنه سيتم نشر إجراءات الاكتتاب قريباً جداً، لتكون بعد ذلك «هرفي» سادس شركة في حقل القطاع الغذائي تتحول إلى مساهمة عامة وتداول على مستوى المملكة.

وكانت هيئة السوق المالية السعودية أعلنت طرح 8.1 مليون سهم للاكتتاب العام تمثل 30 في المائة من أسهم شركة هرفي للخدمات الغذائية - إحدى الشركات التابعة لمجموعة صافولا المدرجة في سوق الأسهم المحلية - وسيخصص جزء منها للمشاركين في الاكتتاب، وسيتم طرح أسهم الشركة أمام الجمهور للاكتتاب خلال الفترة من 11 كانون الثاني (يناير) المقبل وحتى 17 من الشهر ذاته، وذلك بعد إتمام عملية بناء سجل الأوامر.

وقال الدكتور الدخيل، عن أبرز المؤشرات الاقتصادية ذات العلاقة بتحويل شركة هرفي إلى شركة مساهمة عامة، والتي تمكن في أهمية قطاع الصناعات الغذائية بشكل عام،

ويبلغ عدد مطاعم «هرفي» حالياً أكثر من 148 مطعماً، يمثل هذا القطاع أكثر من 70 في المائة من صافي أرباح الشركة، يليه قطاع المخازن بنسبة 16 في المائة، فيما يمثل النسبة المتبقية من الأرباح كل من مصنع اللحوم ومصنع الشايورة.

وقامت الشركة خلال العام الحالي 2009 بزيادة رأسمالها من 100 مليون ريال إلى 270 مليون ريال، وسجلت الشركة خلال العام الماضي نمواً جيداً في الأرباح بنسبة 48 في المائة وهي نسبة تفوق نسبة الزيادة في إيرادات الشركة.

وتوقع معدلات الاستثمار الخاص في هذا القطاع تحديداً نتيجة لارتفاع الطلب عليه، إلى جانب ارتفاع معدل نمو السكان في المملكة، الذي يعد أعلى معدلات النمو في العالم وارتفاع النمو الحضري لجميع مناطق المملكة.

وتأسست شركة هرفي للخدمات الغذائية عام 1981 على يد كل من أحمد السعيد رئيس مجلس الإدارة الحالي وحمود الإبراهيم من خلال افتتاح أول مطعم في مدينة الرياض، ومن ذلك الوقت توسعت أنشطة الشركة لتشمل سلسلة مطاعم الوجبات السريعة، إضافة إلى مخازن للحلويات ومصنعين أحدهما للحوم والأخر للشايورة، وفي عام 2000 دخلت صافولا شريكاً بعد دمج شركة العزيمية بنده مع مجموعة صافولا.

ويبلغ عدد مطاعم «هرفي» حالياً أكثر من 148 مطعماً، يمثل هذا القطاع أكثر من 70 في المائة من صافي أرباح الشركة، يليه قطاع المخازن بنسبة 16 في المائة، فيما يمثل النسبة المتبقية من الأرباح كل من مصنع اللحوم ومصنع الشايورة.

وقامت الشركة خلال العام الحالي 2009 بزيادة رأسمالها من 100 مليون ريال إلى 270 مليون ريال، وسجلت الشركة خلال العام الماضي نمواً جيداً في الأرباح بنسبة 48 في المائة وهي نسبة تفوق نسبة الزيادة في إيرادات الشركة.

ويبلغ عدد مطاعم «هرفي» حالياً أكثر من 148 مطعماً، يمثل هذا القطاع أكثر من 70 في المائة من صافي أرباح الشركة، يليه قطاع المخازن بنسبة 16 في المائة، فيما يمثل النسبة المتبقية من الأرباح كل من مصنع اللحوم ومصنع الشايورة.

وقامت الشركة خلال العام الحالي 2009 بزيادة رأسمالها من 100 مليون ريال إلى 270 مليون ريال، وسجلت الشركة خلال العام الماضي نمواً جيداً في الأرباح بنسبة 48 في المائة وهي نسبة تفوق نسبة الزيادة في إيرادات الشركة.

مسؤول سعودي: 400 مليار ريال هدف إيرادات «مدن» المتوقعة عام 2014

الرياض- يوبي أي: تسعى الهيئة العامة للمدن الصناعية السعودية إلى زيادة إيراداتها بواقع 400 مليار ريال بحلول عام 2014، على ما حققته حالياً من حجم الإيرادات البالغ 150 مليار ريال.

وأوضح الدكتور توفيق الربيعية، المدير العام لهيئة المدن الصناعية، خلال لقاء جمع أعضاء في منظمة الشباب القياديين العالمية YPO، مع عدد من رجال الأعمال في مقر غرفة الشرقية السعودية أن الهيئة تعمل حالياً على تطوير ما يزيد على أربع مناطق صناعية مع توسع مناطق أخرى في مرحلة التخطيط، وأربعة قطاعات جديدة قيد الإنشاء.

وأشار إلى أن الهيئة تشرف حالياً على 14 مدينة صناعية في مختلف مناطق المملكة، تمثل نسبة الاستثمارات فيها نحو 60 في المائة من مجموع الوحدات الصناعية في السعودية، والتي تجاوزت 200 مليار ريال، كما إن الهيئة تعمل بعدد من المشاريع من خلال شراكة القطاعين الخاص والعام، لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمستثمرين.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية المتخصصة امس الأربعاء عن سلمان الجشي، عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية قوله «إن الؤفد يمثل نحو 22 دولة من مختلف مناطق العالم، ويضم 65 شخصاً من رؤساء الشركات في هذه الدول».

ولفت إلى أن الهدف الرئيسي من دعوتهم إلى زيارة السعودية يمثل في التعرف على الاقتصاد السعودي عن قرب، ومدى التطور الذي وصلت إليه الصناعة السعودية، إضافة إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المناطق، والتعرف على المناخ والنظام الاستثماري في السعودية.

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».

وقال سفير فرنسا للمناخ بريس لالوند «أنتي قلق قليلاً لأن لدينا عملاً كثيراً، أخشى حدثاً جديداً لأنه سيؤدي من صعوبة التوصل إلى إبرام» اتفاق. ويخشى لالوند من عراقيل اجرائية، متمنياً هيدفيغارد ببعض «الرعونة». وقال «نرى تفاوتاً بين رغبة الرئيسة في تحقيق تقدم وبطء وتيرة الأمم المتحدة كما أن الدول النامية تخشى تحركاً من الدول الصناعية... كل هذا يؤدي إلى الكثير من التوتر».



الدعوات أرسلت إلى الشركات الفائزة

العراق يوقع 7 اتفاقات لحقول نفط رئيسية أواخر الشهر

وجرى خلال المناقصة منح عقود سبعة حقول إلى شركات من بينها لوك أويل الروسية وروبيال داتش شل وبتروناس الماليزية وسي. ان.بي.سي الصينية. ويقول وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني إن مجموعة يجري الإعداد لها من الصفقات الرئيسية قد تمثل تحولا في قطاع النفط العراقي المنهك وترفع الإنتاج من نحو 2.5 مليون برميل يوميا حاليا إلى 12 مليون برميل يوميا خلال ست أو سبع سنوات.

الشركات الفائزة للحضور إلى مقر وزارة النفط في بغداد لتوقيع العقود الأولية التي ستحلل بعد ذلك إلى مجلس الوزراء للموافقة عليها قبل توقيع الاتفاقات النهائية. وأضاف العميد أن التوقيع سيجري بين يومي 20 و30 كانون الأول (ديسمبر). وكانت الوزارة تعهدت بتوقيع الاتفاقات الأولية في غضون أسبوعين من المناقصة التي جرت يومي 11 و12 كانون الأول (ديسمبر) وهي الثانية هذا العام.

بغداد-رويترز: قالت وزارة النفط العراقية امس الأربعاء إن العراق يستعد لاستضافة شركات طاقة رائدة في وقت لاحق هذا الشهر للتوقيع بالأحرف الأولى على سبعة اتفاقات لحقول نفط رئيسية. وقال عبد المهدي العميدي نائب المدير العام لإدارة العقود والتراخيص في وزارة النفط إن الإدارة حددت مواعيد توقيع العقود المبدئية مع الشركات الفائزة في جولة المناقصات الثانية. وقال إن الدعوات أرسلت إلى

«كونسورتيوم غازبروم» يعتزم استثمار ملياري دولار في العراق

الإنتاج التجاري المبدئي البالغ 15 ألف برميل يوميا خلال ثلاث سنوات». وتابع «ستحصل إلى مستوى 170 ألف برميل يوميا خلال ست أو سبع سنوات من توقيع العقد». وقال مسؤول بشركة تسويق النفط العراقية (سومو) امس الأربعاء إن صادرات النفط العراقية ارتفعت إلى 1.902 مليون برميل يوميا في المتوسط في تشرين الثاني (نوفمبر) مقارنة مع 1.868 مليون برميل يوميا في تشرين الأول (أكتوبر).

موسكو - بغداد - رويترز: يعتزم كونسورتيوم تقود شركة غازبروم نفت الروسية للنفط استثمار ملياري دولار في تطوير الحقول النفطية العراقية التي فاز بها خلال مناقصة عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين ويتوقع أن يضخ أول إنتاج للغاز من حقل بدة خلال ثلاث سنوات. وقال مسؤول لدى غازبروم نفت الذراع النفطية لشركة الغاز العلاقة جازبروم إن الشركة تعتزم الوصول إلى إجمالي إنتاج يبلغ 170 ألف برميل يوميا يوميا خلال ست إلى سبع سنوات من توقيع العقد.

وقال بوريس زيلبرمنتس نائب الرئيس التنفيذي لعمليات التنقيب والإنتاج في مقابلة «جرى تحديد مستويين للإنتاج في هذا الحقل. نتوقع الوصول إلى

النفط يتجاوز 71 دولارا بفعل بيانات مخزونات الوقود الأمريكية

مازال منخفضا بشكل عام حدث من المكاسب. وأظهر التقرير أن مخزونات الخام التجارية ارتفعت بواقع 924 ألف برميل الاسبوع الماضي بينما تراجع معدل تشغيل المصافي إلى أقل من 80 بالمئة من طاقتها. وتصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تقريرها الأسبوعي عن مخزونات الوقود في الولايات المتحدة بحلول الساعة 1530 بتوقيت غرينتش امس. وقد يتبع ذلك التقرير مزيدا من المؤشرات على وتيرة انتعاش الطلب.

غرينتش بعد صعوده 1.18 دولار عند التسوية الثلاثاء إلى 70.69 دولار. وارتفع سعر عقود مزيج برنت 72 سنتا إلى 72.77 دولار للبرميل. كان معهد البترول الأمريكي قد قال في تقرير الثلاثاء إن مخزونات الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم من المقدرات التي تشمل زيت التدفئة والديزل تراجعت بواقع 2.6 مليون برميل الاسبوع الماضي مقابل توقعات محللين بيهبوط قدره 600 ألف برميل. لكن علامات على أن الطلب

لندن-رويترز: تجاوزت أسعار النفط مستوى 71 دولارا للبرميل امس الأربعاء لتواصل صعودها بعد أن قطعت أمس موجة هبوط دامت تسعة أيام بعد أن أظهرت بيانات للصناعة انخفاضاً كبيراً في مخزونات الولايات المتحدة من المقدرات لتطغى على مؤشرات ضعف الطلب. وزاد سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الثاني (يناير) 60 سنتا إلى 71.29 دولار للبرميل بحلول الساعة 0933 بتوقيت

معادن السعودية تتلقى 4 عروض لبناء مصنع أومينا

السعودية) - رويترز: قالت مصادر امس الأربعاء إن شركة التعدين العربية السعودية (معادن) تلقت أربعة عروض لعقد بناء مصفاة أومينا بقيمة مليار دولار أعادت طرحه في الآونة الأخيرة. وقامت معادن بإعادة الطرح بعد زيادة الحجم المزمع للمصنع إلى 1.8 مليون طن سنويا من 1.6 مليون طن سنويا. وقال مصدر بالصناعة «دخلت تغييرات على الحجم وتكثرت لوجيا جديدة قفروا وإعادة الطرح للحصول على عروض أفضل». وقالت المصادر إن فلور كورب الأمريكية تحالفت مع وورلي بارسونز حيث كونت مجموعة اس. ان.سي - فالانين الهندية ائتلافاً مع هاتش لتقديم عرض. وقدمت كل من تكتيب وقال اثنان من أصحاب العطاءات إن الموعد النهائي لتقديم العروض كان 12 كانون الأول (ديسمبر). وأضاف أن معادن تريد ارساء عقد إدارة التصميم والتوريد

البناء بنهاية آذار (مارس) وأن المصفاة ستدخل الخدمة بشكل كامل في الربع الأول من 2014. كانت ريو تيتنكو قالت العام الماضي إنها ألغت خططا المساهمة بحصة نسبتها 49 بالمئة في المصهر بسبب الأزمة المالية العالمية، وتسحب هذا في تأخير موعد بدء التشغيل ثلاث سنوات. وكانت الشركة تحالفت مع معادن في 2007 لبناء مصنع أومينا الذي يشمل مصهر ألومنيوم بطاقة 740 ألف طن سنويا. وستقوم المصفاة بتغذية المصهر الذي سيقام في رأس الزور ومن المتوقع أن يتكلف المشروع بأكمله نحو ثمانية مليارات دولار. وفي الأسبوع الماضي أقرت مجلة نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية (ميد) التي تصدر من لندن أنه قبل إعادة الطرح كانت معادن قد منحت العقد إلى فلور كورب في أواخر 2008 وقررت قيمته بنحو مليار دولار.



جانب من مظاهرة للاحتجاج على الاتفاقية المناخ في كوبنهاغن

التغير المناخي ويمكن أن يدخل حيز التنفيذ مطلع 2013. وينظم تحالف «كلايميت جاستيس اكلشن» و«كلايميت جاستيس ناو» يوم تعبئة في محيط مركز المؤتمرات و«استعادة السلطة» لإدانة «15 عاما من المفاوضات حول المناخ».

مواجهة تأثيرات ارتفاع الحرارة. وكان الإتحاد الأوروبي أعلن أنه سيؤمّن وحد عشرة مليارات دولار بين 2010 و2012. لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق. وهدف المؤتمر هو التوصل إلى اتفاق يقدم الرد الأمثل الممكن على

مواجهة تأثيرات ارتفاع الحرارة. وكان الإتحاد الأوروبي أعلن أنه سيؤمّن وحد عشرة مليارات دولار بين 2010 و2012. لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق. وهدف المؤتمر هو التوصل إلى اتفاق يقدم الرد الأمثل الممكن على

مواجهة تأثيرات ارتفاع الحرارة. وكان الإتحاد الأوروبي أعلن أنه سيؤمّن وحد عشرة مليارات دولار بين 2010 و2012. لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق. وهدف المؤتمر هو التوصل إلى اتفاق يقدم الرد الأمثل الممكن على



منظر عام لمدينة دبي

سوق دبي المالية تقفل على ارتفاع وتستعيد بعضا من ثقة المستثمرين وتراجع طفيف في سوق ابو ظبي

وكانت سوق دبي المالية سجلت قفزة الاثنين بنسبة 10 بالمئة وسوق ابو ظبي بنسبة 7 بالمئة مدعومتين بابلان قرار سلطات دبي تسوية ديون بقيمة 1.4 مليارات دولار للعقلاء العقاري «نخيل»، والتي كانت تستحق في اليوم نفسه بفضل مساعدة بقيمة عشرة مليارات دولار من ابو ظبي.

وفي الكويت، انقلت سوق الاوراق المالية الاربعة على زيادة بنسبة 20.1 بالمئة في حين خسرت سوق سلطنة عمان 36.0 بالمئة من قيمتها.

وسوق الاوراق المالية السعودية الاكبر في العالم العربي من حيث الرسمة، رحبت لدى الاقبال بـ 72.0 بالمئة لصالح الـ 85.6153 نقطة.

واقفلت بورصة البحرية بمناسبة العيد الوطني.

الصعيد المحلي وعلى المدى القصير. وراى ان تيارين حددا السوق الاربعة «الاول تشاؤمي (..) متروك ويسعى الى البيع قبل نهاية الاسيوع منتظرا تدهورا محتملا» والثاني تفاؤلي يسعى الى جمع أكبر الاسهم خصوصا. وسيطر هذا الميل لان البورصة انقلت على ارتفاع.

وانتهت اسهم العملاق العقاري «امغار» وهي الابرز في سوق دبي المالية، جلسة التداول على ارتفاع بنسبة 6.99 بالمئة واقل سهم عملاق البناء «ارابتيك» على ارتفاع بنسبة 80.4 بالمئة.

وكانت سوق دبي المالية انقلت الثلاثاء على انخفاض بنسبة 49.1 بالمئة وابو ظبي على تراجع 96.0 بالمئة بسبب سحب الارباع بحسب محللين.

دبي- ا ف ب: اقلقت سوق دبي المالية على ارتفاع بنسبة 2.54 بالمئة الاربعة مدفوعة بعودة ثقة المستثمرين بعد يومين على اعلان حكومة دبي تسوية ديون الشركة العقارية العملاقة «نخيل» التابعة لها.

وابنى مؤشر السوق الجلسة على 99.99 نقطة بينما سجل مؤشر سوق ابو ظبي، وهي النسبة الثانية في دولة الامارات، تراجعا طفيفا بنسبة 0.9 بالمئة منها الجلسة على 80.2767 نقطة.

واعلن وضاح طه المسؤول عن المستثمرات مجموعة زرعوئي في دبي ان المستثمرين المحليين يديون مطمئتين على المدى القصير بشأن ديون دبي الحكومية القفزة بما بين 80 الى 100 مليار دولار.

وقال طه انه لا يعتقد ان هناك اى قلق على

دعم أبوظبي المالي لدبي كان على شكل سندات «دبي العالمية» تبدأ الاثنين مفاوضات لاعادة هيكله ديون بقيمة 22 مليار دولار

«نخيل» وستفاوض مع دائنيها على جدولة بعض ديونها، وقالت الشيخ عبد الله ان الخطة تظهر دولار الذي قدمته أبوظبي لجارتها دبي حتى تقي بالتزامات ديونها على شكل سندات بنفس شروط اصدار سندات بقيمة عشرة مليارات دولار اشترها بنك الامارات المركزي في شباط (فبراير).

وكان اصدار شباط (فبراير) لاجل خمس سنوات بكونيو فائده يبلغ أربعة بالمئة سنويا.

وقال مصدر قريب من حكومة دبي رفض نشر اسمه لرويترز «القرض له نفس شروط الشريعة الاولى من السندات البالغة 20 مليار دولار».

وتدخلت أبوظبي بشكل مفاجئ لاتقاذ جارتها دبي يوم الاثنين وهو نفس يوم استحقاك سندات اسلامية بقيمة 4.1 مليار دولار اصدرتها نخيل للتتمية العقارية التابعة لدبي مما ساعد دبي في تجنب العجز عن السداد ورفع الأسواق.

وقالت دبي في حينها إنه ترتيب بين حكومتى الامارتين ولم تعلن أي تفاصيل.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الامارات قال في تصريحات للوكالة الأنباء اردنية (بتر) الثلاثاء إن المساعدة المالية قدمت مقابل سندات يفرض عليها سعر فائدة.

وقال مصدر إن نيا ن المساعدة كانت على شكل سندات يسير إلى أن التعامل مع مشكلة الديون يتماشى مع الممارسات السليمة.

وأضاف فليبوب دوبا بانتاناتشي الخبير الاقتصادي لدى ستاندرز تشارترز في دبي «حقيقة أن العشرة مليارات دولار على شكل قرض هي تطور طبيعي وصحي.

«أحد المشاكل الرئيسية التي كانت دبي تواجهها في أزمة ديونها هي بالتأكيد عدم التطبيق بين مواعيد الاستحقاقات المتنوعة إذ إن هناك ديونا كثيرة مستحقة على المدى

4.1 مليار دولار.

وتمكنت دبي من سداد هذه الصكوك في اللحظة الاخيرة بفضل دعم مالي حصلت عليه من اماره أبوظبي الاغنى بين الامارات السبع الكونة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وأوضحت الصحفية ان المجموعة الملوكة لتاشونال» التابعة لحكومة اماره ابوظبي. ووضحت الصحفية ان المجموعة الملوكة من حكومة دبي ستلتقى الاثنين ممثلين عن المصرف الدائنة التي يزيد عددها عن 90 مصرفا، في اجتماع سيشكل بداية مسار «طويل» من المفاوضات.

ومن المفترض أن تتمحور المفاوضات حول اعاده جدولة 22 مليار دولار، وهو المبلغ المتبقى من الديون العمالية البالغة 26 مليارات بمقدار سددت دبي العالمية الاثنين صكوك مليار نخيل التابعة لها المستحقة في اليوم نفسه والبالغة

أبناء عن قانون جديد للإفلاس في الإمارات

أبوظبي - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية أمس الأربعاء أن الإمارات العربية المتحدة ستصدر قانونا جديدا للإفلاس خلال الشهر المقبل بما يتيح للشركات التي تواجه صعوبات مالية أو التصفية إعادة جدولة ديونها.

ونقلت صحيفة «غالف نيوز» الصادرة باللغة الإنكليزية عن حمد بن عبيد مدير عام غرفة دبي للتجارة والصناعة القول إن الحكومة تعد حاليا قانونا شاملا للإفلاس ستصدره في وقت لاحق مما يسهل على الشركات التي تواجه صعوبات مالية والسماح لها باستعادة قوتها.

وأضاف أن مشروع القانون قد يعلن في أوقات قريب.

وبالنسبة للشركات الأجنبية العاملة في الإمارات سوف يتيح القانون بديلا لانسحاب الشركات ببساطة وترك تال من الديون وراثتها عندما تضطرب الأوضاع

■ نيويورك - لوس انجليس -

رويترز: قال بنك سيتي غروب الأمريكي إن جهاز ائتماني للاستثمار (أديا) رفع دعوى تحكيم ضده متهما ايا بالاداءع الكاذب فيما يخص استثمارات للجهاز بقيمة 7.5 مليار دولار.

واشترى الجهاز الذي يعتبره البعض أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم سندات من البنك الأمريكي عام 2007.

وبموجب الاتفاق الأصلي يجب تحويل سندات سيتي غروب إلى أسهم عادية بسعر بين 31.83 دولار و37.24 دولار للسهم خلال الفترة بين آذار (مارس) 2010 وأيلول (سبتمبر) 2011.

وقال محللون إن محاولة الجهاز تخفيف خسائره كانت متوقعة ولكنهم خذروا من أن نجاحها قد يسجل سابقة سيئة بالبنسبة للمستثمري سيتي غروب ممن تكدوا خسائر مماثلة.

ويبلغ سعر سهم سيتي غروب 3.56 دولار عند إغلاق الثلاثاء في بورصة نيويورك. ولم يتغير سعره بعد

الإغلاق.

وأقال البنك إن الجهاز يتهمه في دعوى التحكيم التي رفعها الثلاثاء بالاحتيايل بالادعاء الكاذب ويطلب

بالغاء الاتفاق على الحصول على تعويض

وزير النفط الجزائري: أوبك تعارض ضرائب انبعاثات الكربون

■ الجزائر-رويترز: قال وزير الطاقة

والمعادن الجزائري امس الأربعاء ان فرض ضرائب على انبعاثات الكربون يعتبر تمييزا بحق الدول المنتجة للطاقة وإن أعضاء منظمة أوبك متحذرون في معارضة ذلك ضيفاً أن بلاده تتوخى الحذر بشأن خطط أوروبية للقيام باستثمارات كبيرة في الطاقة للقيام في شمال إفريقيا.

وفرضت بعض الدول المتقدمة ام تنوي فرض ضرائب على انبعاثات الكربون في إطار الجهود الرامية لبطاء تغير المناخ.

وأضاف الوزير شكيب خليل الذي تحتل بلاده المركز الثامن بين الدول

الجزائر-رويترز: قال وزير الطاقة والمعادن الجزائري امس الأربعاء ان فرض ضرائب على انبعاثات الكربون يعتبر تمييزا بحق الدول المنتجة للطاقة وإن أعضاء منظمة أوبك متحذرون في معارضة ذلك ضيفاً أن بلاده تتوخى الحذر بشأن خطط أوروبية للقيام باستثمارات كبيرة في الطاقة للقيام في شمال إفريقيا.

وفرضت بعض الدول المتقدمة ام تنوي فرض ضرائب على انبعاثات الكربون في إطار الجهود الرامية لبطاء تغير المناخ.

وأضاف الوزير شكيب خليل الذي تحتل بلاده المركز الثامن بين الدول

مؤتمر دولي بالقاهرة يدعو لإنشاء سوق مشتركة بين مصر وليبيا والسودان

■ القاهرة-د ب أ: دعا المؤتمر الدولي للشراكة المصرية الليبية السودانية من أجل التنمية والاستثمار إلى إنشاء سوق عربية مشتركة تجمع بين الدول الثلاث، تكون نواة لإنشاء سوق إفريقية مشتركة.

وأكد المؤتمر «ضرورة صياغة مفهوم علمي وواضح الرؤية للشراكة، يحقق ويدعم تحللات شعوب الدول الثلاث في مختلف المجالات، في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية الراهنة والمستقبلية»، معتبرا أنه بدون ذلك «فإن أي عمل سيأتي عشوائيا، وأي جهد سيذهب سدى».

وشدد المؤتمر، في توصياته الختامية، على أهمية إشراك الشعوب، من خلال منظمات المجتمع المدني، في صياغة

مفهوم الشراكة، وتحديد مستوياته وأبعاده ومجالاته، حتى يتكسب هذا المفهوم البعد الشعبي، ويخرج من كونه مفهوما نظريا يبقو ويضعف تبعاً للقطبات السياسية.

وحول أساسية تدعيم الشراكة بين الدول الثلاث، دعا المؤتمر إلى ضرورة الأخذ بمبدأ التدرج في التعاون التنموي في مشروعات البنية الأساسية من طرق ومحطات للكهرباء والمياه وغيرها، والتركيز في المرحلة الأولى للتعاون التنموي على مشروعات البنية الأساسية من طرق ومحطات للكهرباء والمياه وغيرها.

كما شدد على ضرورة تضامن الدول الثلاث في مواجهة المخاطر الراهية إلى إفسال الجهود التكاملية فيما بينهم

أبوظبي تطالب «سيتي غروب» بتعويض قدره 4 مليارات دولار

وقدمت أبوظبي دعما ماليا قدره عشرة مليارات دولار لجارتها دبي المدعومة بالديون حتى تتمكن مجموعة

ابو ظبي تعلن مساعدة لليمن بقيمة 649 مليون دولار

■ أبو ظبي - ا ف ب: اعلنت اماره ابو ظبي الاربعة مساعده بقيمة 38.2 مليار درهم (649.8 مليون دولار) لليمن لتمويل مشاريع انمائية في هذا البلد.

وهذه المساعدة المقدمة على شكل هبة، مخصصة لتمويل مشاريع بنى تحتية مختلفة في اليمن بما فيها قطاعات الكهرباء والطرق والسدود والصحة والتربية. كما ذكرت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية.

ويحسب الوكالة، فان تنفيذ هذه المشاريع سيحصل باشراف صندوق ابو ظبي للتنمية.

والمساعدة موضوع مذكرة تفاهم وقعها وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بصفته رئيسا لصندوق ابو ظبي، ونظيره اليمني ابو بكر القريني.

والقريني الذي يقوم بزيارة الى ابو ظبي لحضور اجتماع لجنة التعاون الاماراتية اليمنية المشتركة، سلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

مؤشر السوق السعودية يفلق مرتفعا ب 44 نقطة

■ الرياض-يو بي آي: سجل السوق السعودي في آخر جلسات الاسبوع ارتفاعا بمقدار 44 نقطة ليعلق عند 6154 نقطة، ويحوض جميع النقاط التي فقدها السوق يوم أمس، منها هذا الاسبوع مرتفعا بأكثر من 3 بالمئة مقارنة بالاسبوع الماضي.

وشهد السوق امس تراجعا ملحوظا في حجم التداولات والتي بالكاد تجاوزت الـ 2 مليار ريال كاتني تداولات يشهدها السوق منذ ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتصدر سهم «الأنابيب السعودية» قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً في السوق عندما انغلق مرتفعا بأكثر من 5 بالمئة مسجلا 33.7 ريال مع تداولات نشطة تجاوزت 2.2 مليون سهم.

وكان مجلس إدارة الاربعة خفض سعر التشيكي امس الاربعة خفض سعر الفائدة الرئيسية إلى مستوى غير مسوق بهدف إنعاش الاقتصاد المتداعي للبلاد.

خفض البنك سعر الفائدة الرئيسية للودائع نصف الشورية بمقدار ربع نقطة مئوية إلى 1 بالمئة في خطوة فاجت الأسواق حيث كان الخبراء يتوقعون الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير. تضرر اقتصاد التشيكي الذي يعتمد على التصدير بشدة نتيجة تراجع

الشمسية في شمال إفريقيا من أجل تصديرها إلى أوروبا.

وقال ان ايرادات الدول المنتجة للطاقة وترفع سعر واردات الطاقة بالنسبة للدول النامية، وتابع الوزير في حديث للإذاعة الجزائرية ان هناك توافقا واضحا بين دول أوبك وانها تتابع هذا الموضوع منذ فترة طويلة مضيفاً أن ذلك يمثل عقابا للدول المنتجة للطاقة.

وأعرب خليل عن شكوكه بشأن خطة «ديزرت» التي تبلغ قيمتها 400 مليار يورو (581.4 مليار دولار) والتي يفتتها كونسورتيوم يضم شركات سيمس وأر.بيليو.اي.إي.أون لتوليد الطاقة بالطاقة الشمسية.

دبي - من مات سميت:

سجل المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت أعلى مستوى إغلاق في خمسة أسابيع امس الأربعاء بعد أن جدد مجلس الأمة الثقة في رئيس الوزراء، وارتفعت أغلب البورصات في الشرق الأوسط في تعاملات محدودة مع ترقب المستثمرين نتائج أعمال الشركات للعام بأكمله.

ودفع سهم إعمار العقارية مؤشر سوق دبي إلى أعلى إغلاق في أسبوعين في حين يجتذب التارخح الكبير في غلق السهم الحضارين، واستأنفت بورصة قطر ارتفاعها بعد أن قالت الحكومة انها تعتزم شراء حصص في بعض البنوك.

وحقق مؤشر الاسهم في السعودية والبحرين مكاسب محدودة في حين نزل مؤشرا بورصتي أبو ظبي وعمان الليوم الثاني في غياب عوامل تجذب المستثمرين للسوق.

وارتفع المؤشر الكويتي 1.2 بالمئة في خامس يوم على التوالي من المكاسب بعد أن تجار رئيس الوزراء الشيخ ناصر السهم الحضارين، واستأنفت بورصة قطر ارتفاعها معارضون في مجلس الأمة.

وقال كيث اوردورز رئيس إدارة الأصول لشركة المستثمر الأول ومقرها الدوحة «أذا كان هناك حل لمشكلات الكويت السياسية فإن السوق يبعث أن ترتفع بشكل ملحوظ لأنها اتخذت خطوات هامة لإعادة رسملة النظام المالي».

وارتفع سهم إعمار سبعة بالمئة إلى أعلى مستوى إغلاق منذ أن صدمت شركة دبي العالمية المستثمرين بطلب لتعليق سداد ديون في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان سهم إعمار الأنشطة في السوق اليوم ومثل ربع الأسهم المتداولة، ورفع كل من دويتشه بنك وكريدي سويس تصنيفهما لإعمار هذا الاسبوع.

وارتفع مؤشر دبي 2.5 بالمئة إلى أعلى مستوى اقبال هذا الشهر.

وهون محللون من أهمية صعود مؤشر دبي قائلين إن المؤشر من المرجح ان يتراجع حتى يعلن المزيد عن وضع

ديون الإمارة وان مكاسب امس نتجت عن تعاملات

شركة آبار الإماراتية تطالب بمقعد في مجلس الرقابة والإشراف على دايملر الألمانية

■ أبو ظبي - شتوتغارت - د ب أ: طالبت شركة آبار الإماراتية للاستثمار في أبو ظبي بمقعد في مجلس الإشراف والرقابة على مجموعة دايملر الألمانية العملاقة في صناعة السيارات.

وقال محمد بدوي الحسيني الرئيس التنفيذي لشركة آبار لجلة أوتومبيل فوخي الألمانية الاقتصادية والتي تصدر اليوم الخميس ان هذه الخطوة قد تتم خلال تشرين الاول (أكتوبر) من العام المقبل 2010.

وأشار تقرير اللجنة إلى غموض

■ نيودهي-رويترز: قالت وزارة النفط الهندية امس الأربعاء ان قطر وافقت على دراسة طلب الهند إمدادها بخمسة ملايين طن إضافية من الغاز الطبيعي المسال سنويا في اتفاق طويل الأجل.

وتستورد الهند حاليا خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا من شركة راس غاز القطرية بموجب اتفاق طويل الأجل ومن المقرر بالفضل أن تزيد إلى 7.5 مليون طن سنويا بدءا من كانون الثاني (يناير).

والثقى وزير النفط الهندي مولي ديورا مع نظيره القطري عبد الله بن حمد العبية سعيا للحصول على إمدادات إضافية من الغاز الطبيعي المسال لحطات تملكها شركة بترونت للغاز الطبيعي المسال ومحطة دابول التابعة لشركة جابيل غرب الهند والتي لم تفتتح بعد.



مايكل اوين

كابيلو في حيرة من امره بشأن مايكل اوين مباراة لمنتخب انكلترا امام مصر في اذار/مارس المقبل في لندن

وكان بيكهام لعب الموسم الماضي مع ميلان ايضا وعلى سبيل الاعارة كابييلو بضرورة عدته للعب في اوربوا اذا ما اراد تعزيز حظوظه في ان يكون ضمن التشكيلة التي ستشارك في نهائيات مونديال جنوب افريقيا 2010.

ويأمل كابيلو ان يواصل المنتخب الانكليزي تالفه تحت قيادته لان منتخب «الاسود الثلاثة» حقق ثمانية انتصارات في التصفيات المؤهلة الى جنوب افريقيا، مقابل هزيمة واحدة جاءت بعد ضمانه لتأهله.

ولا يزال المنتخب الانكليزي الذي غاب عن كأس اوربوا 2008 ما دفع الاتحاد المحلي الى اقالة ستيف ماكلارين والاستعانة بكابييلو، بحيث عن لقبه المونديالي الثاني بعد عام 1966 عندما توج بطال للعالم في ارضه على حساب المانيا، علما بأنه سيشارك في النهائيات للمرة الثالثة عشرة في تاريخه والرابعة على التوالي.

وكان الانكليز خرجوا من الدور ربع النهائي في المشاركة الاخريتين عامي 2002 و2006 وعلى يد البرازيل والبرتغال على التوالي.

ويعتبر اوين من لاعبي «الدم» حتى الان بالنسبة لكابييلو في ما يخص التشكيلة التي ستشارك في نهائيات جنوب افريقيا 2010، اي انه قد يستعين به في حال تعرض احد المهاجمين للاصابة.

واكد كابيلو انه لن يختار سوى اللاعبين الجاهزين بدنيا، مشيرا الى انه يمضي الكثير من وقته في تحضير «الخطة البديلة»، في حال تعرضت تشكيلته المثالية لى طاريء.

واضاف كابيلو لراديو «بي بي سي»: «اللاعبون الذي سأختارهم يجب ان يكونوا جاهزين بدنيا لانهم سيلعبون الكثير من المباريات، افكر في ثلاثين لاعبا، واذا كان احدهم غير جاهز او مصاب، وهو امر لا اتمناه على الاطلاق، فعلي ان احسم تشكيلة الـ23 لاعبا في اللحظة الاخيرة. انا اتابع جميع اللاعبين وعندما يقرر سيكون اللاعبون الذين سيسافرون الى جنوب افريقيا جاهزين بدنيا».

■ لندن - ف ب: تساءل مدرب انكلترا الإيطالي فابيو كابيلو عن الاسباب التي تقف حائلا دون مشاركة مايكل اوين بشكل اساسي مع فريقه مانشستر يونايتد بطل الدوري المحلي، مشيرا الى انه يجب على لاعب نيوكاسل السابق ان يلعب لفترات اطول وبشكل ثابت من اجل يفكر في ضمه الى التشكيلة التي ستخوض نهائيات مونديال جنوب افريقيا 2010.

«شاهدت المباراة الاخيرة له على التلفزيون، سجل ثلاثة اهداف في دوري ابطال اوربوا، لكنه لم يشارك في المباراة التالية»، هذا ما قاله كابيلو عن اوين الذي سجل ثلاثة فيرغوسون لوفسبورغ الألماني (3-1) الثلاثة الماضي لكن ذلك لم يتسبغ له لغرض ضمه اساسيا ضمن تشكيلة مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون خلال مباراتي الدوري المحلي امام اسخون فيلهل (صفر-1) وولفرهامبتون (3-صفر).

واضاف كابيلو «لهذا السبب، اسأل نفسي لماذا؟ مانا (اوين) روني يلعب دائما (مع مانشستر) واوين لا يفعل ذلك؟ انه احد اهم اللاعبين الانكليز».

اقترح باعتماد كرة القدم في الدورات العربية

استعداد للجوء الى صيغ بديلة إذا ما واجهت لجنة المسابقات صعوبة من حيث الزمان والبرنامج.

وتم على هذا الاساس تقديم اقتراحين اولهما إقامة تصفيات أولية حسب التصنيف على أساس جغرافي على أن يقام الدور نصف النهائي وما يليه بنظام الذهاب والإياب.

اما الاقتراح الثاني فهو اقامة بطولة مجمعة، واتخذت في الاجتماع عدة توصيات ستعرض على الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد العربي منها وضع برامج منافسات وبطولات الاتحاد العربي لكرة القدم وفقا لبروزنامة الاتحاد الدولي للاتحاديين الآسيوي والإفريقي بعد دراسة دقيقة ووضع فترات زمنية ثابتة ومحددة بحيث لا تتعارض ارتباطات الاتحادات الوطنية القارية والدولية مع برامج الاتحاد العربي.

وتم اعتماد أسس ومعايير واضحة وثابتة للتصنيف العربي حسب المشاركات والنتائج للأندية في البطولات العربية لاعتماد كوسيلة تساعد على وضع البرامج وتشجيع المشاركات على المشاركة، اما بالنسبة الى المنتخبات فتتم الاعتماد على تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا).

■ الرياض - ف ب: اقترح الاجتماع الرابع عشر غير العادي للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم المنعقد في الرياض مسابقة كرة القدم في الدورات الرياضية العربية على انها كأس العرب، وقرر الاستمرار في تنظيم دوري ابطال العرب.

وطرح المجتمعون اقتراحين اهدما يقضي باعتماد مسابقة كرة القدم في الدورات الرياضية العربية التي تقام كل 4 سنوات بمثابة كأس العرب على غرار ما تم تطبيقه في الدورة العربية السابعة التي اقيمت في دمشق عام 1992.

اما الاقتراح الثاني فهو اعتماد اقامة البطولة كل 4 سنوات اعتبارا من عام 2013.

وقرر المجتمعون كذلك الاستمرار في تنظيم مسابقة دوري ابطال العرب ان حسمت مسألة دوري ابطال العرب (ايه آر تي) راديو وتلفزيون العرب (ايه آر تي) صاحبة الحق الحصري في حقوق البث التلفزيوني.

وتتمت دراسة الصيغة الحالية للبطولة لدعم الإيجابيات وفنادي السلبات ما أمكن لضمان المشار الكاملة للاتحادات الأعضاء بأفضل الأندية لديها على أن يكون هناك

الزمالك يهزم بتروول أسويط على أرضه في الدوري المصري

(59).

اما المقاولون العرب فتجمد رصيده الاخير، وذلك بعدما افتتح رضا بشارق نقطة عن كل من اتحاد الشرطة والاتحاد السكندري اللذين اصبحا في المركزين السابع والثامن على التوالي في الدقيقة 4، قبل ان يعادل العاجي دي فونيه في الدقيقة 18، ثم نقطة ورفع انبي رصيده الى 20 نقطة وصعد الى المركز السادس بشارق والاهداف عن الانتاج الحربي الذي اصبح خامسا بعد فوزه على مضيفه حرس الحدود بثلاثة اهداف لجمعة مشهور (49) وحسن موسى (76) ومؤمن زكريا (79)، مقابل هدفين لاحمد سلامة (1) واحمد عبد الغني

الثاني للفريق في الدقيقة 33. وجاء فوز الزمالك امس بعد فوزه على المصري 3/صفر يوم السبت الماضي ليواصل بذلك الفريق مشواره لاستعادة توازنه والانطلاق نحو المركز المتقدم في جدول الدوري المصري تحت قيادة مديره الفني الجديد حسام حسن.

ومن جهة اخرى تراجع المقاولون العرب من المركز الخامس الى التاسع بعد خسارته امام مضيفه انبي 2-1 في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

ويدين انبي بفوزه الثمين الى

إيقاف ليمان حارس شتوتغارت ثلاث مباريات

■ فرانكفورت - د ب أ: تعرض ينز ليمان، حارس رمي شتوتغارت الأربعة، لعقوبة الإيقاف في ثلاث مباريات من قبل الاتحاد الألماني لكرة القدم عقب طرده في المباراة التي تعادل فيها فريقه مع ماينز 1/1 يوم الأحد الماضي، وحصل ليمان على بطاقة حمراء مباشرة بعد تسببه في ضربة

جزءا في نهاية المباراة، عندما قام بدهس قدم اريستيد بانس مهاجم ماينز.

ومع انقلاق فترة العطلات الشتوية عقب نهاية الجولة المقبلة من الدوري الألماني، فإن ليمان (40 عاما) لن يشارك حتى 31 كانون ثاني/يناير المقبل عندما يستضيف شتوتغارت فريق بوروسيا دورتموند.

بطولة البحرين:

مباراة الرفاع- المحرق في الواجهة

■ النامة - ف ب: تتجه الأنظار غدا الجمعة نحو استاد البحرين الوطني عندما يستضيف لقاء القمة بين الرفاع المتصدر والمحرق حامل اللقب في المرحلة التاسعة من الدوري البحريني لكرة القدم.

وتتعلق المرحلة اليوم الخميس بقاء الحالة مع الملكية، وتتواصل الجمعة بمباراتي الأهلي مع الرفاع الشرقي والمحرق مع الرفاع، على ان تختم السبت المقبل بمباراتي البستين مع النجمة والنامة مع الشباب.

وستكون مباراة المحرق مع الرفاع محط الأنظار في صراعهما نحو الصدارة التي يحتلها الثاني بشارق 6 نقاط في الاول الذي يملك مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة سيلعبها الثلاثاء المقبل امام الرفاع الشرقي.

وسيسعى المحرق الى الخروج فائزا من هذه المباراة لكي يضيق الخناق على الرفاع على امل اللحاق به في الصدارة في حال فوزه بمباراة المؤجلة، فيما سيكون التعادل كافيا لمنافسه لكي يبقى وحيدا في الصدارة حتى لو فاز المحرق على الرفاع الشرقي.

ويعد مدرب الرفاع البرتغالي جاريندو على خبرة محترفة الصربي ميلادين والكاميرونني مصطفي مختار السعودى كتيبة يتقنون الى جانب الدولي حسين سلمان واللاعبين الشباب علي السيد عيسى ومحمود العجمي ومحمد سلمان وحمد الزحامي.

اما مدرب المحرق المحلي سلمان شريدة فسيستغل معنويات لاعبيه العالية وخلفه بعد الانتصارات الكبيرين على العربي الكويتي في بطولة الأندية الخليجية 5-1 والاهلي 6-2.

وتبرز قوة المحرق في خطه

مانشستر يهزم ولفرهامبتون ويقتسم صدارة الدوري الإنكليزي مع تشيلسي



نجوم مانشستر يونايتد (من اليمين) روني - جيسون فلانسا براتوف

■ لندن - د ب أ: ضيق فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه ولفرهامبتون 3/صفر في المرحلة السابعة عشرة من المسابقة.

ورفع مانشستر رصيده الى 37 نقطة ليحتل المركز الثاني بشارق الأهداف فقط خلف تشيلسي الذي يمكنه تعزيز موقعه في الصدارة في حالة فوزه على بورتسموث في المباراة التي تجمع الفريقين ضمن المرحلة نفسها.

وسجل واين روني الهدف الأول لمانشستر من ضربة جزاء ثم اضاف نيمانيا فيديتش وانثونيو فالنسيا الهدفين الثاني والثالث للفريق على ملعب «ولد ترافورد».

وصعد استون فيلا إلى المركز الثالث بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة بفوزه أمس على مضيفه ستدرلاند 2/صفر كما فاز برنتفام على بلاكين 1/2.

وغادر بولتون مراكز الهبوط بعدما تغلب على ويستهام 1/3، حيث ارتفع رصيده بولتون إلى 16 نقطة ليصعد إلى المركز السابع عشر بينما تراجع ويستهام إلى المركز التاسع عشر قبل الأخير بعدما تجمد رصيده عند 14 نقطة.

وأجرى ميك مكارتني المدير الفني لولفرهامبتون عشرة تغييرات على الفريق الذي خاض في المباراة التي انتهت بفوز ولفرهامبتون من بداية المباراة بهدف أحرزه الأسبوع، لكن قراراته لم تكن صائبة حيث خسر الفريق أمس بسهولة أمام مانشستر.

وافتح روني التسجيل لمانشستر بعد نصف ساعة من بداية المباراة بهدف أحرزه من ضربة جزاء ثم اضاف فيديتش الهدف الثاني للفريق قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني سجل فالنسيا الهدف الثالث ليدعم فوز مانشستر يونايتد.

■ النامة - ف ب: يتجه الأنظار غدا الجمعة نحو استاد البحرين الوطني عندما يستضيف لقاء القمة بين الرفاع المتصدر والمحرق حامل اللقب في المرحلة التاسعة من الدوري البحريني لكرة القدم.

وتتعلق المرحلة اليوم الخميس بقاء الحالة مع الملكية، وتتواصل الجمعة بمباراتي الأهلي مع الرفاع الشرقي والمحرق مع الرفاع، على ان تختم السبت المقبل بمباراتي البستين مع النجمة والنامة مع الشباب.

وستكون مباراة المحرق مع الرفاع محط الأنظار في صراعهما نحو الصدارة التي يحتلها الثاني بشارق 6 نقاط في الاول الذي يملك مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة سيلعبها الثلاثاء المقبل امام الرفاع الشرقي.

وسيسعى المحرق الى الخروج فائزا من هذه المباراة لكي يضيق الخناق على الرفاع على امل اللحاق به في الصدارة في حال فوزه بمباراة المؤجلة، فيما سيكون التعادل كافيا لمنافسه لكي يبقى وحيدا في الصدارة حتى لو فاز المحرق على الرفاع الشرقي.

ويعد مدرب الرفاع البرتغالي جاريندو على خبرة محترفة الصربي ميلادين والكاميرونني مصطفي مختار السعودى كتيبة يتقنون الى جانب الدولي حسين سلمان واللاعبين الشباب علي السيد عيسى ومحمود العجمي ومحمد سلمان وحمد الزحامي.

اما مدرب المحرق المحلي سلمان شريدة فسيستغل معنويات لاعبيه العالية وخلفه بعد الانتصارات الكبيرين على العربي الكويتي في بطولة الأندية الخليجية 5-1 والاهلي 6-2.

وتبرز قوة المحرق في خطه

فالنسيا الأسباني في وضع جيد لحسم تأهله لمسابقة الدوري الاوربي

ولم يخسر فالنسيا سوى مرة واحدة في المباريات الـ13 الاخيرة التي خاضها خارج ملعبه وكانت امام روزنبرغ ايضا (صفر-2) في 24 تشرين الاول/اكتوبر 2007.

وفي الجموعه الاولى، سيكون اياكس امستردام الذي ضمن تأهله، بحاجة الى تعادل فقط من اجل الحفاظ بالصدارة لكنه سيخوض اختبارا صعبا امام ضيفه اندرلخت البلجيكي الذي يحتاج الى التعادل من اجل الحصول على البطولة الثانية.

وفي حال فاز اياكس على ضيفه البلجيكي، سيهدي دينامو زغرب الكرواتي فرصة الحصول على البطولة الثانية شرط ان يفوز بدوره على ضيفه تيميشوارا الروماني منديل الترتيب.

ويتصدر اياكس الترتيب برصيد 11 نقطة، مقابل 8 لاندراخت الذي تعادل ناهبا على ارضه مع الفريق الهولندي 1-1، و6 لدينامو زغرب، فيما يقبع تيميشوارا في حال الترتيب برصيد نقطتين.

ولاندراخت الذي تعادل ناهبا على ارضه مع الفريق الهولندي 1-1، و6 لدينامو زغرب، فيما يقبع تيميشوارا في حال الترتيب برصيد نقطتين.

يأمل توتني انشكيد الهولندي ان يعود من ملعب ستويا بخارست الروماني باللقاط الثلاث من اجل اللحاق بفنريغشه الى الدور الثاني بغض النظر عن نتيجة منافسه على هذه البطولة شيريف تيراباسول المولدافي في تركيا.

■ تيغوسيا - ف ب: يدخل فالنسيا الاسباني اليوم الخميس الى الجولة السادسة الاخيرة من دور المجموعات لمسابقة الدوري الاوربي «يوروبا ليغ» لكرة القدم، وهو في وضع جيد لحسم تأهله الى الدور الثاني رغم انه يخوض اختبارا صعبا امام ضيفه جنوى الإيطالي ضمن منافسات الجموعه الثانية.

ويتصدر الفريق الاسباني مجموعته بفارق نقطتين عن كل من ليل الفرنسي الذي يلعب مع سلافيا براغ التشيكي، وجنوى الذي يحتاج للفوز من اجل ضمان تأهله الى الدور الثاني.

وستحسم اليوم الخميس 5 بطاقات من اصل التسع المتبقية والـ15 فريقا حتى الان هي ايندهوفن واياكس امستردام الهولنديان والتليك بلباو وفياريال الاسبانيان وروما الايطالي وسبورتنينغ تشبونة بنفيكا البرتغاليان واليفرون الانكليزي وفنريغشه وغلطة سراي التركيان وهامبورغ وفيردر برمين الانثانيان وهاويل الاسرائيلي وسالزبورغ النمساوي وساختر دانيتسك الاوكراني حامل اللقب.

وسيكون التعادل كافيا لفالنسيا من اجل التأهل الى الدور الثاني، في حين يحتاج جنوى الى تحقيق نتيجة افضل من تلك التي سيحققها ليل امام ضيفه سلافيا براغ

التصنيف العالمي لمنتخبات الكرة

اسبانيا تحتفظ بالصدارة ومصر الأولى عربيا

■ زيورخ - د ب أ: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم الأربعاء النقاب عن أحدث نسخ التصنيف العالمي لمنتخبات الرجال والذي تصدرته اسبانيا، لينهي المئاتور الاسباني مسيرته خلال العام الحالي (2009) على عرش الكرة العالمية.

وحققت اسبانيا 15 فوزا خلال العام الحالي لتحصل على إجمالي 1627 نقطة، متفوقة على البرازيل، الفائزة بلقب كأس القارات، والتي جاءت في المركز الثاني برصيد 1568 نقطة، ثم هولندا برصيد 1288 نقطة.

وظلت إيطاليا، بطلة العالم في المركز الرابع، تلتها البرتغال، ثم ألمانيا ثم فرنسا ثم الأرجنتين ثم إنجلترا ثم كرواتيا لتبقى قائمة المنتخبات العشرة الأولى دون تغيير.

ملحوظة خلال عام 2009 حيث صعد 38 مركزا ليحتل المركز السادس والعشرين وهو الأفضل له منذ تدهش التصنيف العالمي لفيفا عام 1993.

وجاءت مصر في المركز الرابع والعشرين لتتصدر قائمة المنتخبات العربية، والمركز الرابع على مستوى القارة الأفريقية.



مجلس التعاون يدور في حلقة مفرغة!

■ أساسيات العمل الجماعي هي في حرية واستقلالية أعضائه. هذا التجمع الاقليمي يدور في حلقات مفرغة، وسيظل يدور لسنوات وربما لعقود قادمة وسيظل غير قادر على اتخاذ أي سياسة موحدة واحدة أو بناء هيكل له اعتبره عالميا أو اقليميا. لا الن السياسية ولا التصرف لاضاعته يتم تحديدهما من اطراف خارجية صاحبة الفضل في وجودهم وحمايتهم وضمان استمرارهم. كيف يستطيع من لايملك قرار سياسته من تشكيل كل أو تجمع جماعي سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا وتنتشر القواعد الاقليمية في ربوعه على كاسرسلطانات، وهناك المزيد القادم. النقطة الوحيدة التي يمكن الاتفاق عليها هو التنسيق والعمل الامني الذي يضمن لهم البقاء والاستمرار في اطار التبعية الخارجية.

اشرف محمود – المانيا

علاقات يحميها الدولار

■ تعتمد العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي على الدولار، ففي ايام الطفرة النفطية والنمو الاقتصادي وارتفاع اسعار النفط مع اوقات قلة المصاريف نجد ان العلاقة حسنة وجيدة تمام التمام بين دول وشعوب المجلس، ولكن ايام الازمات المالية والتدهور الاقتصادي ودفع المصاريف مختلفة مختلفا ومنها دفع ثمن الحرب الامريكية على العراق نجد ان العلاقة بين هذه الدول تتحول ويسرعة الى الاسوأ والكراهية، ولو على يثر يتحول ناضب وناشف!

محمد دبش

قلبي على يمني

■ نشكُّ، أنَّ هناك عقلاً (واحداً)، في هذه البلاد – باستثناء قلة (قليلة) يعرفون أنفسهم فكيف بهم، يفقدوننا، كقطعان الماشية، إلى مقصلة (جلاّ) لا يُرحمُ؟ كيف بهم، يلزموننا على الصَّمْت وعدم التعبير، عن الرأي، حيال أمور سيصعب علينا، السكوت عنها، أو إعتبارها تحصيلاً حاصلًا في زمن العيب، وبالل وراحة الانسان! هل باتت حياتنا عبثية.. لا جدوى منها.. هل صرنا ضِعافاً، إلى درجة الرُضوخ للأمر الواقع؟

هل تضاربُ الانبَاء وإختلافُ الآراء وإمتزاجُ مشاعر السخط، والبحيرة والألم، هي سمة عصرنا الزَّاهن؟

لا اعتدُّ (مَجْتُوناً) فعَبِّ قلبي، سَمِدُكُ الزُّ الحويثين، يقاظون على جبهتين –حتى اللحظة– ويمتلكون كلُّ هذا الثبات والعمود، في وجه جيشين (نظاميين)، أحدهما، يُعدُّ قوةً ضاربة، في المنطقة، بعد اسرائيل – حسب الاحصائيات الحربية المتوفرة لدينا.

من أين لهؤلاء، هذا العتفوان، وهذا الرُخم القتالي المهلوس؟ من أين أتوا به، وكيف؟ هناك، من يقول، أن الحويثين، عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يتخذون، من الجبال والوديان، والكهوف، ومواقع حربية، تقيهم النيران القادمة من جهتي الشمال والجنوب!

يعارسون كَرّاً وفَرّاً، ويلتحقون السماء، في معظم الاحيان والاحوال! البعْثُ: أكد ان الحويثين، عصابة، ولكن ليست بالمفهوم (الدارج) لمعنى عصابة! بل هم عصابة، تجميعهم أهداف وغايات، من نوع ما.. قد يكون لدول إقليمية، شسَّانٌ في ذلك، والله أعلم، وقد يكون لامور (أخرى) ما يجعلهم يستمتتون في مواقعهم، ويتزلون بخصوصهم، ضربات موجعة في آحاين كثيرة: لا.. لا.. اكيد في الامر، شي، لا يزال، في علم الجهول.

وعلى كل حال، يبقى السؤال: هل نحن قادرون على توفير الحماية الكافية، لكل مواطن يمني، في حالة حدوث (ذاك) الذي نرغبه، ولا نودّه، ولا نحبّه لشعبنا وبلدنا، وهاتنا، في اليمن الحبيب الغالي؟ الله، ان يقي الوطن وأهل الوطن، أي مكروه

الخضر الحسني – كاتب يمني

إزالة صديق يدعى (نفقا)

■ «إزالة صديق» من المفردات التي تستعمل بكثرة في موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»، حتى أصبحت أشهر عبارة عام 2009، تستطيع بضغط زر إنهاء علاقة دون مواجهة وجه وسخره ودموع، يلجأ إليها مستخدمو الانترنت لإزالة شخص من قائمة الأصدقاء على معظم مواقع التواصل الاجتماعي.

قد تضحك على قدرة التكنولوجيا في اختصار المسافات وسحب أكبر عدد من الأصدقاء من كل مكان، ثم ندش من عمق الالمبالاة التي تطوي الأصدقاء وتغلق

الصفحات وتحمي الصور، ولكن حين يخرجون علينا بأحصائية

المناسبة التي لاقتهم ما بدأنا نرى صورنا الغفيرة والظلم وفقدان العدالة

السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. الخ التي اصبح غيابها يدل على استخفاف

الانسان بالانسان، وإذا كانت عبارة – إزالة صديق – هي الأكثر رواجاً فأ

عبارة – فقدان العدالة – الأكثر غياباً بهذا العالم في الوقت الذي يتحدثون فيه عن

إزالة الصديق بسهولة، هناك من يشعر ان الصداقة للمكان قد تكون اوفى وواضمن

من البشر، من هؤلاء الهائي قطاع غزة الذين يشعرون ان العالم قد تخلى عنهم ولم

يبقى لهم اصدقا، الا الأناثق (والسياسة) التي توضع عليها البضائع وتجور

داخل النفق، ان احتضان الأناثق لعمليات التهريب «الشريعية» تفوق ورائح الصداقة

الزمنية التي لا تقم المساعدة حتى لو ادى الحصار لمعاناة شعب لا ذنب له سوى انه

فلسطيني، ولكن جمعتها الاعلامية وتغزوها بالصداقة بصينها بالدوران والقرف.

هل من الممكن ان نفسر مواقف القوات المصرية الصديقة المرابطة على الحدود بين

قطاع غزة والحدود المصرية حين تضيق مواد مهربة عبر الأناثق كيف تقوم باتألقها

علنا وامام كاميرات التلفزيونات بطريقة فظة وغير انسانية اتجاه شعب محاصر،

من رأى كيف هاجمت القوات الأمنية المصرية منطقة حي السلام الواقع على الحدود

في الجانب المصري مخزنا سريا للوقود بداخله حوالي 30 الف لتر من السولار، كانت

في طريقها للتهريب الى قطاع غزة عبر احد الأناثق القريبة من المكان وكيف قامت

السلطات المصرية باتألق الوقود بسبب كميات كبيرة من المياه داخل الخزن، أيضاً

اتلفت كميات من السلع الغذائية ومياه معدنية وسجائر وغيرها.

ان القوات المصرية بملحقها الذين يزودون الأناثق أو حسب ما يحاولون اضاءه

السخرية واطلاق صفة (تجار الأناثق) لا نستطيع وضعهم في خانات الصداقة

ونستطيع إزالتهم ما دام المكان – أقصد الأناثق في ترابه ورائحة رطوبته وعمق

التي تجرهم فوق شفاة المسؤولين المصريين.

هل تتحمل القيادة المصرية الشجاعة وتقوم بحسم المواقف أمام ضميرها أو أ

من أمام شعبها وأمام التاريخ وتزيل صداقة الأناثق المكروه عبر فتح معبر رفح أمام

الشعب المحاصر بدلاً من الأفضاض العسكري الفاضح المسخ لعنوان الصداقة

إزالة صديق عبارة عابرة تمر دون انتباه عند الذين يختارون الأصدقاء، لكن

الشعوب المقهورة بحاجة دائماً إلى اصدقاء يقفون أمامها ميادين المساعدة لا

يقفون على خبزها ويودعونه سنجن الحرمان، لا تعرف كيف تعانق الصداقة

وعناوينها البراقة الملاحقة والمطردة ومحاولة إغلاق فوهات الأناثق، من يعطيني

عنواناً للسيزولفانيا – الانضمام المصري ويفسر لي لغز محاصرة الأناثق؟ تعرف

ان جرائم كثيرة ترتكب باسماء عديدة ولكن جريمة الحصار الخائض حتى الآن لا

تبررها الاسماء والعناوين. في غياب العدالة الدولية وتجاهل اسرائيل لمعاناة

الشعب، الحصار المصري هو قذى العين الذي يجب مسحه حالا.

شوقية عروق منصور

لم تختفل اشغال مؤتمر وزراء خارجية الحلف الاطلسي المتعددة في العاصمة الأوروبية بروكسل مجددا في اختتام الاسبوع الماضي عن المؤتمرات السابقة له على مدى السنوات الماضية في مثل هذا الموسم فقد ظلت اللجنة الافغانية تلاحق قادة دول الحلف وتؤرقهم بل انه وكلسا بدأ لهم انهم باتوا قاب قوسين أو أدنى من الانتصار اتضح لهم ذلك تلك التوعات.

وقد تعاقمت الشكوك مجددا في اختتام اشغال مؤتمر وزراء خارجيته الاخير حول امكانيات نجاحه في تحقيق ما لم ينجح في تحقيقه خلال السنوات الثماني الماضية في مدة لا تتجاوز الثمانية عشر شهرا وفق خطة اوياما المعلنة مطلع الاسبوع، بل ان الصورة المشتركة التي جمعت وزراء خارجية الحلف والابتسامات العريضة المرسمة على وجوههم بحضور وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الافغاني سبانتا والبارونة اشتون المعتلة العليا للسياسة الخارجية الامنية الأوروبية المشتركة الى جانب الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان لم تحف بأي حال من الاحوال الاختلافات بين الدول الاعضاء ولم تقلل من حجم الشكوك بشأن التحديات القائمة مع اعلان رئيس هيئة الاركاز الأمريكي في وقت سابق عن سيطرة طالبان على احد عشرة مقاطعة من المقاطعات الاربعة والثلاثين في افغانستان. لتبقى بذلك الخطوة الاولى باتجاه تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للحلف في افغانستان الاكثر تعقيدا حيث تبدو نقطة الانطلاق الاولى موضوع جدل مثير يتعين على الخبراء العسكريين تخطيه في لغاتهم في المقر العسكري للحلف في مدينة Mons مونس البلجيكية قريبا لتحديد من اين يمكن ان يبدأ تنفيذ عملية اعادة الامتثال وما اذا يمكن ان تكون الانطلاقة من المقاطعات الاكثر خطورة وهي هلمند وقندهار الواقعة تحت سيطرة طالبان أو ربما غيرها من المقاطعات الاقل خطرا قبل تعميم التجربة.

ولعل نظرة عاجلة على البيان الختامي لوزراء خارجية الحلف الاطلسي ما يؤشر الى مراوحة قادة الحلف في مواقعهم والواقع ان البيان ينقاطه العشويين لم يشكل مفاجاة تذكر وانطلق من تجديد موقفه المؤيد لكل قواته المنتشرة في افغانستان ليتبني بالاصلاحات المطلوبة في الحلف مروراً بإبطاء الضوء الاضمر للمتتبعين وليبدء الخطوات القادمة باتجاه الانضمام الى الحلف ومنها الى اهمية الشراكة الروسية الاطلسية وبرنامج الصواريخ الدفاعية والتزام الحلف لمواجهة التهديدات القائمة والاستعداد لأي تهديدات مستقبلية وهي من الملفات القديمة الجيدة التي ظل الحلف يصاردها الى لقاءاته المرتقبة دون ان يحقق بشايتها التقدم المطلوب.

ولا شك انه من المهم الإشارة الى ان اجتماعات الحلف سبقتها كالعادة اجتماعات وجوده ماراثونية ورحلات مكوكية للمسؤولين الأمريكيين الى بروكسل في محاولة لانقاذ المسؤولين الأوروبيين باستراتيجية الرئيس اوياما وهو ما استوجب كثر من لقاء خلف الكواليس عقده ويتشاره ولو بروك وبواشنطن الأمريكي الخاص لدى افغانستان وباكستان للتسويق لخطة الرئيس اوياما، فيما كان يتعين على وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان تنقذ نظراتها بضرورة الالتزام بإرسال قوات إضافية.

خطة طريق ملغمة صحیح ان الامين العام للحلف الاطلسي تحدث في اختتام اللقاء عن اجماع حاصل لدى الچتمعين حول ثلاث عناصر وهي الاتفاق بشأن توحيد الجهود في اتمام المهمة في افغانستان وعدم التراجع أو السماح لطالبان بالعودة الى السلطة والقبول بتقديم المزيد من المساهمات المالية والعسكرية في هذا البلد الى جانب الاتفاق بشأن خارطة طريق جديدة في افغانستان لانجاز المهمة التي تكلف داعي الضراب في امريكا ثلاثون مليار دو لار سنويا.

ورغم تعميم مسؤولي الحلف على دور تركيا العضو في الحلف الاطلسي في افغانستان فقد كان واضحا ان الجانب الامريكي يعول على دور اكبر لتكريا التي تشارك بقوات قوامها 1700 جندي تنتشر في العاصمة كابول وترفض قيادتها خوض أي أعمال قتالية، ولكنها تتولى في المقابل عمليات تنظيم وتدريب للقوات الافغانية. وقد وجد الامين العام للحلف الاطلسي راسموسين قناعته باستعداد خمس وعشرين بلدا بين كل من الدول الاعضاء في الحلف الثماني والعشويين وبقية الدول الشركاء الاربعة والاربعين بعد انضمام كوريا الجنوبية اليها ما يناهز سبعة الاف من القوات الاضافية الى افغانستان، وقال الامين العام للحلف خلال ندوة صحافية وان القوات الدولية شانها شأن القوات الافغانية تكبدت الكثير من الخسائر والمسار السياسي في افغانستان لم يلبي لا طموحاتها ولا طموحات الشعب الافغاني وهو ما اعتبر اعترافا علنيا بفشل الحلف الاطلسي حتى الآن في افغانستان.

ويتوقع الامين العام ان تشهد السنة الجديدة 2010 مرحلة جديدة في مهمة الحلف في افغانستان البلد الذي طاما وصف بمقبرة الامبراطوريات. مضيغا انه سيكون هناك تدفق للمال والقوات من الدول الاعضاء للحلف وشركائها. وقال راسموسين انه لا وجود للحول انية أو عصا سحرية قادرة على حل الاوضاع، وقد نفى الامين العام للحلف الاطلسي ان تكون الاستراتيجية للحلف استراتيجية الهرب من افغانستان وقال «امامنا خارطة طريق جديدة سننتجها ولا مجال للخروج أو الهروب من افغانستان ولا مجال للسماح بسقوط هذا البلد بين ايدي طالبان أو المنظرين، ولعل الايام القليلة القادمة تكشف ما خفي من الاحداث المرتقبة في افغانستان خاصة بعد عودة طالبان الى تهديداتنا بالاستعداد معركة الربيع القادم.

العرب والمليكات: أية روابط؟

التشابه بين المليكات والجمهوريات في التبعية للغرب والعجز عن مقارعة الغطرسة الإسرائيلية. ومن أهم ما يميز مليكات الوطن العربي على جمهورياته في اعتقادي ما يلي:

1- إن معظم المليكات بدأت تنحو منحى الملكية الدستورية، على علات الدستور، كما هو الحال في الأردن والمغرب والكويت ولى حد ما البحرين، على عكس الجمهوريات المبالغة في الاستبداد بالسلطة والمنشغلة بالثوريت. 2- كون المليكات عرفت نوعا من استقرار السلطة وهدوءا نسبيا في الوضع الامني، وسهولة انتقال السلطة، بينما تبحث الجمهوريات عن تخرجات للخروج الأمن للرؤساء وتميز بالارث، ولعل في هذا مجاله أو تتخندق على الدستور أو تعديله باستفتاءات التسعة والتسعين ونيف في المئة. 3- كونها أتجح نسبيا في الجانب الاقتصادي بمحيطها العائلي، وللم تكن دول نغطية كالغرب والأردن، بينما تعاني اقتصادات معظم الجمهوريات العربية ولو تفرقت على النفط والغاز كالجائر ومصر، الشقيقين اللدنيين، لماذا تطيح إنن نحن العرب بالمليكات، وبمساعدة الأجانغ غالبا وفي غياب أي بديل مؤثوق، لننصب أنظمة شمولية كطلد في رؤسها عسكريون، وتصير وراثية على غرار المليكات المطاح بها، ليتولى السلطة من إن كان جهل أصله وفضله فصغاته بادية للعيان من تهافت وتطاول وغرور وبجاجة، على قراء المرحوم السادات؛ لم لا تختصر المسافات وتكون منسجمين ولو إلى

عرب العرب الأنظمة الملكية منذ الجاهلية وخبروها، فقد كان لديهم ملوكهم الذين لم يكونوا لهم مستبدين كما يخبرنا القرآن الكريم وكتب التاريخ، ولم تتورأ الملكية إلا لحقبة قصيرة مقارنة مع ما سبقها وما تلاها، وذلك خلال فترتي النبوة والخلافة، قبل ان تعود مزيد من السطوة، والقبول إن لم نقل التحريم، مع الامويين والعباسيين ومن أعقبهم في مشارق الوطن العربي ومغربه، ومن ثم يمكن القول إن الملكية منحدرة في تركيبة «الخيال الجمعي العربي» إن شئنا التعميم على طريقة الجابري في نقد للعقل العربي، متجددة كما هي الطائفية والقبلية يعقوبها الخلدوني، رغم تنكر بعض العرب من أصحاب البراعة الجمهوري في نظم الحكم، وليس في هذا مجاله أو تتخندق في صف الملكيين على حساب الجمهوريين، فكل من مزاياه وموازن قواه التي تضمن وجوده وتحدد بقاه في السلطة، وإنما هو تأسيس للبحث في أسباب طغيان منطق الرعية على الفكر السياسي العربي، فما هي حلك الواقع، مزايا وسلبيات نماذج الحكم الملكية مقارنة مع نماذج الحكم الجمهوري؟ وهل في قبول العرب بتحول الجمهوريات إلى جموليكات وراثية، حينئذ إلى الملكية، وبالتالي حينئذ إلى دوره الرعية، سواء المنحدرة المشاركة والنائدة أو المتصلة المتراكمة والنقادة؟ إن الملاحظ للوضع العربي الزمان لا يسعه إلا أن يقر ببعض «إيجابيات» المليكات بالوطن العربي، وإن كانت الغالبية تفضل الوحدة ملكية كانت أو جمهورية، ورغم

فلسطين.. إبادة شعب واندلال أمة

■ لا تخرج غالبية عمليات تصفية كوادر وقيادات فصائل المقاومة الفلسطينية التي تنفذها بخطط مدروسة وأجندة مبرمجة. الأجهزة الأمنية والمخابراتية الصهيونية «كالوساء» والشباباء، من دأثره القتل بالقتص، أو بالتخوير عن بعد، أو بتفتيح السيرات، أو حتى باستخدام جرعات من السم. وقد دون العقد الأخير من الزمن، سلسلة من هذه العمليات القذرة، حيث استشهد الشريخ احمد ياسين في فجر يوم 22/3/2004 والكتاتور عبد العزيز الرنتيسي 17/7/2004، باستهداف الأولى على كرسية وتبجتر سياره الثاني بصاروخ موج من طائرة حربية.

كما اغتيل أبو علي مصطفى بقصف مكتبه بقذيفة في 2001، بينما نجا احمد مشعل من الموت بأعجوبة، بعد تعرضه للرش بمادة سامة من قبل عنصرين

من جهاز الاستخبارات «وحدة كيدون» في الأردن 1997.

وأستنادا للخطط التي تحكيها حكومات تل أبيب المتعاقبة لشطب حركات

المسانعة على المهانة والاستسلام من على الخارطة الفلسطينية، ابتكر

المستوطنون أساليب صمريه في صراع الفلسطينيين العزل، منها الصعق

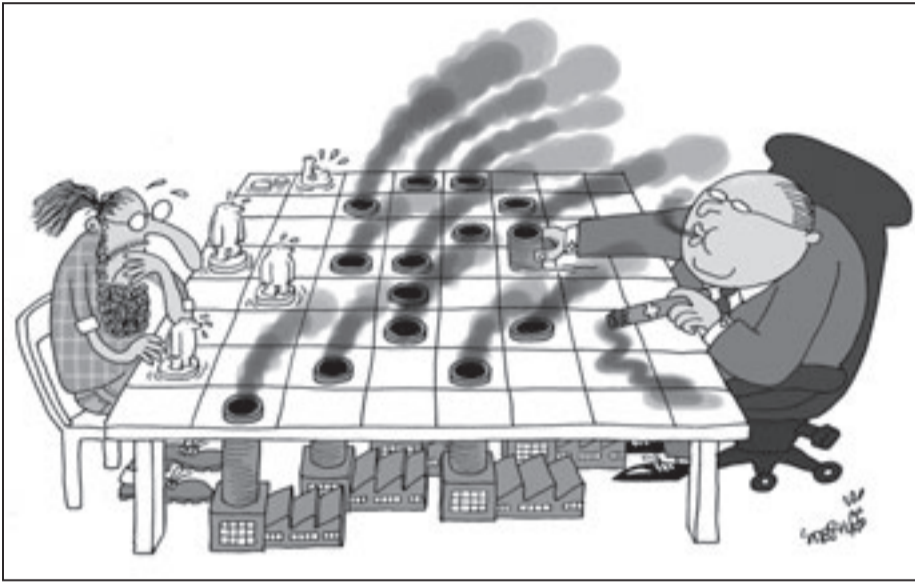
الورقة الانتخابية الراححة في العراق

■ هكذا تتوالى الأحداث المؤسفة في العراق على أهله الذين اعتادوا احتساء الظلم وعلى ضيوفه الذين وضعهم الزمن بين تفكر ورقة القمار الملكي ينفذ أوامر الحكومة الإيرانية ولا يجب ان يخضع لمطالب إيران لأنها لن تخدع بناء حرية الرأي في العراق، فالانصياع لتدخلات إيرانية ليس في صالح احد والأسوأ من هذا انه إذا صدر الملكي أمره لعملية التحريل القسري بالفتح فانه سيكون جرم تحت حجب القانون الدولي وستلاحقه في لاهاي الدولية، كما ان المدعي العام للمحكمة الاسبانية د. خوان غارسية لم يقدم طلبا باستئناف القرار الصادر في 26 تشرين الثاني 2009 عن محكمة التفتيح المركزية رقم 4 التابعة للمحكمة الوطنية في اسبانيا، معلنا اهليتها القضائية بموجب اتفاقية جنيف الاربعة للتحقيق في انتهاكات خطيرة لهذه الاتفاقية اوتكبت ضد سكان معسكر اشرف أعضاء في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية الذين تم الاعتراف بهم باعتبارهم أفراد محميون بموجب اتفاقية جنيف الاربعة، مشددا على أن «هذا القرار أصبح مؤكدا الآن».

وهاجمت القوات العسكرية التابعة للحكومة العراقية في 27 و28 تموز (يوليو) 2009 سكان الخيم العزل، مما أسفر عن مقتل 11 وجرح أكثر من 400 واحتجاز 36 شخصا منهم بصورة غير مشروعة وفي السابع من كانون الاول (ديسمبر) 2009 بيان صدر من قبل رئيس الوزراء العراقي أشار فيه إلى نيته لنقل السكان قسرا من أشرف إلى مخيم للاعتقال يقع في منطقة نائية ومعزولة.

ويبدو حتى الان ان الجانب الافغاني لم يستمسح خطوط الاستراتيجية الجديدة وقد شكك صيغة الله سنجاز مستشار كرزاي الامني في نجاح الحلف في تحقيق اهدافه خلال ثمانية عشر شهرا وهو الذي فشل في كرزاي ان واشنطن لا يمكنها ان تستمر في دعمه الى ما لا نهاية طالما انه لم يلتزم بمحاربة الفساد والعمل على استعادة ثقة الشعب الافغاني الذي يتجه جزء لا يستهان به منه الى القاعدة للحصول على احتياجاته اليومية او حتى الاحساس بالامن... ولا تخلو خطة الطريق المعلنة من اللغام القابلة للانفجار في كل حين ذلك ان مسؤولي الحلف لا يخفون مخاوفهم من خطورة المهمة التي يستعدون لها بعد تجربة ثماني سنوات في جبال الهمال افغانستان ومغارها ويعتبرون ان تدريب ما يكفي من قوات الامن والشرطة ليس بالرهان الحاصل سلفا امام انتشار الجهل والامية بين عموم الافغان والمترشحن للحصول على التدريبات الضرورية بما يجعلهم في نهاية المطاف عاجزين عن قراءة الخرائط التي يستعدون لها بعد تجربة ثماني سنوات في جبال الهمال افغانستان ومغارها ويعتبرون ان تدريب ما يكفي من قوات الامن والشرطة ليس بالرهان الحاصل سلفا امام انتشار الجهل والامية بين عموم الافغان والمترشحن للحصول على التدريبات الضرورية بما يجعلهم في نهاية المطاف عاجزين عن قراءة الخرائط وحتى فهم محتوياتها كل ذلك طبعاً على جانب المقام المستشرق بين الافغان وغياب أبسط الخدمات بما يفدهم الى الوقوع تحت تأثيرات الجماعات المسلحة واغراءاتها المالية وينتهي بهروب نحو 25 في المائة من الافغان الذين تلقوا تدريبات الى التجرب مع أسلحتهم.

آسيا العتروسى – بروكسل



حين مع عقلية الرعية التي تأبى أن ترحب «مخايلنا الجمعي»؟ أعلم أنني أثير حفيظة الكثيرين من العرب المتذمرين من أو ضاعهم وأنا منهم، فحوض أي مملع أو كاتب في موضوع يبرز بعض محاسن المليكات العربية في خضم نكسات ومساوئ وسلبيات الوضع العربي الراهن، هو من قبيل القامرة بالمصداقية بين المعارف والقراء، لكنها على حد تعبير باشارلار نوع من الصدمة البستيمولوجية الضرورية لبوع التجرد والحياد اللازم لتحليل ذلك الوضع بكل موضوعية. كما أنها دعوة صريحة إلى عدم استبعاد التفكير في تقويم وتطوير المليكات القائمة في انتظار بلوغ الوحدة، دون المساس بجوهر الملكية الدستورية أو بمركز «الشريعة الدينية» وانسجاماً مع قول صحابي لأحد الخلفاء: «سئفوكم بسبوفنا إذ لم تستقم»، ولكن أيضاً انسجاماً مع قوله تعالى: «يوتي الملك من يشاء» وقوله: «وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم» وقول الرسول الكريم: «كيفما تكونوا نول عليكم»، حتى لا نسقط لعقود طويلة أخرى في مათاهات وفوضى جمهوريات لم تدرج ثعب تعدد النماذج صلاحيتها، وحتى لا نحول ملوكنا إلى إجازات كما هو حال ملوك أوروبا المحتفظ بهم للمظهره، وكماتحف عينه تروح لحقبة مضت، وهو ما نسمى إليه فئات من بينها أمراء عرب لم يناولوا حظهم من السلطة رغم لهفهم عليها.

عبد اللطيف البوزيدي – المغرب
adil_tefo@hotmail.fr

اليوم جرائم يندى لها الجبين، تقترفها الآلة العسكرية الصهيونية جهراً نهاراً بحق أبناء أرض شجرة الزيتون، التي إما تجتث من الجذور أو تحرق مزارعها ومروج بسائيتها الخضراء، نون أن يبدي أحد زعماته المتشدقين بالحربية

وبحقوق الإنسان أي إحساس أو شعور بوخز الضمير أو يرف لهم جفن.

بينما يظل القادة العرب عاجزين عن مطالبه المجتمع الدولي في التدخل

للجج الصلف الإسرائيلي، منشغلين بمشكلاتهم الداخلية، فنعلم من يحاول

تعزيز مشروع توريث الحكم لابنائه وأحفاده الأطفال، ومنهم من يعرف في

خضم أزمات نظامه السياسية واللبنية المتناقضة، أو يسعى لإخفاء حركات

التمرد والانضال التي أخذت منحى الثورة والعصيان المسلح، أو يكافح من أجل

أجل استرداد هبية دولته وكرامة شعبي التي قيل أنها ندست في محض كروه

بالخرطوم؛

وكل يغني على ليلاه، في ملهى سياسي مفتوح، يديره الأمريكان وتوادله

أوروبيون ومزتاوده شرفيون، وإسرائيل تسرح وتمرح، وتعدى الصرعات

وتستطع، وما دام العرب في عافيتهم فشلوا في رد كيد الصهيانية في تخوهم،

فصا بالكم وهم أقرام صغار، تتناشهم رياح التشنج والتمشيط والوهن

والانحطاط. لكن، صبرا يا أمة ضحكت من جهلها الأثم، فلقدس رجلا وشرا

يزودون عنه في ساعة الشدة ولحظات المحن، ولك اله يا فلسطين.

وليد محمود التميمي – كاتب صحافي من اليمن

وبعد يومين أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية بأن الحكومة تعترم نقل السكان في 15 كانون الأول (ديسمبر)، وهو إجراء قد يؤدي إلى انتهاك لتفافية جنيف، وذلك تمهيدا لارتكاب المجزرة بحقهم، فبالثالي ترتكب جريمة حرب رغم هذه الاتفاقية. وقال د. خوان غارسية «إنني أناشد وبكل قوة جميع الأطراف المعنية بان تطبيق وحسن النية اتفاقية جنيف الاربعة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات فورية لإيجاد حل لهذه المسألة الإنسانية والمعضلة السياسية وذلك للحيلولة دون وقوع كارثة إنسانية، من جهتها، رحبت لجنة اصدقاء إيران الحرة في البرلمان الأوروبي –الكونغرس من عدد كبير من النواب بمختلف أجنابهم السياسية – بقرار المحكمة الاسبانية الرئيسية للتحقيق في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والقاضي بفتح التحقيق في الجرائم التي ارتكبت يومي 28 و29 تموز (يوليو) الماضي ضد سكان مخيم اشرف، وذلك إن قرار المحكمة يعتمد هذه على هذه الحقيقة إن الهجوم على اشرف الذي أسفر عن مقتل 11 شخصاً وجرح وإصابة مئات الآخرين يتعرض ل1000 من السكان لضرب والكدم، يمكن أن يدل على خرق اتفاقية جنيف إجراء التحقيق في الأمر. وأصدر البرلمان الأوروبي في 24 نيسان (أبريل) 2009 قراراً تاريخياً بشأن اشرف يؤكد على اتفاقيات جنيف. وأقرت حالياً محكمة صالحة في أوروبا حقوق أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في العراق باعتبارهم من المحميين باتفاقية جنيف الاربعة، وأكدت ان الشكوى المرفوعة تشير إلى دور النظام الإيراني في ممارسة ضغوطات على الحكومة العراقية وكذلك خطته للقضاء على مجاهدي خلق.

تحسين عباس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رمضان جربوع *

■ أن يستمر الأمر كما هو عليه ليس إلا ترسيخ لحالة العقم والتردي التي نعيشها منذ أجل، صحيح بدأ لدينا حراك إعلامي بنبرات تتراوح بين الخافتة والعالية الحفزة، وصحيح تم الإعلان عن النية في «إصلاح» أوضاع البلد، اقتصاديا بالبحر والفعل الواضح، وسياسيا কিفما تكون الظروف، فما هي المصلحة اليوم؟

عقم وترد

أولا، العقم والتردي، بمعنى أن حالنا استمر كما كان عليه، اقتصاديا، بالنسبة للمواطن العادي، بل هناك من تضرر من خطوات «تقليص» الكوادر الإدارية ثم ما أدى إليه «الانفتاح» من تضيخ وغلاء ناهيك عن ظهور سلس جديدة لبي حاجات استجبت مما أثقل كاهل المواطن باعباء المعيشة (اقتناء الهاتف النقال مثلا وهو الأغلى تكلفة في العالم، كاضطرار في ظل عدم توفر ورداء الهاتف العادي)، للاسف تم اللجوء إلى خطوات «تحرير» الاقتصاد بعد عقود من اقتصاد القطاع العام وما صاحبه عقم تولد عن عدم كفاءة وإغياية المحاسبة، عبر نفس الشخصوص القائمة على أمور المؤسسات والوزارات واللجان «بانواعها وألوانها» والتي تعتبر نفسها ذات منة وفصل على الشعب، وهي نفسها التي أدت، بنسبة كبيرة، بعقم تفكيرها وأدائها إلى ما نحن فيه، هذه الشخوص ركبت الآن مركبة الإصلاح ولزما ومن تسبب في «الكسور»، التي استوجبت الجبر، وهي ما تزال تحمل نفس عقيلة التسلط والتعالي والتجبح، نخشى، إن برسخت أقدام هؤلاء في أحذية جديدة، أن تستمر حالة التردي

جميلة أسطورة الجزائر

■ مرة أخرى تتعرى

اسماعيل القاسمي الحسني*

3- ارفعي زئيرك

في وجه رفاقك من الرعيال الأول ،الذين

دعوتهم شخصيا من على هذا المنبر مرارا لإنقاذ الجزائر، وذهبت صبحاتي في واد، ويعلم الله أنني ما فعلت ذلك إلا خشية أمر كهذه القنبلة التي فجرتها في وجه الجميع، لم يته دوركم يا سيدتي الفاضلة ولا جهادكم المقدس، فمازلت الجزائر أثر على حالها لم تتغير إلا الأسماء، طبقتان واحدة فوق القانون تتعتم بخيرات الشعب وأمواله كما أشرت، والسواد الأعظم تحت وطأة قوانين جائرة ظالمة وفقر مدقع.

أفهم جيدا معاناتك لسبب بسيط جدا، لأنني عشت ذاتها مع الوالد رحمه الله، وهو لا يقل قامه عنك إطلاقا، محكوم عليه بالإعدام ذلك تاسما، لن أوجه إليهم الخطاب جميعا لسبب بسيط وهو أنهم أعجز من فهم وعرفة القادة متى ينزل كريم كما نزلت الأسطورة «جميلة بوحيرد، إلى مقام الشكوى من وضعها المادي، لان مستواهم المعرفي والأخلاقي في آن، أدنى بكثير من عرفة هذا المقام، فهذا الأخرى لا يعرف إلا الرجال الرجال.

كسألن أذهب إلى قراءة رسالة اللبؤة

التي نشرتها في جريدة وطنية يوم

12/13، موجهة إلى فخامة الرئيس، وما فيها

من ضرب موجه فوق الحزام وتحتة، وتعرية

فاضحة مدوية لما آلت إليه كرامة الجزائر، فهي

أشد وهجا من الشمس في رابعة النهار، ومن

البلاغة ما يجعل كل تعقيب عليها مجرد إطناب

إن لم يعدركوبيا حقيرا لاستعراض مقيت لمعاني

الوطنية الزائفة، والتعاطف الاصطناعي المشين

لاستجداء الشهرة، ثم هي موجهة للرئيس، إن

أردت عتابه فما تركت المجاهدة موقعا للعبارة،

وأما الدفاع عنه فجمد الله لم يترك زئير هذه

اللبؤة الجريحة في عربيتها من سبيل إلى ذلك

لخدाम السلطان، ناهيك عنم يترفعون من

أمثالي على هذا الدور التافه والمذل.

إنن، أنا معني بالرسالة التي وجهتها للشعب

والعبد له واحد من أفراد، التي دعنتا فيها لد

يد العون لها، لأقول لها: لبيك وسعديك، أموالنا

أرواحنا وأولادنا ملك بديك، ولكنك عليك أن

تستجيبى لنا.

1- أن تقومي بإعلان رقم حسابك الشخصي،

وليس الذي فتحتك لك بهذا النداء أي مؤسسة

تابعة لهذه السلطة.

2- أن ترفضي علنا أي مساعدة من السلطة،

وقتي أنت مستنجم كل أضعاف ما تحتاجين

إليه، ولن تسمحى بأن تخلط أموال عرق

جبانها الطاهرة، بما لم تعرق حتى جباههم

في نهبه.

حراك سياسي دستور

ثانيا، على المستوى السياسي، والمقصود هنا، آليات ممارسة

الشعب لسلطته، وآلية وكيفية انتقاء المسؤولين ومحاسبتهم،

وسائل وجهات اتخاذ القرارات الرئيسية في كل ما يتعلق

بالوطن وساكنتيه، سسمعا واطلعا على مشروع دستور تأخر

كثيرا، ربما لعسر الولادة وتعسف الجهاذة، وعدنا بإطلاق

العنان لمؤسسات المجتمع المدني وحرية الصحافة، وشاهدنا

فعلا «انفراج» عندما نقارنه بما كان عليه الحال، نكاد نصدق

بثورة في حد ذاته، حيث صار لنا الحديث والتعبير عن آراء

ورؤى، وكل ذلك ضمن «مبادرات» إصلاحية لا تتركز على

شرعنة، بمعنى تكريسها وترسيخها في دستور وقوانين

تنوخي العائير الدولية التي لا خلاف عليها، وأيا كان الأمر،

فلقد كان لهذه المبادرات أثرا طيبا يدفع للتفاوض، ونحن صرنا

على استعداد للتفاوض بلقطرات بعد طول جفاف، عساهما أن تأتي

بعيث زفير.

حدث زخم وطرحبت آراء وعقدت نوات وظهر إعلام جديد

يقول غير قول القديم، والقديم هذا ما زال في نيراسه لا بعيد.

الغائب

هنالك غائب خطير في هذا الزخم والغضب، ألا وهو المؤسسة

التي، وفقا لنظام بلادنا، تتلطق باسم الشعب وتمارس سلطته،

أي مؤتمر الشعب العام.

هو غائب خطير الشان، لأنها في هذه الحقبة التي تتدد

فيها مسارات الوطن، فلقد غادرتنا «الإشراكية» ودخلنا غياهب

اقتصاد السوق دون استعداد أو دراسة مسبقة للعواقب وما قد

يصاحبها من أزمات، كان لابد أن يكون حاضرا يراقب ويبحث

السد في وجه الإعاقة

ويبادر ويضع الأمور في نصابها كل ما حادت عن الطريق.

حدث من قبل نفس «التغيب»، حدث من قبل نفس

«الشخوص» الذين استولوا، في رأينا، على صلاحيات لم تنطق

بها روح وأسس النظام وطروحاته، صارت «لجان» معينة

تهيمن على القضايا التي تطرح عليه أو في الغالب بصيغة

ما «قرته»، المؤتمرات الأساسية، ثم تصدر القرارات والقوانين

وتقرر التعيينات، وفي معظمها تأتي توافق أهواء وتعبير عن

تمسك واستماتة في أن تظل الأمور كما هي، فالوضع للسادة

المسؤولين عن ذلك؛ جد مريح، وأي تغيير أو إصلاح لابد له أن

يأتي وقد تم تخفيفه إن لم تقل إفرغه من المقصد والهدف.

الغياب، حسب ما نرى، كان غير مبرر، حتى ولو نطق بعض

الفقهاء بغير ذلك، فمسائل حساسة تمس حياة المواطن العادي

الذي صار لا حول له ولا قوة، منها شطف العيش وارتفاع

التكلفة وقلة الفرصة، والتوجه نحو تقليد أو إعادة استنساخ

نماذج «انفتاح» أخرى مثل دول الخليج من حيث العمارات

الشاهقة التي تناطح السماء والفنادق الفاخرة والأسواق

الجمعة الفارهة إلى آخر النظمه المرتبطة بأسواق المال في

العالم، والتي بنتنا نرى لما حدث لها (دبي مثلا)، كل ذلك

لم يقفه مؤتمر الشعب العام ولم تعرض عليه التفاصيل المزمعة،

ولم يسأل إن كان يوافق على القيام بها وبفلس الشخوص

إياها، لا بد أن يقضض مؤتمر الشعب العام على زمام بيت المال،

لا جدال في ذلك!

لم يسأل أحد مؤتمر الشعب العام في المؤتمرات الأساسية عن

رأيه في مستوى الخدمات وما حدث لقطاعات الصحة والتعليم

والسكن والبنية التحتية وإن كان موافقا على ما شرعت

«الوزارة» في تنفيذة تلبية «لأوامره» التي لم نسمع بها إلى

الآن؟ الوزارة، أو اللجنة الشعبية العامة ومعها اللجنة الشعبية

لمؤتمر الشعب العام، في تقديرنا، صارت على أرض الواقع هي

«بديل» مؤتمر الشعب العام، وتحتوي المؤسستين على نسبة

كبيرة من «الشخوص» الذين سنمنا رؤيتهم دوما على الكراسي

منذ قرابة الثلاثين سنة، لقد أصبحوا هم السلطات الثلاث،

تشريعا وتنفيذا وقضاء.

أن الألوان الحضور

أن يحضر مؤتمر الشعب العام وأن يكون انعقاده بتواتر

أكثر ولو تطلب الأمر مرة كل شهر، فالمرحلة جد حرجة، فنحن

نخرج من وضعية إلى أخرى ولا نرى أن الاستعداد لها قد

توفر، وما يتخذ فيها من قرارات أو ما يعمل فيها من إنجازات

ستظل هي الأخرى أمامنا لسنتين طوال أو ربما أجيال، لابد

من تطوير آلية اتخاذ القرار والتواجد للسلطة التشريعية

الرئيسية في البلاد ولابد لها أن تأخذ زمام الأمر في سبيل

الإعداد لدستور.

الدستور الذي يحدد ويفصل بين السلطات بمواد واضحة

لا يجب أن يتم إعداده وتم صياغته بنفس آليات صياغة

القوانين في بلادنا، من المستحيل لدستور أن يؤدي المطلوب

منه، إذ ألم تنتم مناقشته علنا وجهارا من الشعب بعموه مع

طرح كافة الخيارات المتاحة، وما تستعصي على التوافق في

مؤتمرات أساسية فليتم طرحه في استفتاء عام.

صحيح أن مشروع بئذه الضخامة، أي الدستور، يستغرق

وقتا وجهدا ولا يمكن ولا ينبغي له أن يجرر بين يديك، ولم

ولكن من الممكن جدا أن تفعل الآليات الموجودة عندنا بحيث

يصحح صوت الشعب مسموعا كل شهر أو أسبوع بدلا عن مرة

واحدة في السنة، الكثير يحدث في سنة، الأموال تستنزف في

مشاريع يعلم الله مالها، وموجبات القرار بها، ولكن أي يحضر

الشعب عملية الاختيار والتعيين في المناصب مع وضع آلية

الرقابة وديوان المحاسبة قيد العمل باستقلالية كاملة لا يقدم

التقرير بما راقبت أو حاسبت أو فعلت إبداء أو إيقافا، إلا إلى

الشعب وليس للوزارة أو الأمانة.

حتى لا نفقد الزخم والتفاول والاستبشار، لا بد من خطوات

فعالة تدخل في صميم قضية الإصلاح وترسيخ الحريات

وإعادة صياغة مفاهيم التنمية والأمن (وصلاحياته) وفصل

السلطات وتحديد الاختصاصات.

أما إذا استمرنا

إذا استمرت الشخوص «العقبة» في مناصبها (والتي إن

طرحت القوائم بها على الاقتراع فحسب أن من سيصوت

لصالحها لن يكونوا سوى نوي قرياهم وشركائهم ورفاقهم)،

لدينا عناصر شابة عديدة موهلة ومتعددة الكفاءات، نستطيع

أن نتولى المسؤوليات الهامة في الوطن، ونحسب أن الأوان

قد آن لكي نتبوا مراكزها، لقد اكتفينا وسنمنا، نريد وجوها

جديدة بكل بساطة، ونهجا جديدا، يعتمد الكفاءة والإنتاج

والولاء للوطن.

إذا تأخر «حضور» مؤتمر الشعب العام، ولم يتوقف

«تغيبه»، وإذا لم نشاهد التشريع بتكريس الحريات ومبدأ

الحاسبة والمساءلة (على الماضي والحاضر وما سيأتي) فلدنيا

خشية خطر أرح قد يكون أشد فتكا، ألا وهو «استغوال» الطبقة

الطبقيلية الجديدة التي أثرت مؤخرًا وصارت لا تتحدث إلا

بعشرات ومئات الملايين، وهي رفيقة وصديقة وأحيانا شريكة

لمن لا يريد التغيير والإصلاح، هذه الطبقة الجديدة ستكتفي

وقد تستحوذ على السلطة بإخراج «ديمقراطي» عراقي الثبرة

هذه المرة.

*** كاتب ليبي**

قراءة في وثيقة «حزب الله» (1)

بين الحسم بوجود مشروع أمريكي يأفل ومنطق «المصلحة» الأمريكية

موسى عاصي*

وقد أثبتت الأزمة

المالية العالمية صحة

هذه القراءة، عندما

هبت هذه الدول نفسها

بكامل قوتها الاقتصادية لمنع انهيار النظام المالي

الرأسمالي العالمي، حتى وإن كانت الولايات

المتحدة عموده الفقري ، كما فعلت الصين مؤخرا

التي ضخت نحو ألف مليار دولار لمنع انهيار

الأسواق الأمريكية.

ثالثا: في «ترجع القدرة الأمريكية على التحكم

بمسار الأحداث في العالم العربي والإسلامي»،

وهو ما توصلت إليه وثيقة حزب الله كنتيجة

موضوعية لفشل المشروع الأمريكي وهزائمه

المتتالي، مستندة إلى ما حققته المقاومة من

إنجازات عسكرية، ونجاحات سياسية، لكن هذا

الاستنتاج يصطدم بواقع نستعرضه من خلال

بعض علامات الاستفهام:

هل يمكن اعتبار تطورات الأزمة في العراق،

خصوصا بعد انسحاب القوات الأمريكية من

المدن العراقية، وترجع أعمال المقاومة على قوات

الاحتلال الأمريكية في العراق؟

هل يفيد التخطيط الأمريكي في أفغانستان قوى

«المانعة» بمن فيها المقاومة في لبنان؟ وماذا عن

تعاطف نفوذ القوى الفكرية الإسلامية وامتدادها

إلى باكستان، وخطرها على قوى «المانعة» وفي

مقدمها إيران؟

ماذا عن توسع الشرخ في العالم العربي

والإسلامي من محور «المانعة» من جهة، ومحور

«الاعتدال» المستند إلى الدعم الأمريكي المباشر،

والذي أدى خلال العامين الماضيين إلى تراجع

شعبية القائمة على هذه الدول، وتحديدا في مصر

بعد غرغزة؟

ماذا عن الهوة التي تفصل بين جناحي فلسطين،

وآين الفلسطينيون اليوم من مواجهتي المباشرة مع

الاحتلال الإسرائيلي؟

وأخيرا، أين يقع الخلاف المسلح بين «الحوثيين»

والسلطات اليمنية المدعومة من السعودية، ومن

يستفيد من انتشار النزاعات وخصوصا العسكرية

في هذه المنطقة من العالم؟

من شأن الإجابة على هذه الأسئلة، أن تحدد قوة

التأثير الأمريكية على «عالمنا العربي والإسلامي»،

الأمريكية لم يأخذ حتى الآن، ويبدو أنه لا رغبة

لديهم، بالتحول إلى دول، أو حتى مجموعة دول،

توازي في حضورها الدولي القوة العظمى التي ما

تزال واحدة ووحيدة، ومرد ذلك لأسباب كثيرة،

أهمها أن معظم هذه الدول لا تبحث (في الوقت

الحاضر) إلا عن دور يوازي حجمها الطبيعي ليس

أكثر، حتى روسيا وريثة القوة العظمى الثانية في

العالم، لا يتبعي إعادة تقسيم العالم بين قوتين

أو كون هي رأس أهدما، والتحاليف بين دولتين أو

أكثر من هذه الدول لن يسمح بنشو معسكر جديد

لمواجهة التحديات القائمة كقوة عظمى، خصوصا

في ظل عيية القواسم المشتركة السياسية

والأيدولوجية، لدينا اليوم سيادات متعددة

النهائي حافظ على انتقال حتمي من نجاح إلى

آخر، والتي تتحول معها هزيمة أمريكا في قبتنا،

مثلا، إلى تفصيل صغير ينسقط من الحسابات

■ في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2009، أصدر

«حزب الله» وثيقته السياسية الثانية منذ نشأته،

(وثيقة الأولى عام 1985)، وفي مقدمتها يستند

الحزب إلى استنتاج ينطلق منه لتقديم نظرتهم

إلى مستقبل الأوضاع في لبنان والمنطقة، وهذا

الاستنتاج يفترض إصابة «المشروع الأمريكي» في

المنطقة بالفشل، ويضع حرب تموز 2006 وإنجازات

المقاومة في لبنان إلى جانب النكسات السياسية

التي منيت بها أمريكا في المنطقة من ضمن الأسباب

التي أدت إلى هذا الفشل، واستخارا لا يعتقد بقبح

الموازين لصالح قوى الممانعة في المنطقة،

استنجا وجب التوقف عنده لاعتقاد ببعض

التسرّع في حسم صيرورة الصراع.

في البدء، لا بد من الاعتراف بأن مقاربة حزب

الله حول دوره في السياق التاريخي للصراع

بين محوري المقاومة/ الممانعة، والحور الذي

تسميه الوثيقة «الاستكباري» الممتد من الولايات

المتحدة إلى إسرائيل إلى حلفائهما المباشرين وغير

المباشرين، أثبتت صحتها في الممارسة السياسية،

وأحيانا العسكرية لرئيس، خصوصا في مرحلة ما

بعد جريمة اغتيال لخب، الوزراء اللبناني السابق

رفيق الحريري، لكن هذه الةدة (5 سنوات) قد لا

تفك الخروج باستنتاجات استراتيجية حول ما

أسمته الوثيقة «تراجع الولايات المتحدة الأمريكية

كقوة مهيمنة، وتحتل نظام القطب الواحد المهيمن،

وبدائية تشكل مسار الأقول التاريخي للكيان

الصهيوني».

تفك وثيقة حزب الله هنا بشكل حاسم لجهة

دخول «المشروع الأمريكي – الإسرائيلي» مرحلة

بداية النهاية، وبدء ميل موازين القوى لصالح

المقاومة واداعيمها، وتستند في ذلك إلى ظواهر

يمكن ملاحظتها على مستوى:

سَمُّ الهاري إن شاء الله... سهيل كيوان

■ مسكين الخال أبو علي، ينسى من زاره قبل ساعة وماذا أكل، وإذا ما أخذ دواءه أو لا، ولا النعمة الكبيرة هي أنه ما زال قادرا على وصول الحمام، ولكنه ينسى الخروج منه، يبدأ بالوضوء، ولكن ما أن يصل المسح على الرأس حتى يكون قد نسى أنه غسل المرفقين فيبدأ من جديد!

أعدوه الخال ظلما يدعو هو والدي، لأن بينهما شرش قرابة من بعد سحيق، ولكن الأهم أنه يحترم العلاقة المعجونة بالعيش والملح، وقد ارتبطت الأستران بالحبة والعطف والاحترام، والجميع يدعون بعضهم بعضاً (الخال)، ولهذا ما أراد أي خدمة من الخال كان يتوجه إلى والدي الذي يمون عليه، فكلمته عنده لا تصير اثنتين!

وللخال طبع سريع الاشتعال؛ فهو لا يطيق العُوج، ولكن المشكلة أن العوج كثيرٌ جدا بمقاييسه ومعاييره الصارمة؛ ولهذا لم يبق له أصدقاء منذ زمن بعيد باستثناء والدي الذي يجسن استيعابه؛ أما زوجته فكثيراً ما كانت تخرج من البيت زعلانة؛ لم تكن في ذلك الزمن جمعيات نسائية تعرضها على تقديم شكوى للشرطة لتحبسه إذا ما ضربها، فكانت تلجأ إلى بيتنا القديم لتتخذ فيه ركنًا وتنتظر عودة والدي من العمل. بعد فنجان القهوة والسيجارة ولقمة الطعام، تحكي له ما حدث مستهلة كلامها:..«بسمع يا خالي.. أنا ما عُدت أتحَمَلُ خالك»... فيسمع حتى النهاية وما يلبث أن يعيدها إلى بيت الخال الذي لا يرد له طلباً، أو أنه يخرج ثم يعود والخال برفقته لتعود المياه إلى مجاريها!

زعل زوجة الخال توأصل حتى في الشيخوخة، وبعدما صار لهما إغفاد وأبناء أحفاد، فلا تمر أشهر حتى أراها (مكعنتشا) في زاوية البيت، تحكي من جديد نفس القصة..كيف صرخ وشتم ثم مد يده عليها..تبكي تشاره وتضحك أخرى...! في إحدى المرات سمعتها تقول: «ليته تزوج لك المرأة التي أحببها ولم أر حلثه...زواجي به كان.. شطر بطر...»

مضت سنتين كثيرة ولم أهتم لمعرفة حكاية غرامه والمرأة التي أحبها، كنت مشتتاً في حضرته ومناكداً أنه لن يبوح بأمر كهذا لشباب في سن أصغر أبنائه، إلى أن جاء دوري ووقعت في مطب عاطفي، وتبين أن ذوي تلك التي تخيلت أن الزهور والطور وأغاني عبد الحليم وفيروز ونجاة الصغيرة وُجدت لأجلها على علاقة بالخال فاستشاروه بشائني!

يوماً ضحك الخال وسألني إذا ما كنت أعشقها فاعترفت له..نعم يا خال...نعم أعشقها؛ وكانت هذه فرصتي لأسأله..وانت يا خال لا بد أنك عشقت فمن حكمة الخالق أنه جعل العشق مثل الموت لا يفلت منه بني آدم؛ وبسهولة أكثر مما توعدت تهالت قسمات وجهه وابتسم وشعرت بتراخي جسده صباية وهو يقول...والله الحقيقة ما زلت أنكرها وأحبها...ولكن أو ألداهما صاروا شيبانا وتزوجوا وصار لهما أحفاد مثلي؛ فقيمت أنه على وشك الجلوس على كرسي الإتراف فألححت عليه فقال «الحقيقة أنا تزوجت من هذه المستورة...مرط خالك (يعني زوجته) فقط من قلة حيلتي، أما الحقيقة فقلبي هناك ولم يتغير؛ هل تذكر العين...»!

— طبعاً ولو بالأمس القريب فقط أغلقوها..أذكر حشود النساء والفتيات والجرار والطنائير والتنكات على الرؤوس فوق أكاليل من القماش أو من نبات المسسم الأخضر، الفساتين المبللة المتصقة باليابس، البراميل والجالونات والبغال والحمير والخيل والأحواض التي كنا نسميها (الوانات) ونسبح فيها؛ أنكر ضحكناهن الخجولة، صياحهن وخلافتهن على الدور لأن عدد الحفريات كان محدوداً، إلى جانب جيش عرمرم من الأبقار في ساحتها ساعة القيلولة، وأذكر (أبو عرب) راعي المِجَال الذي هاجمته الدبابير فوق وجهه. يستأنف الخال وهو يتبسّم راضياً «في يوم ما وصلت صبية بدوية تقيم أسررتها على طرف أرض البعثة، وكان على العين دور كبير وزحام والنمس تحرق ذيل العصفورة، وهي تنتظر وطال انتظارها، فانتخيت وفتحت الطريق ولألت لها جالوناتا الحديدية ثم رفعتها على ظهر بغلثا وربطتها وثبتها، ولكنني لم أكتف بهذا، فعندما اعلت هي فوق الجالونات على بغلثها رافقتها رجلاً حتى طرف القرية الشرقي باتجاه سهل هديّة، وقبل أن أدعها استسقيتها..فقلت...أنا فلانة ابنة فلان وقت لها أنا فلان الفلاني ابن فلان!

— وهذا كل شيء يا خال؟
هنا ضحك الخال وقال:—..وعندما وصلنا لحظة الدواع..قرصتها! - قرصتها...!

- أي نعم قرصتها من فخذها، ووقفت وأدعها حتى غابت عن ناظري، ومن يومها دخلت هذه الخلوة إلى قلبي!

- وهذا كل شيء!

- في يوم ما سافرت إلى عكا فاقنيت (صفطاً) من الهريسة، تحليت بقلعة صغيرة وقررت إرسال الهريسة هدية لها، ولكن كيف سأوصل لها الهدية! طفت في أسواق عكا ومطاعمها وفي حسبة الخضار حتى التقيت رجلاً يدعى أبو أحمد البدران من البعثة، وكان معروفاً في كل المنطقة، قلت له...هل تحفظ الأمانة وتوصلها! فقال ...ولو يا رشاد...عليك الأمان! فقلت له...«أمانة عليك أن تسلّم صفط الهريسة هذا فلانة ابنة فلان في طريقك، وتقول لها هذا من رشاد العلي من مجد الكروم...عشت ساعات ثم أياها وإيالي وأنا أحلم وأتحيل فرحتها بهديتي؛ مضت أسبائيع حتى رأيتها تأتي إلى العين مرة أخرى على ظهر بغلثها، كنت مغموراً بالسعادة والانبساط وتحيت الفرصة لأسأله..هل أعجبك الهدية!

- أي هدية؛ تسالمت الفناة مستغربة...
- صفط الهريسة...
- أي هريسة...!

لعب الفار بعيني وقلت—صفط الهريسة الذي أرسلته لك مع أبو أحمد البدران؛
يشهد له أنني لم أضعطاً ولا هريسة ولا يدر ولا بدران...!
- شو...الساعة توشا قلت...عملها الخاين!انجيت...عميتش ركضاً إلى البعثة، دخلت الحوشا في وسط البلب وعرقني على طولي، وصرت أتادي..هيه يا أبو أحمد البدران..هيه يا زعيم وينك...! كان الشر في عيني ولم أشأ أحداً..يعيني لو تحداني عشرة رجال لترحبهم؛ ناديت إلى أن سمعتهم يقول..تفضل من هذا! كانت ساعة القيلولة، وهو بلباس أبيض خفيف، وقتت في فناء داره ووقف هو في المدخل، فقلت له: ألا تذكرني؟ فقال: ولو! تفضل...!

فسألته - شو عملت بالهدية!

فرد— أي هدية!

فقلت وقد صار الشرير يقدح من عيني - تسأل أي هدية؟ صفط الهريسة...شو عملت بالهريسة...

فقال- ولو يا رشاد...جئت من مجد الكروم إلى البعثة لأجل صفط هريسة!...أكلتها..شو بعني!

— أكلتها يا خاين...إن شا الله سم الهاري..إن شا الله سم الهاري .. إن شاالله سم الهاري«قلتها له ثلاث مرات وعدت إلى مجد الكروم!

- وخسرت حَبَك...!
- نعم هي ذهب في طريقها وتزوجت، وأنا تزوجت هذه التي تسم بدني كل فترة وتذكرني بها، فهي ما زالت تغار منها، وهذا سبب الزعل بيننا منذ تزوجنا...
- تغار منها...!

- أي نعم، وكلمنا ذك الكوز بالجرة تقول لي..ليتك تزوجت البدوية من البعثة ولم أن خلقتك!

أذكر حكاية الخال المقتصرة على ابنةسامة وقرصة وصفط هريسة، وأنظر إلى غراميات هذه الأيام، الإنترنت، الموبايلات، السيارات، لقاءات الحب السريعة على طريقة الطعام السريع (الجانك فود) غير الصحي! لم تعد ثمة حاجة لأن ألح الخال ليحكي قصته.. فهو مصاب بالخرف (الآلتهسايير)...وليس عنده ما يحكيه من ذكريات جميلة سوى حكاية غرامه الخالدة، يحكيها في اليوم القصير عشرين...ثلاثين مرة وبالتفصيل الممل دون كلل أو ملل ودون أن يطلب منه أحد ذلك...سواي...

■ واشنطن – آ ف ب: ستعرض الأمانة الزرقاء النادرة «فيتلسباخ–غراف» البالغ وزنها 31.06 قيراط أمام الجمهور للعرض الأول منذ خمسين عاماً في متحف التاريخ الطبيعي في واشنطن لمدة ستة أشهر إلى جانب الأمانة الشهيرة «هوب».
وأوضح جيفري بوست مقوض مجموعة الاحجار الكريمة في المتحف في بيان ان «الأمانة «فيتلسباخ – غراف» قطعة أسطورية وهي بالتأكيد احد اجمل الاحجار الكريمة في العالم».

مفتي الأردن يعرّم عمليات التجميل

■ عمان (الأردن) – يوبي أي: أصدر نوح القضاة مفتي عام الاردن فتوى بتحريم عمليات التجميل.

وقال نص الفتوى المنشور على الموقع الإلكتروني لدائرة الإفتاء ان «إجراء عمليات الجراحة التجميلية التحسينية والتي يقصد بها زيادة الحسن والتجميل مرمح شرعا ولا يجوز للمسلمة إجراء هذا النوع من الجراحة».

وحددت الفتوى التي صدرت مؤخرا اشكال الجراحات التجميلية المحرمة ومنها عمليات تصغير أو تكبير الثدي، أو تصغير الأنف أو إزالة آثار الشفيخة (شد الوجه) كشد التجاعيد أو شظط الدهون.

واعترفت ان سبب تحريم إجراء مثل هذا النوع من الجراحات لأن فيها «تغيرا لخلق الله والعيب يجسد الإنسان جسما تقتضيه أمواء الناس وشهواتهم».

وجاء صدور الفتوى مع تقارير اعلامية تشير الى وجود اقبال من الاردنيات على إجراء عمليات التجميل سواء في الأردن أو خارجه، وبخاصة في لبنان وسورية اللذين يعتبران من المراكز الهمة في المنطقة بالنسبة لعمليات التجميل.

السجن للبنانية ضربت خادمتها الفلبينية

■ بيروت – آ ف ب: أصدرت محكمة لبنانية حكما بالسجن لمدة 15 يوما على امرأة اقدمت على ضرب خادمتها الفلبينية، في بلد غالبا ما تتعرض فيه العاملات الاجنبيات لسوء المعاملة من دون ان يتاح لهن طرق باب العدالة، كما صرحت محامية الخادمة الاربعةا.

واوضحت المحامية دانيا حداد المولكة من جمعية كارييتاس – لبنان ان الحكم صدر قبل اسبوع عن محكمة في البترون (شمال)، وانه يقضي بسجن سيدة فلبانية لم تكشف عن اسمها لمدة اسبوعين لأنها اقدمت على ضرب خادمتها الفلبينية جونالين ماليباغو (29 عاما).

كما يقضي الحكم بان تدفع الحكوم عليها مبلغ 7200 دولار الى الخادمة. وقالت المحامية «أكد أطباء شرعيون ان جونالين تعرضت لضرب عنيف خلال الفترة التي كانت تعمل فيها (2005 – 2006)، فبدنا ملاحقة ضد مستخدميها»، وأوضحت المحامية ان السيدة اللبنانية ضربت جونالين قرب الجبولة، الفلبينية «امام شهود. وكانت رافقتها الي السفارة بعد ان قررت جونالين العودة الي بلدها خلال حرب 2006 (بين حزب الله واسرائيل) خوفا من الحرب».

ويقول مسؤول في السفارة ان عددا من العمال الفلبينيين الذين كانوا موجودين في السفارة «لاحظوا ان آثار الضرب والكدمات كانت واضحة على جسم جونالين».

وقال جوجو سونغا من قسم العمل داخل السفارة «كانت ضعيفة جدا وبالكاد تستطيع الوقوف».

وأضاف «هذا الحكم هو خطوة مهمة الي الامام لمكافحة التجاوزات التي يتعرض لها العمال الاجانب» في لبنان.

مسابقة للجمال.. للرجال فقط

■ تاييه – رويترز: تشهد تايوان مطلع الاسبوع القادم مسابقة دولية للجمال يقدم المشاركون فيها عروضاً ملابس البحر وملابس السهرة، ولكنها مخصصة للرجال فقط.

فيعد اسبوعين من التدريب على الرقص والتدريبات الصوتية سيقدم متسابقون من 28 دولة انقسام امام الحكام والجمهور في وسط تايوان يوم السبت ليقوز احدهم بلقب أوسم رجل في العالم.

وقالت كريستين هوانج مقدمة الحفل في تايوان «تستطيع النساء فعل ذلك وبالتالي فان الرجال يستطيعون فعله أيضا»، وأضافت «ترون انشطاعات سلبية عن بعض مسابقات النساء ولكن هذه المسابقة ستكون محافظة تماما».

وقالت هوانج ان منظمة (مستر سنغافورة) التي تنظم المسابقة تقيم مسابقة (مستر انترناشونال) سنويا منذ عام 2006 بهدف التوعية بفيروس (انتش.أي.في) المسبب لمرض الإيدز وإن كانت لا توجد أنشطة محددة خاصة بالاييز هذا العام. ومن بين المتسابقين جيلسون كويتاس (19 عاما) من انغولا والذي يدرس اللغة الروسية وبيرونو كيتيليس (20 عاما) من بوليفيا الذي يهوى الموسيقى ونيلسون لي (22 عاما) من سنغافورة والمتخصص في العلوم الطبية.

وقال لي «الاناث يمكن ان يشاركن في مسابقات جمال، ولذلك لا ارى سببا يمنع الرجال من هذا...الرجال يمكن ان يكونوا أيضا أصحاب جمال». وخلال فترة الإعداد للمسابقة يشارك المتنافسون في سلسلة من الأحداث الاعلامية مثل زيارة مستشفى للأطفال للاطفال الكفيفين وعقد مؤتمر صحفي على احد منتجعات الينابيع الساخنة التي تميز تايوان. وقال محمد شمس الدين (27 عاما) وهو حكم من لبنان «اقول للمتسابقين كيف يتصرفون وكيف يفوزون». وأضاف «الامر يتطلب ان تكون ودودا وان تكون مهذبا وان تتصرف بشكل جيد».

● **عبد الله بنوهاشم** الاستاذ الباحث بالمدرسة الوطنية العلوم التطبيقية التابعة لجامعة ابن زهر بإغادير - المغرب حاز على تكريم صيني في إطار حفل الاعلان عن الشراكة بين افريقيا والصين في مجال العلم والتكنولوجيا تقديرا لبحوثه العلمية.

● **مهرجان دبي السينمائي** منح كلا من المخرج الفلسطيني الشاب **مهدي يعقوبي** ومنتج **اليهاب جاد الله** والمغربي **هشام فلاح** والاردني **امين مطالة** مبلغ 25 ألف دولار لكل منهم كمساعدة لهم لإنتاج افلامهم الجديدة.

● اللجنة التنفيذية للملتقى العربي لقصيدة النثر قررت اقامة الملتقى في العاشر من آذار (مارس) المقبل على مدى اربعة ايام على ما أعلن المنسق العام الشاعر **صبحي موسى** في مؤتمر صحافي في مقر اتحاد الكتاب المصريين بالقاهرة.

● **جائزة الإبداع** الشعري وقدرها عشرة آلاف جنيه مصري فتناقسها الشعراءن عاطف عبد العزيز ومثنى حلمي، وحجبت جائزة نقد الشعر.

● **التجم السينمائي** الأمريكي **ميل غيبسون** سيؤدي دور البطولة في فيلم «كيف أمضيت عطلة الصيف» ولن يكون مخرجه، حيث يتولى إخراج فيلم من بطولة **ليوناردو دي كابريو** عن ثقافة الفايكنج.

● **فاز الروائيان** المصريان **محمد ناجي** و**محمد جبريل** بجائزة التميز وقدرها 20 ألف جنيه مصري (نحو 3641 دولارا) لكل منهما من اتحاد كتاب مصر الذي أعلن جائزته لعام 2009.

● **فاز بجائزة** القصة القصيرة وقدرها عشرة آلاف جنيه مصري **مكاوي سعيد** عن مجموعته القصصية (ليكن في علم الجميع سائل هكذا) أما

الأماسة الزرقاء تعرض للجمهور لأول مرة منذ 50 عاما

وأضاف «نحن سعداء جدا لعرض هذه التحفة التاريخية على الجمهور للمرة الاولى منذ المعرض العالمي في بروكسل العام 1958». وستعرض الماسة من 28 كانون الثاني/يناير الى الاول من آب (أغسطس) 2010.

ويعود تاريخ هذه الأمانة الى العام 1664 عندما قدمها ملك اسبانيا فيليبي التاسع الى ابنته الاميرة مارغريتا تيريسا قبيل زواجها من امبراطور النمسا ليوبولد الاول.

واشترى لورانس غراف الماسة العام 2008 خلال مزاد علني في لندن بمبلغ 3,24 مليون دولار وهو سعر قياسي في تلك الفترة لحجر



كيرا نايتلي .. خائفة من المسرح

■ لندن – يوبي أي: اعترفت الممثلة البريطانية كيرا نايتلي بأنها تتوقع من النقاد ان «بحرقوها حية» بعد المشاركة بأول عمل مسرحي في العاصمة البريطانية لندن اليوم الخميس، وقالت نايتلي (24 سنة) لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «أنا لا أتخلق في العمل المسرحي) يتوقعات عالية، ولا أنتظر مراجعات نقدية عظيمة لأدائي».

يشار إلى ان نايتلي تشارك في مسرحية «ذي ميزانثروب» العمل السينمائي إلى المسرحي وأبرزهم نيكول كيدمان وجود لوكيغن وسياسي ودانيال راندكليف.

لقاء لتقديم الشعراء عبد اللطيف الوراري وعبد الرحيم الخصار وتزار كروبوا ويقدم اللقاء الشاعر محمد بوججيري.

● عارضة الأزياء البريطانية كايت موس قررت الانتقال للسكن في العاصمة الفرنسية، باريس، وحجزت شقة تقدر قيمتها بأكثر من 32 مليون دولار حيث ترغب في أن تكون في «قلب عالم اللوحة».

● **كنزة الموكديستي** الفنانة التشكيلية المغربية القيمة بمدينة أوديزخ الهولندية تعرض برواق «ألف باء» بالدار البيضاء أحدث ابداعاتها فيما تعرض جميلة **الغمان** و**شامة عمي** اعمالها الفنية برواق «باب منصور» بكناس تحت شعراة «لغة الألوان بعبون نسائية».

● صدرت بالقنطرة المجموعة الأولى للشاعر المغربي **عبد الحميد شوقي** بعنوان «كنت أهدى صمت الانتظار» وقدمت لها الكاتبة 2005 و1993.

● مراسل «القدس العربي» **بدرديد الزميل حسين مجدوبي** حاز، يوم الاثنين، على درجة الدكتوراه بجامعة مالقا جنوب اسبانيا، بتقدير «مشرّف جدا» بالاجماع، وذلك على أطروخته المنونة «البناء الإعلامي للمغرب في الخطاب الصحافي الاسباني- جريدتا اليايبس والموندو نموذجا».
● صدرت بالقبطرة المجموعة الأولى للشاعر المغربي **عبد الحميد شوقي** بعنوان «كنت أهدى صمت الانتظار» وقدمت لها الكاتبة 2005 و1993.

● ينظم بيت الشعر في المغرب يوم السبت القادم بمدينة الدار البيضاء،

صيني يستيفط من الغيبوبة في عيد ميلاده الـ 58

■ بكين (الصين) – يوبي أي: استعاد رجل في مقاطعة هونان الصينية وعيه، بعد 4 أشهر من الغيبوبة، في يوم عيد ميلاده الـ58.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية أن تشو شيبياغ أصيب بسكتة دماغية ودخل في حال من الغيبوبة خلال فصل الصيف الماضي.

وطلب الأطباء من عائلة تشو إطعامه بواسطة حقنة كل 4 ساعات، بالإضافة إلى تدليك جسمه مرة كل ساعة إلى جانب مناداته باسمه كل نصف ساعة.

وأشارت الصحيفة إلى انه ما أن نطق أحد الأقارب باسم تشو في عيد ميلاده الـ58 حتى تفاعل وبدأ مرحلة التعافي مما أصابه.

اقتحم منزلاً .. ليستحم

■ **تايلر** – يوبي أي: اعتقلت الشرطة في ولاية تكساس الأمريكية رجلاً اقتحم الباب الرئيسي لأحد المنازل ودخل ليستحم، ونقلت صحيفة «تايلر مورنينغ تلغراف» الأمريكية عن الشرطة قولها ان لاري تايسي (25 سنة) اتهم باقتحام منزل ماملو بعدما ركل الباب فجرا ودخل البيت، ما جعل صاحب المنزل يركن إلى الفرار.

وقال المحققون ان عناصر الشرطة وصلوا إلى المنزل فوجدوا المتهم وقد خلع ملاسيه وبدأ بالاستحمام.

وأوقف تايسي بعد مواجهة قصيرة مع الشرطة وأودع في سجن مقاطعة سميث.

مستشفى للفيلة

■ **هانوي** – دب: أنكر مسؤول حكومي الاربعة ان فيتنام تعترم بناء مستشفى للفيلة في إطار خطة جديدة للحفاظ على الفيلة من الانقراض في المرتفعات الوسطى من البلاد.

وقال بي. ريت بون يا نائب مدير إدارة الزراعة والتنمية الريفية في إقليم داك لاق إن المشروع سيجري تطويره ما بين عامي 2010 و2014.

وأضاف يا «ليس لدينا أطباء لديهم خبرات كافية لرعاية الفيلة عندما تصاب بضرر.. لذلك عندما تصاب بضرر لا يعرف الناس ما يفعلونه. ولهذا السبب نريد بناء مستشفى لفيلة».

وقدر «يا» التكلفة الأولية للحفاظ على الفيلة بنحو 320 ألف دولار والتي ستقدمها الحكومة وجهات مانحة أجنبية، وسيتمين تدريب أطباء بيطريين في الدول الأخرى التي لديها خبرات في التعامل مع الفيلة.

وتايلاند وسريلانكا ليعيما عيادات لعلاج الفيلة منذ سنوات لكن العيادة الواقعة في منطقة داك لاك ستكون الأولى في فيتنام.

وفي ورشة عمل حول الحفاظ على الفيلة عقدت أمس الثلاثاء قال خبراء إن هناك ما بين 80 و110 أفيال بريية و61 تعيش في الأسر في منطقة داك لاق وتلك الفيلة عرضة لخاطر الانقراض بسبب عمليات صيد غير شرعية وتحصر.

السجن 12 سنة لقاتل.. القطين

■ **سينسيناتي** – يوبي أي: حكم على رجل في ولاية أوهايو الأمريكية بالسجن 12 سنة عقابا له على قتل قطين في ما يعتقد أنه أول حكم من نوعه بعد بدء تطبيق قانون يحظر قتل القطط والكلاب في الولاية.

وأفادت صحيفة «سينسيناتي إنكويرر» الأمريكية أن راسل سويغارت (31 سنة) من مدينة هايلاند هايتس الأمريكية أدنبن بتهمة اقتحام منزل زميلته المسابقة في العمل والإقدام على قتل هريتها، وكانت صوبته السجن 12 سنة. وأشارت الصحيفة إلى انه يقترض بالرجل ان يقضي 20 ٪ من فترة عقوبته قبل أن يسمح له بالتقدم بطلب لإطلاق سراحه. وأظهرت وثائق المحكمة ان لسويغارت تاريخا في إثارة زعر النساء واصابة أو قتل حيواناتها الأليفة.

لمسة المرأة أكثر حساسية

■ **لوس أنجلس** – يوبي أي: أفادت دراسة جديدة ان النساء يتمتعن بحاسة لمس أقوى لأن أصابعهن أصغر.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أن دراسة أجرتها جامعة ماك ماستر في كندا وجامعة دوكسني في بيتسبرغ في الولايات المتحدة ونشرت في مجلة «علم الأعصاب» شملت 50 رجلا و50 امرأة تتراوح أعمارهم بين 18 و27 سنة، أثبتت أنه كلما صغر حجم الإصبع كلما ازادت قوة حاسة اللمس.

وأظهرت الدراسة أن من يتمتعون بإصبع سيابة أصغر كانوا أفضل في تمييز الأثلام الصغيرة التي لمسوها، وتتمتع النساء عادة بإصبع أصغر من أصابع الرجال، غير أن الجنس لم يشكّل عاملا مهما في هذه الدراسة، إذ ظهر أن الرجال الذين يتمتعون بإصبع صغيرة، تكون حاسة اللمس لديهم أقوى من النساء اللواتي لديهن أصابع كبيرة.